

الكواكب والاثنين
العدد ٥٦٥ ٢٩ مايو ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية
سميرة أحمد



فترة !

لا تحسد المخرج لانه سلطان زمانه !

لا تحسده لانه يشخط فى فاتن حمامة ، ويصرخ فى وجه لبنى عبدالعزيز ، ويعامل رشدى اباظة كأنه تلميذ فى روضة الاطفال!

فان المخرج يموت عادة فى ريعان الشباب ! انه يحرق اعصابه ، ودمه ، وخلايا مخه ، وهو يحول الكلمة الى صورة والخيال الى حقيقة والفسيخ الى شربات ! فاذا نجح الفيلم تحدث النقاد عن البطلة العالمية ، واذا فشل الفيلم مسحوا الارض بالمخرج القروى الساذج!

وقد واجه المخرج العالمى جون هاستون مشكلة اثناء اخراج رواية « فرويد » . فان بطل الرواية مونتجمرى كليفت اصيب بضعف الذاكرة واصبح ينسى نصف كلمات الحوار !

واستدعى المخرج عددا من خبراء علم النفس ، وطلب منهم محاولة استرداد ذاكرة الممثل الكبير .. وفشل الخبراء !

وتوقف اخراج رواية « فرويد » .. وبدأت التكاليف تتضاعف !.. فان المنظر الواحد كان يلتقط ٦٣ مرة ، لان الممثل كان ينسى دوره !

واخيرا قال احد الخبراء ان الطريقة الوحيدة لاعادة ذاكرة الممثل هى تنويمه تنويما مغناطيسيا . على ان يقوم المخرج بعملية التنويم حتى يسيطر على الممثل اثناء التصوير !

وتعلم المخرج التنويم المغناطيسى تحت اشراف اكبر خبراء التنويم فى المانيا !

وبدأ المخرج ينوم الممثل فى كل لقطة! كان ينظر فى عينى الممثل ويقول له : ارخ اعضاء جسمك ! ان عينيك مغلقتان ! انت لا تستطيع ان تفتحهما . انت تريد ان تنام !

وينام الممثل ، ثم يبدأ المخرج يحركه امام الكاميرا كما يشاء !

فلا تحسد المخرج .. لقد اصبح منوما مغناطيسيا ، وبهلوانا ، ومرضعة اطفال!

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● عزيزة امير اعلنت عن مكافأة قدرها الف جنيه، تدفعها لمن يثبت انها كانت متزوجة من « عسكرى » قبل مجيئها الى القاهرة .. عزيزة نشرت هذا الاعلان ردا على ما نشر فى احدى المجلات من ان عزيزة كانت متزوجه من عسكرى .. وثارت عزيزة امير لانها تعتقد ان هذا الخبر قصد به الاساءة اليها.

***



● يوسف وهبى سيعمل مدرسا للموسيقى .. قبل اخيرا ان يدرس البيانو لاحدى سيدات الطبقة الاروستقراطية .. العقبة الوحيدة هو الاجر ، فقد طلب يوسف وهبى عشرة جنيهات مقابل الدرس الواحد

***

● اغلقت صالة بديعة مصابنى لمدة شهر .. السبب انها قدمت رقصة جماعية ، اشتركت فيها الراقصة بيا .. الرقصة مثيرة جدا .. ولهذا اصدرت حكمدارية بوليس القاهرة امرا باغلاق الصالة لمدة شهر .. عقابا لها .

***

● المطربة المعروفة نعيمة المصرية لها رأى فى مطربات اليوم .. انها تقول عن منيرة المهدية انها « ست الكل » .. وتقول عن فتحية احمد انها لا بأس بها ، على الا تغنى من انفها .. وتقول عن ام كلثوم انها لا تتوقع لها مستقبلا .. اما رأيها فى انصاف رشدى فهو انه بين انصاف ، وبين الطرب « عداء مستحكم » ...

***

● على الكسار يقيم هذا الاسبوع حفل تكريم لبديع خيرى بمناسبة سفره الى باريس .. سيحضر الحفل نجيب الريحانى الصديق اللدود لعلى الكسار .

***

● فكرى اباظة يكتب مسرحية لفرقة « ترقية التمثيل العربى » وقد تقاضى عنها خمسين جنيها .. كان فكرى اباظة مترددا فى كتابة المسرحية ، ولكن طلعت حرب استطاع اقناعه بكتابتها .. طلعت حرب يبذل رعاية كبيرة لفرقة « ترقية التمثيل العربى » ، وهو يبحث دائما عمن يكتب لها مسرحيات جديدة

***

● ظهرت كليوباترا بين اضواء « الكلوبات » القوية ، تحملها الوصيفات ، وكأنها شموع الفرح .. كانت منيرة المهدية تمثل دور كليوباترا .. فى منتصف الفصل الاول انقطعت الكهرباء .. اشارت منيرة على الوصيفات ان يخرجن الى الكواليس ، ويعدن « بالكلوبات » مضاءة .. استمر التمثيل على ضوء الكلوبات .

***



● فسخت منيرة المهدية عقدها مع بيضافون .. السبب ان الشركة قالت عن منيرة انها « كروانة الشرق » فغضبت منيرة لانها تعتز اكثر بلقب «سلطانة الطرب» ، واعتبرت هذا اهانة لا يغسلها الا فسخ العقد ! ..

***

● يوسف وهبى ، اوقف مسرحية « الوحوش » التى يقدمها على المسرح ، بعد اسبوع من بدء عرضها .. شكا مؤلفها محمود كامل المحامى الشاب . من ان اصدقاءه لم يروا المسرحية حتى الان ، وعرض على يوسف وهبى ان يعيد تمثيل المسرحية حتى يراها اصدقاؤه ، اعتذر يوسف وهبى ، واشار على المؤلف ان يعهد بها الى احدى فرق الهواة لتمثيلها من اجل خاطر اصدقائه ...

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
امس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
مجدي فهمي

في هذا العدد

● جائزة اندر من الاوسكار .. ص ٤ ●
● الملاهي الليلية .. المظلو .. ص ٥ ●
● عواطف البدري ، وصلاح ذكي في لقاء الكواكب .. ص ١٠ ●
● عزالدين ذوالفقار .. عاد كما كان مريضا .. ووفيا.. ص١٢ ●
● كل مافي مهرجان « كان » من معلومات .. وفضائح .. وصور .. ص ١٤ ●
● آخر فيلم عربي ، على شاشة الكواكب .. ص ٢٤ ●
● فان هيفلين ... ... ص ٣٠ ●

صورة الغلاف
تصوير شريف ذو الفقار



فيرا مايلز : قالت انها لن تقبل القيام بالدور الثاني بعد فيلم هتشكوك « نفوس معقدة » الذي صور منذ عامين . ثم عادت فالغت قرارها وقامت بالدور الثاني بعد سوزان هيوارد في فيلم جديد..

كلمة الأسبوع

أدلى المطرب والفنان فرانك سيناترا بحديث قصير الى الصحفي الامريكي المعروف مايك كونولي. قال فيه ان من بين اسباب الخلاف الهامة التى ادت الى انفصاله عن خطيبته الراقصة جولييت براوز، التى رايناها معه آخرا فى أحد الافلام التى عرضت عندنا. ان جولييت تخالفه فى الكثير من ارائه الفنية. فهى مثلا غير راضية عن بعض أدواره السينمائية. ولم يعجبها دوره فى فيلم « ثقب فى الرأس » وقال فرانك للصحفي ثائرا « أننى لا يمكننى ان اعيش تحت سقف واحد مع امراة لا تعجب بى »

وعلق الصحفي على الحديث القصير بان فرانك سيناترا مغرور او ضعيف فالفنان الصادق هو الفنان الذى يحترم اراء الآخرين حتى لو كانوا يخالفونه فى وجهة النظر. فالنقد هو العلامات الواضحة التى ترسم للفنان طريق النجاح.

ولموريس شيفالييه رأى فى حياة الفنان دونه فى مذكراته التى نشرها فى جزاين يقول فيه: ان حياة الفنان اشبه بالربوة العالية أحد سفحيها تكسوه الخضرة الجميلة. والسفح الآخر مليء بالصخور.. والفنان يمضى الجزء الاكبر من حياته فى ارتقاء الربوة من احدى جهتيها.. ثم مع مرور الزمن يبدأ فى الهبوط من الجهة الاخرى. والفنان الذكى هو الذى ينظم عملية الهبوط أو يوقفها..

ويضيف المونولوجست الذى أصبح واحدا من اكبر ممثلى العالم. ان الفنان قد يعميه الهبوط فيروح يبحث عن الاتباع بدلا من الاصدقاء.. ويستجدى النفاق بدلا من ان يحاول اكتساب الاعجاب !!

ترى كم فنانا له القدرة والشجاعة على مواجهة الواقع مثل ذلك العبقرى موريس شيفالييه ؟!

رئيس التحرير

جائزة... أندر من الأوسكار

تعتبر جائزة الاوسكار - حتى اليوم - أهم الجوائز الفنية العالمية ؟ ومع ذلك فهى كثيرة.. توزع بالعشرات.. ولا يخلو عام ممن يفوز بها..

أما الجائزة النادرة فعلا.. فهى جائزة « سلزنيك »..

ودافيد سلزنيك. منتج سينمائي، كبير جدا فى هوليوود. اكبر من ان يجهله احد ممن يهتمون بالسينما،

وهناك ثلاثة شروط فقط يجب توفرها فى الافلام التى ترشح لجائزة سلزنيك.. الشرط الاول أن يسهم الفيلم فى خلق رابطة قوية بين الشعوب.. بدعوته الى الصداقة بينها.. وأيضا أن يكون ذا مستوى فنى ممتاز.. وأن يكون الفيلم غير أمريكى..

والجائزة نفسها هى تمثال ذهبى قريب الشبه من تمثال الاوسكار.. اما كيف توزع هذه الجائزة النادرة جدا.. ومتى ؟.. فان هذا وثيق الارتباط بمهرجان برلين.. انها توزع فى برلين.. فى نفس الوقت الذى يعقد فيه المهرجان ومن حق الافلام المشتركة فى مهرجان برلين ان ترشح نفسها لجائزة سلزنيك.. وعندئذ تعرض على لجنة خاصة لتقدير الفيلم..

هذه اللجنة تتكون هذا العام من مدام روزفلت حرم الرئيس الامريكى السابق.. ومن مستر رالف بانش من هيئة الامم المتحدة.. ومن مستر اريك جونسون مدير غرفة السينما الامريكية..

ومهرجان برلين الذى ترتبط به جائزة سلزنيك.. سيقام فى المدة بين ٢٢ يونيو. و ٤ يوليو..

اما الافلام التى ستشترك فيه حتى الان.. وهى ايضا يمكن ان ترشح للجائزة الثمينة النادرة فهى « امرأتان » تمثيل صوفيا لورين، ونال الاوسكار من قبل.. و «رجل فى دوامة» تمثيل فيتوريو دى سيكا، واخراج روبرتو روسليني، وقد نال جائزة سابقة من مهرجان فينيسيا السينمائى.. وفيلم «قصة جندى» وهو روسي من اخراج شوكراى وقد نال جائزة سابقة من مهرجان «كان» والفيلم البولندى «رماد» وجواهر» الذى عرض فى القاهرة فى أسبوع الفيلم البولندى.. والفيلم الفرنسى « ممر على نهر الراين ».. والفيلم العرابى « الزوجة رقم ١٣ »

اما لماذا كانت جائزة سلزنيك نادرة، وثمينة.. فيكفى ان تعرف انها منذ انشائها حتى الان، وعمرها الان اثنا عشر عاما.. لم يفز بها غير ثلاثة.. المخرج السويدى انجمار برجمان.. والمخرج الهندى ساتياجت راى.. والمخرج اليابانى كيروساوا.. ترى من يكون الرابع.. فى هذا العام ؟!..



صوفيا لورين تحاول مقاومة رافـ فالونى فى فيلم «امرأتان»



فيتو ريو دى سيكا المخرج والممثل الايطالى الشهير فى لقطة من «رجل فى دوامة»



مشهد من الفيلم البولندى الذى اخرجه واجدا. والمرشح لجائزة سلزنيك..

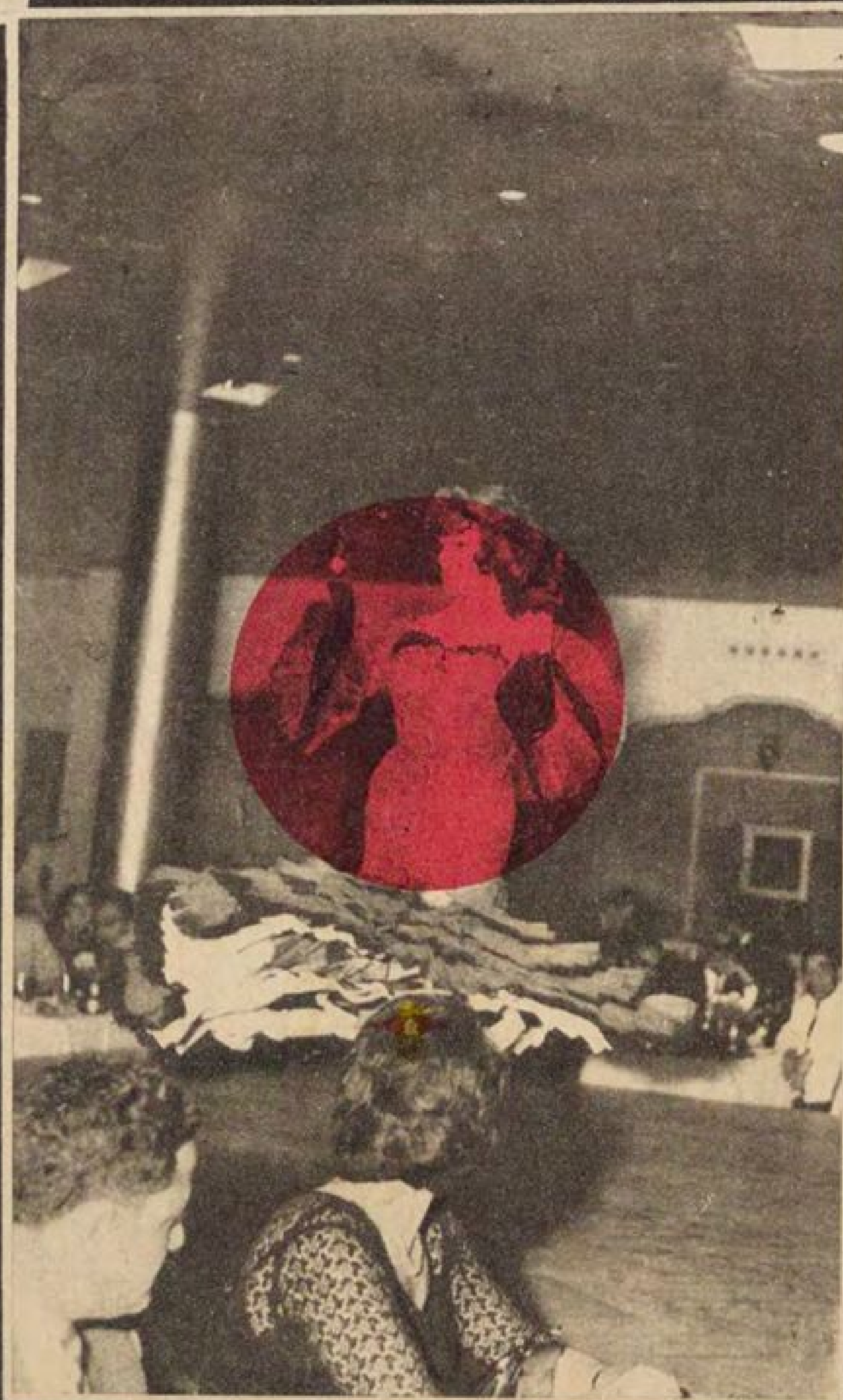






الملاهى الليلية
تشكو حرب الفنادق

الحفـــلات ثلاثة أنواع : ماتينيه يبدأ فى السادسة مساء .. وسواريه من ٩ الى ١٢ .. والنوع الثالث كباريه يمتد السهر فيه حتى الثالثة صباحا . ومن هنا كانت تسمية الملاهى الليلية بالكباريهات .. لكن الملاهى الليلية عندنا تطورت لم تعد حانة يلتقى فيها السكارى بقطط الليل . على العكس أصبحت من أخطر أجهزة الاعلام لانها عصب السياحة .. وأيضا لانها تقدم برامج فنية استعراضية مشرفة .



ثلاث لقطات من برامج الملاهى الليلية : رقص شرقى وتقدمه سهير زكى ، ورقص أفريقى وتقدمه فرقة نيجيريا بالاشتراك مع هذه الباريسية الحسناء .. ثم المرأة الجميلة التى تتحول فى نهاية العرض الى رجل ... هذه هى بهجة السائح !.





الملاهى الليلية

نحن نطالب الدولة بالتدخل فورا لحمــاية وتدعيم الملاهى الليلية ، لقد أغلقت خمسة من أكبر ملاهى القاهرة ابوابها هذا الموسم : كازينو عابدين ، وفونتانا ، والمقطم العالمى ، وحلمية بالاس .. والخامس ملهى الاريزونا . اننا نتساءل لماذا تهتم الدولة بتدعيم السينما المصرية وانعاش الحركة المسرحية .. ثم .. تنسى الملاهى

لماذا يتأفف البعض من مجرد سماع سيرتها . هل تتصورون مثلا انها ما زالت كما كانت فى عهد الاحتلال اقرب الى المواخير منها الى الملاهى ؟!

لا .. أبدا ..

كل شيء فى البلد تغير .. حتى الكباريهات !

لا أقول أنها اصبحت فى طهارة المسارح فهذا ضد طبيعتها ويتعارض مع وظيفتها . ولكنها اصبحت ذات أهمية سياحية .. الامر الذى يحتم على الدولة التدخل من أجل تطويرها وتدعيمها وانعاشها .. وأيضا تنظيفها

والسياحة تعتبر فى الجمهورية العربية من اهم انواع الصادرات غير المنظورة . والسلع المصدرة هنا هى : الشمس المشرقة ، والطقس المعتدل ، والآثار المذهلة ، والطبيعة الساحرة ..

لكن كل هذه المميزات فى كفة ، والملاهى الليلية وحدها فى كفة أرجح

فالسائح الذى يزور بلدا ليس هو رجل التاريخ ، ولا عالم الآثار ، ولكنه شخص يريد قضاء « اجازة » ممتعة . يريد أن يقضى ليله ونهاره فى بهجة متصلة . لذلك نحيث تتلألأ حياة الليل يتقاطر السياح ، لذلك كانت « باريس » أعظم مدينة سياحية فى أوربا ولم تكن «أثينا» ، وبالمثل كانت « بيروت » أعظم مدينة سياحية فى الشرق العربى . وللعلم باريس وبيروت مدينتان تكادان تخلوان تماما من الآثار التاريخية بعكس القاهرة واثينا . لكن ميزتهما الكبرى هى .. الليل الساحر

هذه البلاد فهمت ماذا يريده السائح واعطته ما يريد ..

ولكن ملاهينا غير ذلك .. انها تتدهور .. رغم أن فيها أشياء طيبة كثيرة ..

ملاهينا ـ والحمد لله ـ اقرب الى المسرح الاستعراضى من الحانات كما هو الحال فى أوربا . ملاهينا تقدم برنامجا فنيا يستغرق ثلاث ساعات . فى حين أن أطول «بروجرام» فى ملاهى أوربا لاتتعدى نصف ساعة . وهى برامج فنية تشترك فيها فرق عالمية ، وراقصات شهيرات ، ومطربون اذاعيون ..

والملاهى لها آياد بيضاء على الفن والفنانين . فهى أول السلم فى حياة معظم المطربين ؛ وكل الراقصات الشرقيات اللائى نسمع عنهن . أمثلة : فريد الاطرش بدأ حياته الفنية الاولى فى ملهى بديعة مصابنى ؛ وداليدا المطربة الفرنسية المعروفة بدأت فى الاوبرا .. وفايزة احمد بدأت حياتها فى كازينوهات دمشق ، وبيروت .. وكذلك صباح ، ونور الهدى ، والموجى ، ومحرم فؤاد ، وعبد اللطيف التلبانى ، ومحمد قنديل .. وفرقة أمين عاكف التى تلعب فى أكبر ملاهى باريس .. « الليدو » وتتقاضى مائة جنيه مصرى يوميا بدأت عند صفية حلمى ، ثم الاوبرج

وما يغنى فى الملاهى ليس فنا رخيصا .. ليس كلاما مبتذلا .. فى الملاهى والاندية الليلية التى تقدم برامجها باللغات الاجنبية، تقدم أشهر الاغنيات العالمية ومايقدم منها باللغة العربية لا غبار عليه

ولكن .. الملاهى الليلية تتدهور معنى هذا أحد احتمالين : اما أن يغلق الملهى أبوابه ويشرد فنانيه، وفنييه ، واداريه وعماله .. واما أن يقدم الملهى برنامجا ضعيف المستوى ، قليل التكاليف وهذا يشده بالتدريج الى الاسفاف ، ويحوله الى مجرد حانة للشراب والفساد

ومن الخاسر ؟ أولا المجتمع من الناحية الاخلاقية ، وثانيا الدولة بحكم تأثر السائح بذلك .. وثالثا الفن ، لان معامل «تفريخ» الفنانين هذه سيهبط انتاجها كما وكيفا

ولماذا تتدهور ؟ السبب هو الفنادق .. وشرطة الآداب ..

مكاتب السياحة المحلية جريا وراء الربح اما أن « تحبس » السائح فى الفندق الذى ينزل فيه، فلا تعرض عليه أسماء الملاهى الليلية وتفرض عليه السهر فى النادى الليلى بالفندق . أو تذهب به الى ملاهى الدرجة الثانية أو الثالثة حتى تحاسب عنه بأجر أقل . والسائح يمل من هذا التقييد ويخرج بصورة مشوهة عن ليلنا الكئيب ، فيهرب سريعا من بلادنا

والسائح هو العميل الاول للملاهى الليلية .. ونقوده فقط هى التى تغطى مصاريف البرامج ذات المستوى الرفيع . نسبة المواطنين الى السائحين فى ملاهى الاوبرج ، وصحارى سيتى ، والمقطم العالمى مثلا لا تتعدى الربع . والنتيجة أن عملية « التكتيم » على السائح تضر بالفنادق والملاهى فى نفس الوقت باعتراف مدير فندق الهيلتون مسيو فرانسوا

لكن لو أن الفنادق تعلن عن أسماء الملاهى الليلية الموجودة فى البلد ، وتعلن عن برامجها ولو بالاجر لاصبح أمام السائح عشر فرص على الاقل لقضاء سهرات جميلة

لكن الفنادق ترفض الاعلان عن الملاهى بحجة أنها صاحبة نواد ليلية ؛ وأن الاعلان يضر هذه النوادى

العملية تجارية بحتة .. الكل يسعى لخطف السائح حتى ولو طار من البلد هذا السائح .. والعملية لا تقيم منافسة شريفة بين النوادى الليلية التى تملكها الفنادق ، والملاهى الليلية الحرة

وشرطة الآداب أيضا .. ولنقرأ اولا رأى العقيد الدكتور محمد نيازى حتاتة مدير قسم حماية الآداب والاحداث بوزارة الداخلية الذى يقول :

ـ عندما عرفت بلادنا دور التمثيل ، كان الفنانون يقومون بالادوار التمثيلية ويقدمون أعمالا مسرحية أو غنائية ، ثم بدأ بعض أصحاب هذه الدور فى ادخال نشاط آخر فى صورة جلوس الفنانات مع رواد الملاهى من الرجال بدعوة أن ذلك نوع من استضافة الرواد والترحيب بهم ، وتسليتهم بالرقص معهم . ولم يكن الهدف الحقيقى من هذا النشاط الجديد الا الترويج للمحال والحصول على أرباح لا يمكن الحصول عليها بالنشاط الفنى العادى . فكانت الفنانات يجالسن الرواد ويستدرجنهم الى تناول الطعام والشراب بأسعار مضاعفة .. وهذا ما أصبح معروفا فى هذه المحال باسم « الفتح »

« وبهذا تطور الامر فانصرف التفكير فى بعض المحلات الى الاعتماد اعتمادا يكاد يكون كليا على هذا النوع من النشاط ، ولم يعد « الفن » الهدف الاساسى لها . وتطور الامر فى بعض هذه المحال الى التغاضى عن العلاقات التى بدأت تنشأ بين الفتيات العاملات بالملاهى وبين الرجال مما أدى الى تسهيل بعض وسائل الانحراف والفساد لعدد ليس قليلا من الفتيات ، بل أصبح الغرض الاساسى من تردد الكثيرين من الرجال هو البحث عن الفتيات اللائى يمكن الاتفاق معهن على تحقيق أغراض منافية للآداب العامة

« لذلك رأت وزارة الداخلية ان تضع حدا لمثل هذا النشاط غير المشروع . فأصدرت فى ظل « قانون المحال العامة » القديم قرارا وزاريا بحظر مجالسة الفتيات العاملات فى المحال العامة والملاهى او مؤاكلتهم أو مشاربتهم أو مراقصتهم ..

« ولما صدر قانون الملاهى الجديد عام ١٩٥٦ نص فى احدى مواده على أن اختلاط الفنانات فى الملاهى يجوز ولكن بترخيص . ومع ذلك لم يصدر مثل هذا الترخيص فى أى محل من المحلات حتى اليوم تحقيقا لرسالة وزارة الداخلية فى حماية الامن والآداب العامة . وعلى ذلك لا يجوز لاى ملهى فى الجمهورية أن يسمح للفنانات بمخالطة الجمهور داخله

« هذه السياسة تحقيق للقرارات التى بدأت تصدر من الهيئات الدولية مستنكرة اختلاط الفنانات بالرجال فى الملاهى على أساس أن هذه احدى الصور الخفية لتسهيل الاتجار فى الاعراض

كذلك أصدر « المؤتمر الدولى الذى عقد فى « كمبردج » بشأن البغاء عام ١٩٦٠ » توصية للدول المختلفة بوضع قوانين أو اجراءات ادارية تحقق الغرض المذكور .. والواقع أن مثل هذا الحظر لا يفيد الامن العام والآداب العامة فقط . بل هو حماية للفتيات أنفسهن وتنزيه لهن ، ولأصحاب المحال نفسها من تلك الوصمة الاخلاقية التى تشين الفتيات والمحال نتيجة لهذا الاختلاط

« وواجبات شرطة الآداب تمتد الى منع اشتغال القصر « أقل من ٢١ سنة » بالفن المسرحى الا بعد الحصول على ترخيص من السلطات المختصة بذلك ، وعدم السماح لهن بشرب الخمور .. وتمتد أيضا الى منع القاء مصنفات أيا كان نوعها الا بعد صدور الترخيص اللازم من وزارة الثقافة والارشاد .. وتمتد الى مراقبة غلق الملاهى فى المواعيد المقررة طبقا للقانون »

وكلام السيد العقيد على عينى وراسى . ولكن هل يعنى هذا المعاملة السيئة التى تتعرض لها « الفنانات » العاملات فى هذه المحال

ان المشرع أجاز فى القانون « رقم ٣٧٢ لسنة ١٩٥٦ مادة ٢١ » الاختلاط بين الفنانات ورواد هذه المحال . ونظمه عن طريق «التصريح» حتى لا يساء استعماله . ومع ذلك فشرطة الآداب عطلت تنفيذ هذا القانون

ان الدولة فى الخطة الخمسية قد اعتمدت مبلغ عشرة ملايين وستمائة ألف جنيه للخدمات السياحية ، وتشجيع السياحة . ولكن كيف نشجع السياحة بدون أن نشجع الملاهى السياحية . متناقضات شاذة . ان تعارض جهة حكومية أعمال جهة أخرى ؟!

والملاهى توجه اليها خمسة اتهامات :



شارلى شابلن التقليدى يبحث عن عـروس !..



المطربة منى ابراهيم على أول سلمة فى شارع الفن



الثنائى الفنائى الراقص الكوبى .. مستوى رفيع

سعد واكرام أول ثنائى بعدنعمات وحسين المليجى





رقص ريفى ، رقص الزار .. بعض لوحاتنا الشعبية



الاكروبات .. نواة السيرك القومى الذى تنشئه وزارة الثقافة .

- **استخدام الفتيات بقصد « الفتح »**
- **تسهيل الانحراف**
- **غش المشروبات**
- **ارتفاع الاسعار**
- **هبوط المستويات الفنية**

والسيد محمد عبد النبى ـ عضو مجلس محافظة القاهرة ، ومقرر لجنة السياحة بها ، ورئيس اتحاد أصحاب المحلات العامة ، ورابطة الملاهى سابقا . وصاحب ملهى الاوبرج ـ يفند هذه الاتهامات

ـ حكاية « الفتح » هذه كانت أيام الاحتلال ، والعاطلين بالوراثة. لكن ثلاثة أرباع الذين يترددون هذه الايام على الملاهى من السياح ، والربع الباقى عائلات أو رجال أعمال

أما بالنسبة للفساد .. فان الفنانات الكبار كل فنانة تؤدى « نمرتها » وتنصرف فورا .. وبالنسبة للناشئات قد يراقصن ، لكن لا أكثر ولا أقل ، وهذا ما تفعله أكثر الاسر احتراما بالخارج . ونحن نضطر الى ذلك حتى يتيسر للسائح فرصة الرقص بدون أن يتعرض للاسر المصرية الموجودة التى لا تقبل هذا الامر . فحتى لا نصدم السائح ولا نجرح شعور الاسر المصرية نلجأ الى اباحة مراقصة السياح فقط . وبالطبع لن ترتكب داخل الملهى أفعال غير لائقة . فكيف يوصف الامر على انه اتجار بالاعراض

أما غش المشروبات فهذا مستحيل .. لان مفتشى مصلحة الانتاج يفاجئون الملاهى ويكشفون على المشروبات التى يحملها الجرسون الى الرواد .. كل ما يحدث ان بعض الملاهى الفقيرة تلجأ الى تقديم اصناف رديئة نوعا ما

وبالنسبة لارتفاع الاسعار هذه فكرة خطأ يعتقدها الكثيرون ، وهذا سبب مهم فى عدم رواج ملاهينا . ان ملاهينا من أرخص ملاهى العالم .. فى بيروت مثلا اى طلب لا يقل ثمنه عن ستة ليرات ، وأحيانا ثمانية أى جنيه مصرى . فى حين أنك تستطيع أن تأكل ، وتأخذ مشروبا ، أو تأخذ على الاقل أربعة مشاريب بهذا الجنيه . كأس الويسكى عندنا بثلاثين قرشا فى حين انه فى بيروت ، أو فى روما ، أو فى باريس لا يقل ثمنه عن جنيه فى حين أن هذه الملاهى تشترى هذه المشروبات بأسعار تقل عن الربع مما نشترى به . ثم اننا لنستقدم فرقة أجنبية ندفع لها أجرة السفر ذهابا وايابا ثم تتقاضى منا ضعف ما تتقاضاه فى بلدها الاصلى . اننا أرخص بنسبة واحد الى ستة عن الخارج حتى لبنان الشقيق

أما بالنسبة لهبوط المستوى الفنى فهذا محض افتراء ، ويروج هذه الاشاعة المصابون بعقدة « الاجنبى » فكل ما هو أجنبى فى نظرهم عظيم ، وكل ما هو وطنى أقل من الاجنبى .. ان الملاهى فى الخارج تقدم البرنامج ربع أو نصف ساعة . وجميعها يعتمد على عرض « الاستربتيز » اى خلع ملابس الراقصات قطعة قطعة حتى يصبحن عرايا تماما . لكننا لا نفعل ذلك ولا نقبل أن نفعله ، لذلك يقولون ان مستوانا ضعيف . اننا نقدم « بروجرام » طوله ثلاث ساعات فيه فرق عالمية كفرق الباليه اليابانى ، وباليه سان استفانو ، وفرقة كاروسيل دى بارى التى أقامت القاهرة وأقعدتها لا لشىء الا لانهم رجال يؤدون أدوار نساء فى براعة . ثم لو فرض أن بعض الملاهى تقدم مستويات ضعيفة فلأن كساد الملاهى يعجزها عن الانفاق الباهظ على البرامج ذات المستوى الضعيف

وما هو الحل ..

ان الملاهى الليلية تتعامل مع السياح ومن الممكن أن نجعلها تنقل الى ذهن ومشاعر السائح ما نود أن نقوله لهم ..

وعلى هذا نحن نرى أن تتبع الملاهى مصلحة السياحة ، بحكم طبيعة ، ووظيفة كل منهما ، حتى يختفى هذا التعارض بين الجهات الحكومية العديدة ونرى أيضا أن تنشأ لها « مؤسسة عامة كمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، تعمل على تدعيم هذه الملاهى وتنظيمها والاشراف عليها فنيا ، وسياحيا وبوليسيا

أما عن « الفساد » فانه اذا تطرق الى ملهى فهذا لا يعنى أن نغلقه أو نحاربه ، ولكن يمكننا أن ننظفه ، أو أن نضعه تحت « الحراسة الادارية » التى تتولاها المؤسسة المقترحة التى تتبع مصلحة السياحة

أما بالنسبة للمستويات الضعيفة فوجودها لا ينفى وجود مستويات رفيعة . ولو أن هناك « مؤسسة للتدعيم » لمدت هذه الملاهى بالفنيين من مدربى الرقص ، ومخرجين مسرحيين ، ومهندسى ديكور ، واضاءة

انا حينما نتحدث عن ضعف المستويات الفنية ونسكت ، فهذا موقف سلبى . لكن عندما نحاول تلافى هذا الضعف فهذا هو الموقف الايجابى والعمل الجاد البناء . ولو اننا صرفنا عليها مليون جنيه فعائدات السياحة ستزيد عشرين مليونا !

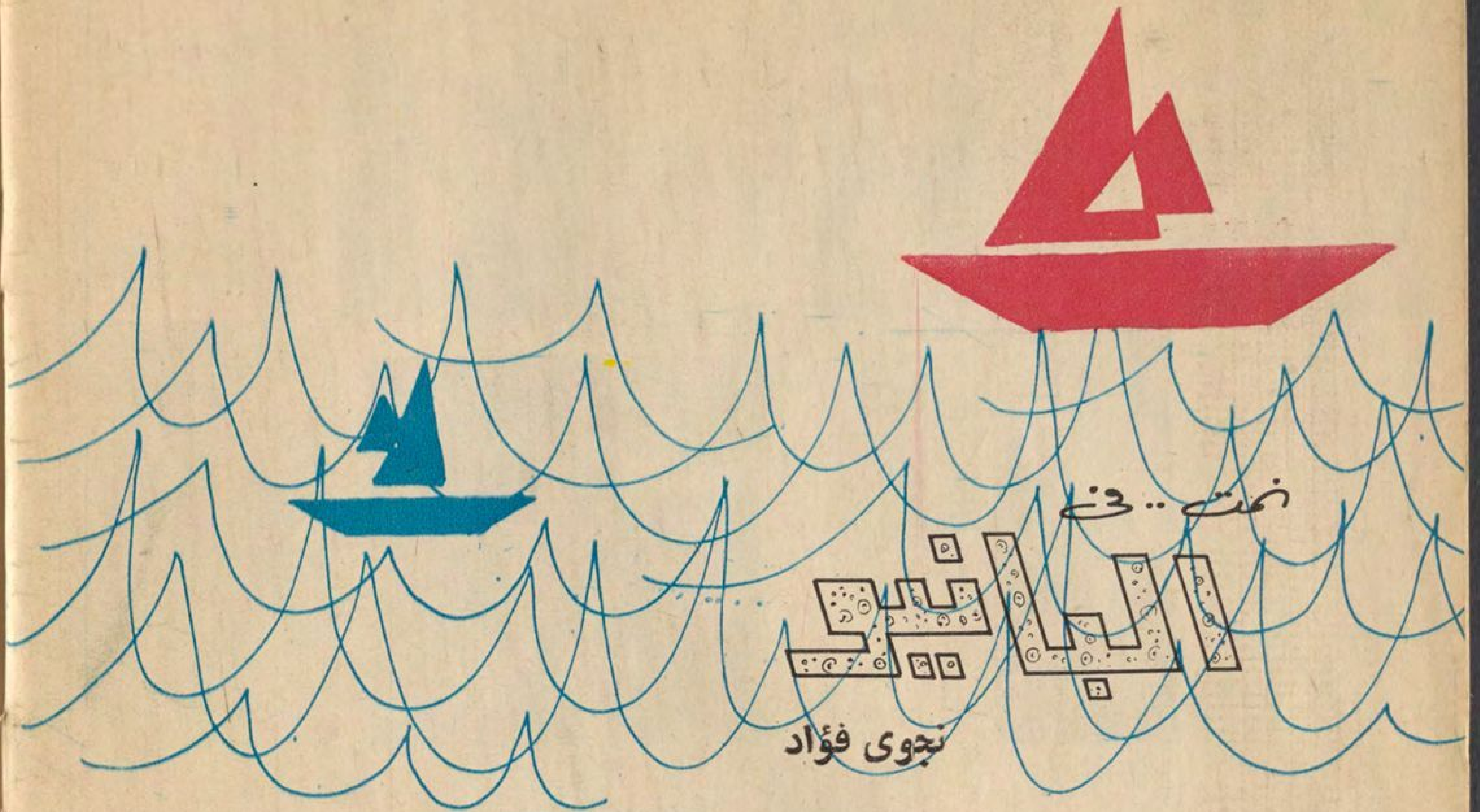
شىء آخر ...

اننا أجزنا بيع « الخمور » للمحلات السياحية . كما أجزنا لعب « القمار » بالنسبة للسياح الاجانب . اذن فمة الداعى لتعطيل القانون وعدم اجازة المراقصة فعلا بالنسبة للسائح .. ورغم رجاء مصلحة السياحة واقتناعها بأهمية ذلك بالنسبة للملاهى السياحية

والدعاية .. لابد أن تفرض الدولة الدعاية عن جميع الملاهى الليلية على جميع الفنادق . فالفندق أول ما يقابل السائح وأول ما يجلبه أو يطفشه . وطبعا يكون الاعلان بالاجر ، على أن يشمل جميع الفنادق . وهذا ما وافق عليه مدير فندق هيلتون وأكد أهميته بالنسبة لكل من الفنادق والملاهى

ان الملاهى الليلية مزيج من الخير والشر ورعاية الدولة وحدها هو الكفيل بتدعيمها وتنشيطها والنهوض بها .. وأيضا كفيل بتنظيفها

احمد عبد الحميد



منذ ايام ، رقصت نجوى فؤاد فى افتتاح احد المطارات الدولية فى نيويورك .. وقد استطاعت نجوى كراقصة ان تخرج من النطاق المحلى الى النطاق العالمى ، فرقصت فى البرازيل قبل ان تسافر الى امريكا .. ورغم براعة نجوى فى الرقص ، فهى سباحة .. غير ماهرة

نجوى فؤاد تغرق فى شبر ماء .. وتخاف من البحر ، ومن البانيو المملوء بالماء الى حافته ، وتصر على الا يزيد منسوب الماء فى البانيو عن النصف ..

قالت نجوى وهى تضحك :

ــ كنت أرقص ذات ليلة فى ماهى صيفى فى حلوان .. وكانت موائد الملهى مصفوفة حول حمام كبريتى المياه ، والبيست بتوسطه ، وقد اعتدت فيما اعتدته وانا ارقص ، ان البى رغبة الحاضرين ، عندما يتصايحون ويطلبون منى ان اترك البيست واتجول راقصة بين الموائد ، وكان الجمهور ليلتها كبيرا ومتجاوبا جدا ، ومشجعا لدرجة جعلتنى أعيد رقصتى اكثر من مرة ، واصر واحد من افراد هذا الجمهور على ان ارقص فوق مائدته ، والح على فى شبه توسل وقال لى وهو يشير الى زوجته التى تجلس بجواره على المائدة :

● **خدى بالك منا ياست نجوى .. داحنا فى اول يوم فى شهر العسل**

وابتسمت وانا اخطو لاصعد فوق مائدة الزوجين الحديثى الزواج ، وبدات أرقص ، ويبدو اننى اندمجت فى الرقص . وتصورت اننى فوق البيست ، بل ربما كانت المائدة ضعيفة لم تحتمل ثقلى ، وفى لحظة واحدة ، وجدت نفسى أطير فى الهواء ، كطائر جريح اصابته طلقة بندقية ، واسقط فى مياه الحمام .. وارتفع صراخ الجمهور ، وان كان البعض قد ظن ان هذه الحركة جزء مكمل للرقصة ؛ ولكن اولاد الحلال سارعوا ينقذوننى بعد ان شاهدوا اننى لا اعرف كيف اسبح ، وطبعا امتلأ جوفى بكمية لا بأس بها من المياه الكبريتية

وصمتت نجوى ، ثم انطلقت تضحك فجأة ، وكأنما تذكرت حادثا آخر ، والذكريات كلها حلقات مشدودة دائما تجذب بعضها لتطفو على صفحة الذهن .. ثم روت القصة التالية :

ــ الذين يعتقدون ان الراقصة تنتهى متاعبها بمجرد ان تنحنى للجمهور على خشبة المسرح ، وتنسحب مسرعة مخطئون ، فالمتاعب عادة تبدا بعد هذا الانسحاب ، خاصة اذا كانت الراقصة متعاقدة على العمل فى اكثر من ملهى ، أو اكثر من حفل فى الليلة الواحدة .. لا تكاد تنتهى من عملها حتى تجد نفسها مرهقة الى درجة لا تستطيع معها ان تحرك اطرافها ، او تفتح فمها لتقول كلمة لاحد .. وقد تعودت ان اعود الى بيتى مباشرة بعد ان انهى عملى كله ، وتعودت ان اجد حماما دافئا معدا ، حتى أزيل الماكياج واريح قدمى المتعبتين .. وعدت ذات ليلة ، ولم اكد استلقى فى البانيو ، وانا اصر على الا يكون مملوءا لاكثر من نصفه بالماء ، خوفا مما قد يحدث من مفاجآت ، وفى تلك الليلة كنت مرهقة ومتعبة جدا ، وبدا الماء الدافىء يدغدغ جسدى المتعب ، وبدا الدم المتجمد فى قدمى من طول مارقصت يجرى فيهما ، بدات اشعر بالراحة ، واذا اجفانى تثقل والنوم يهاجمنى فى الحاح وعنف ، حتى قهرنى .. وفقدت بالطبع سيطرتى على أطرافى ، واذا بى اتمدد فى البانيو ، والماء يصل الى ما فوق ذقنى ، وانا لا احس به ..

وعادت نجوى تضحك وتقول :

ــ ولولا ان الخادمة ، كانت تنتظر خروجى من الحمام لتنام لحدث مالم يكن فى الحسبان ، ولغرقت فى ماء البانيو ، رغم ان ارتفاعه لا يزيد على شبر .. لقد ادركت الخادمة اننى قضيت مدة اكثر مما اعتدت ومضت تدق الباب بكلتا يديها ، حتى افقت مرعوبة .. وغادرت البانيو قفزا

● **معنى هـــذا انك لا تنزلين البحر ؟!**

ــ ليه ؟! .. دانا مصطافة دائمة .. ولكنى احرص ان احيط عنقى بطوق النجاة ، واظل قريبة من حراس الشاطىء احتياطا للظروف.



لقاء بين الميكروفون والشاشة الصغيرة

من هو الشخص الثالث في الاستوديو ...؟



عواطف البدرى ، الاذاعيـة المعروفة .. وصلاح زكى ، اذاعى سابقا ، وتليفزيونى حاليا .. جمعهما الكواكب فى لقاء ... كان اللقـاء فى مكتب عواطف بالاذاعة .

اللقاء الذى نظمته الـكواكب هذا الاسبوع ، كان بين الاذاعية الناجحة «عواطف البدرى» صاحبة برنامج « طبيب العائلة »، و « الاباء والابناء » و « اغرب اليوميـات » ، ونجم التليفزيون اللامع « صلاح زكى » . تم اللقاء فى مكتب عواطف بدار الاذاعة !!

كنت أسبق من صلاح زكى فى التواجد بمكتب عواطف ، واستطعت فى هذه الفترة التى سبقت حضور صلاح ، ان أعرف ان عواطف من خريجات كلية الآداب عام ١٩٤٨ ، وأنها بعد تخرجها التحقت بالاذاعة، وعملت كمذيعة لمدة خمس سنوات ، وبعد انشاء قسم مراقبة المنوعات بالاذاعـــة أصبحت رئيسة لقسم البرامج الموجهة الى جوار عملهـا كمذيعة ، واستطاعت فى هـــذه الفترة ان تقدم ثلاثة برامج ناجحة ، أحدها يومى وهو «الآباء والابناء» واستمرت تقـــدمه لمدة ٦ سنوات بصفـــة مستمرة حتى توقف فى الشهر الماضى فى نفس اليوم الذى حصل فيـه على المرتبة الاولى فى اســـتفتاء أجرته الاذاعة ، أما البرنامج الثـــانى فهو « طبيب العائلة » ، أما البرنامج الثالث فهو « أغرب اليوميات » وقـد توقف أيضا فى الشهر الماضى وقد ظلت تقدمه بصفة مستمرة يوميا لمدة عامين

وعواطف متزوجة منـــذ ثمانى سنوات ، ولهـــا طفلان « وائل » وعمره ٤ سنوات ، و « ايناس » وعمرها عامان

وأقبل علينـــا « صلاح زكى » يعتـــذر عن تأخره ، واستقبلته عواطف بترحيب

عواطف ـ آزيك يا صلاح ، والله واحشنا قوى ، وربنا يخللى شاشة التليفـزيون اللى بتخلينا نشوفك كده من بعيد لبعيد

صلاح ـ ازيك انت يا عواطف وازى أولادك وازى شغلك ؟

عواطف ـ الحمد لله .. ماشية .. وازى المدام

صلاح ـ الحمد لله بخير

وتمر فترة صمت يقطعها صلاح

صـــلاح ـ قوليلى يا عواطف ، هو برنامج « الاباء والابناء » توقف ليه ؟

عواطف ـ توقف لسبب بسيط للغاية ، لقد بلغنى أن السيد مدير الاذاعة رأى أن هذا البرنامج لا يجب أن يسمعه الاولاد لان فيـه قسوة ونقـدا للاباء ، ورأى تغيير موعـد اذاعته واقترح الســـاعة العاشرة صباحا ، بينما رأى السيد مدير البرامـــج أنه يجب أن يذاع فى الساعة الرابعة مساء ، واختـلاف وجهات النظر أصابت البرنامج فى مقتل ومات ، تصور ، بعد ست سنوات كاملة يقـدم فيها البرنامج يوميـــا وبصفة مستمرة يتضح للمسئولين انه برنامـج لا يصح ان يسمعه الابناء

صلاح ـ حكاية غريبة ، رغم انه

كان من أنجح البرامج .. طيب وبرنامج « أغرب اليوميات » ، ما هى أسباب توقفه ؟

عواطف – هذا البرنامج طلبت أنا توقفه ، فقد بت أخشى ألا يؤدى الغرض المطلوب منه بعد ذلك ، ثم اننى أصبحت أفتقد الكاتب الذى يستطيع أن يعطينى مادة طيبة

صلاح – وازى صحة « طبيب العيلة » !

عواطف – ده تمللى فى صحة طيبة وعال

وتدخلت قائلا لعواطف

المحرر – ألا تفكرين فى نقل هذا الى التليفزيون !

عواطف – ان التليفزيون يقدم ما يشبه هذا البرنامج ، وأعتقد أن لكل منا رسالته وهدفه ، ثم انى أرى أن برنامجى فى الوقت الحالى فى الاذاعة يحقق أغراضه أكثر مما لو انتقل الى التليفزيون ، فالراديو دخل كل بيت ، فى القرى والارياف، ولكن التليفزيون لا زال مجاله محدودا ، وأنا يهمنى ان أصل الى أعماق الريف ، فأهله فى أشد الحاجة الى الثقافة الصحية

انى أرى ضرورة التعاون بين برامج الاذاعة وبرامج التليفزيون ، فمثلا .. أنا أناقش فى هذه الايام مشاكل البلهارسيا ، وتصل مناقشاتى الى الاسماع فقط ، أقول مثلا أن البلهارسيا وجدت نقوش لها على جدران المعابد ، التليفزيون عليه أن يعرض أمام الجمهور هذه النقوش .. أقصد من كلامى أنه لابد من التعاون بين بعض برامج الاذاعة والتليفزيون .. والا أيه رأيك يا صلاح ؟

صلاح – أنا أوافقك على هذا الرأى ، وأسوق على ذلك مثالا فى مجال الرياضة ، الاذاعة مثلا تقدم يوميا برنامجا رياضيا صباحيا لبعض التمرينات السويدية ، ماذا لو قام التليفزيون كل أسبوع بشرح هذه التمرينات عمليا على الشاشة، أعتقد أنها ستحقق الغرض منها وبهذا تتحقق صورة من صور التعاون الذى لابد أن يكون بين التليفزيون والاذاعة ، ولكنى فى نفس الوقت أقول ان هناك برامج للراديو يجب ألا تكون الا للراديو ولا يجب مطلقا أن تنقل للتليفزيون

عواطف – مثل ماذا فى رأيك ؟

صلاح – عموما ، البرامج الموسيقية ، وبعض البرامج الغنائية التى لا يمكن التعبير عنها بالصورة فمن طبيعة بعض الاغنيات ألا يمكن للصورة التعبير عنها ، شمس الاصيل مثلا صورت بطريقة بدائية جدا ، شمس الاصيل فيها شمس وأصيل ، والناى على الشطين ، تجد رجلا يجلس على شط النيل يعزف على الناى ، من المستحيل أن تكون هذه الصور البدائية تعبيرا عن المعانى التى قصدها المؤلف .. مع الاسف ان التليفزيون حتى الآن يأخذ اغنيات الاذاعة ، وفرق كبير بين أغنية الاذاعة وأغنية التليفزيون

المحرر – هذا يقودنى الى سؤالك عن مدى قابلية ونجاح بعض البرامج التى انتقلت بنفس اسمها من الاذاعة الى التليفزيون ، كبرنامج راى الشعب ؟

صلاح – من المؤكد أنه لا بد من وجود ندوات للمناقشة فى التليفزيون ، وان كنت أرى أن انتقال برامج اذاعية بنفس اسمها الى التليفزيون فيه بعض الصعوبة ، انما يمكن خلق برامج مشابهة.. لها نفس الغرض

عواطف – انى أرى أن برنامج « رأى الشعب » نجح فى التليفزيون، أنا يسعدني جدا أن أرى أحد العمال أو أحد الفلاحين وهو يقف ليناقش وزيرا مسئولا فى بعض مطالبه واحتياجاته ، لقد حقق رأى الشعب الاشتراكية بأوسع معانيها، من كان يتصور أن يأتى اليوم الذى يقف فيه الفلاح ليناقش مطالبه مع الوزير

صلاح – قلت أنا لا أعارض فى مثل وجود هذه البرامج والندوات، ولكنى كنت أرى أن تكون بأسماء وعناوين جديدة ، المهم أن يبتكر التليفزيون ولا يقلد

عواطف – قوللى يا صلاح ، بما انك كنت اذاعيا سابقا ، الا تحن للعودة للاذاعة ؟

صلاح – لاشك أن حنيني للاذاعة يشدنى دائما ، وان كنت أرى أن التليفزيون فيه الكثير من الفن الاذاعى بالاضافة الى مجهودات أخرى .. وأنا أحن كثيرا للبرنامج الاذاعى الذى كنت أقدمه فى الاذاعة تحت عنوان « دردشة »

عواطف – لماذا لا تقدمه فى التليفزيون ، وتقدم لنا دردشات مع بعض الشخصيات ؟

صلاح – الا ترين ان هذا البرنامج يعتمد على الصوت أكثر مما يعتمد على الصورة ؟

عواطف – فعلا ، هو برنامج اذاعى أكثر منه تليفزيونى ، انما هذا لا يمنع من تقديمه فى التليفزيون بطريقة مبسطة خفيفة ؟

صلاح – نفكر

عواطف – طيب يا صلاح أنت أحد المسئولين ، ولذا فأنا أحملك بعض الاخطاء التى أراها فى التليفزيون كواحدة من آلاف المشاهدين ؟

صلاح – زى ايه ؟

عواطف – فى أحد البرامج رأيت المذيعة تقدم شخصية رجل يعمل « كناسا » على ما أذكر ، أستطاع أن يربى أولاده حتى أن احدهم يعمل مهندسا ، فقالت له بلهجة جافة خالية من الذوق « كويس ان واحد زيك قدر يربى أولاده كده » ، هذه اللهجة فيها شيء من الايلام وقلة الذوق .. لماذا لا تعملون على تسجيل مثل هذه البرامج مقدما ورفع مالا يكون مناسبا كما حدث مع المذيعة والعامل اياه ؟

صلاح – هناك برامج تسجل وبرامج حية تذاع على الهواء مباشرة





لم نمنع الزمالة ، والصداقة بين صلاح وعواطف من ان يكون الحديث صريحا

عواطف – عليكم على الاقل لفت نظر المخطىء

صلاح – ان هذا يحدث بالفعل

عواطف – وهناك أمر آخر ، الاحظ دائما وكثيرا ، ان الاشخاص الذين يتكلمون – من الضيوف – دائما ينظرون الى شخص ثالث – غير مقدم البرنامج – بطريقة سخيفة تنرفز .. من هو هذا الشخص ، لماذا لا يبتعد حتى لا يسبب مثل هذه النظرات الحائرة من المتحدث ؟

صلاح – حلوة الحكاية دى ، والرد عليها كالآتى ، فى كل ستوديو شخص ، هو حلقة الاتصال بين المخرج و « الاستاف » الموجود داخل الاستوديو ، هذا الشخص وهو بمثابة مدير الاستوديو مطلوب منه أن يكون رزينا وهادىء الاعصاب حتى يمكنه توجيه دفة العمل فى هدوء وبلا ضوضاء ، ونحن بالفعل لازلنا نعانى من هؤلاء الناس الذين يعملون داخل الاستوديوهات ، وأنا فى رأيى ان ستوديو التليفزيون لابد من اعتباره « محرابا » كاستوديو الاذاعة تماما، الكلمة فيه لها وزنها ، والكلام لابد أن يكون مفيدا حتى لا ينقلب الاستوديو الى ضوضاء ، ولو أن الشخص الذى أقصده يتميز برزانة الاعصاب لاستطاع ان يسيطر على الموقف بهدوء ، مثلا هو يتلقى تعليمات المخرج بأن يطلب من المتحدث أن ينهى كلامه بعد دقيقتين مثلا ، فلا داعى أبدا أن يظل يشير اليه بحركات غريبة تجعل المتحدث يلتفت اليه فى فزع وينسى انه امام عدسة كاميرا تنقل كل حركاته الى المشاهدين ، من الممكن أن يشير اليه فى ابتسامة هادئة بأن الوقت لم يبق منه الا دقيقتان ، أو أن يرفع فى يده ، لافتة صغيرة مكتوب عليها « باقى دقيقتين » ، كل ما هو مطلوب منه تنبيه المتحدث فى هدوء لا العمل على افزاعه ، وأغلبية المتحدثين ممن لم يسبق لهم تجربة التحدث أمام العدسات ..

ويصمت قليلا حتى يشعل سيجارته ثم يستطرد :

– الاستوديو كالجامع .. مطلوب فيه الهدوء ، ولكن من المؤكد أن هذه الاخطاء قد خفت عن الاول ، وبدأ الناس الذين يترددون على الاستوديو يفهمون طبيعة آداب الاستوديو ، وأن كانت هناك ملاحظات أو أخطاء فهذا يعود الى ضغط العمل المتواصل ... ومع الايام ستزول كل هذه الاخطاء

عواطف – لماذا لا ينشأ قسم مخصوص فى التليفزيون ، يكون

ج . ب

« البقية على صفحة ٢٧ »

فى الطريق الى « فندق لوتشان » الذى تملكه الفنانة السابقة أمينة نور الدين ، حيث ينام عز الدين ذو الفقار يطلب الراحة والهدوء والابتسامات والشفاء والدعوات ، أخذت أستعرض فى رأسى حكاية عز الدين ذو الفقار ، حكاية هذا الرجل الذى صنع نجاحه بنفسه ، تمرغ فى النعيم ، وتعثر كثيرا فى وحل الفقر وذل الديون، تجرع مرارة الفشل وشرب حلاوة النجاح ، حتى أصبح بجدارة فى القمة .

واستعرضت حكاية قلبه ، ورأيت قصة زواجه من فاتن حمامة ، ثم فشلها بسبب عدم توافق طبيعتيهما ومزاجيهما كما كان يقول لى دائما . وكيف أن الايام التى جاءت بعد الطلاق قد صنعت من قلبه ، قلبا فريدا فى نوعه ، سهر الليالى الطويلة ينفق فى بذخ واستهتار ، وسار فى غيه طويلا لا يكترث بنصائح الاصدقاء ، سار فى طريق مفروش بقشر الموز ، وانزلق ، وظل فى انزلاقه حتى سقط مريضا « مفلسا » ، لايجد ثمن الدواء ، وتلفت حوله فوجدها تسهر عليه ، وعيناها تنديهما الدموع ، وكما قال لى (أحب فيها الحنان واعتاد مروءتها) ، ولما شفى عاد يعمل بثقة وايمان ، وعاد المال يجرى بين يديه ، ولم ينس فضلها ولم يجحد جميلها ، وتزوجها ، تزوج كوثر شفيق .

واستعرضت حكايات الاشاعات التى كانت تدور من حوله كلما بدأ عملا جديدا ، ومع كل هذه الاشاعات كانت كوثر شفيق تحترق فى داخلها ولكنها لحبها لعز تكتم السهم فى كبدها .. ولكنها ثارت يوما وتطورت الثورة ، وطلقها عز الدين ، ولكنها لم تغادر بيته ، ولم تمض ٢٤ ساعة حتى عاد الصفاء والحب .. ومرة أخرى بعد شهور تتأزم الحياة بينهما . وتثار مشكلة الطلاق ، ولكنها سرعان ماتندثر وتصبح كأن لم تكن ..

وفى كل مرة ، كانت لى معه حكايات وأحاديث ، وفى كل مرة كان يقول لى كلاما ..

قال لى مرة :

ـ اننى ابحث عن الحب الخالد ولا اجده فى الحياة ، ولا أتصور ان اجده فيها ، وكيف أجده والمادة زحفت على الروح، والمنفعة تطغى على التضحية، فاذا ما ادركنى الياس من العثور على الحب المأمول صنعته مشاهد تحرك القلب فى أفلامى .

وقال لى مرة أخرى ، على أثر اشاعة حب

ـ أنا لا أعرف الحب ، ولاتربطنى به أدنى صلة ، وانا اقصد بهذا التفسير الذى تواضع عليه الناس جميعا بكلمة الحب ، والحقيقة اننى لم اعرف الحب وحياتى كصحراء ، ابحث فيها عن شىء مجهول ، قد يكون نوعا من الحب ولعل هذا البحث هو الايحاء الذى يوحى لى بالاحداث والمواقف الرقيقة فى أفلامى ، ولعل هذا ما يوحى للغير ولزوجتى اننى اعيش فى قصة غرام مع بطلة فيلمى .

وكان دائما صادقا .. اذ أن اشاعة الحب تموت بمجرد انهاء عمله فى الفيلم .

وقال لى مرة أخرى ، على أثر خلاف بينه وبين كوثر

ـ اننى أبحث فى أعمالى عن حب مجهول ، وهذا البحث أقوى من الحب نفسه ..

وقال أيضا فى نفس الموضوع الذى نشر بالعدد ٤٤٤ من الكواكب :

ـ أى منذ عام مضى تقريبا ـ

ـ أحب أن أؤكد أن اية امرأة فى الوجود لا تستحق أن اغير مجرى حياتى من اجلها .

وجملة التقطها من على لسان بطل فيلمه الشموع السوداء تقول :

« مافيش امرأة فى الوجود تستحق ان يبكى عليها رجل » ..

.. هكذا كان دائما عز الدين مع اشاعات حبه ، وكانت كلها كفقاعات الصابون .

.. ومرض عز الدين ، واستسلم لمرضه طويلا ، ولم يكن أحد الى جواره الا زوجته كوثر ، شريكته فى الكفاح والفقر والمجد .. وحملت منه .. وكانت أسعد زوجة .

وشفى عز الدين وبدأ يستعد لعمل جديد ، واختار لبطولته « نجاة الصغيرة ، وصالح سليم » .. وانطلقت الاشاعات .. وحدث خلاف بين عز الدين وكوثر ، كما كان يحدث دائما مع كل فيلم .. وابتسم عز الدين ولم يتكلم .. وظل صامتا يعمل فى هدوء .. بينما رقعة الاشاعات تتسع ..

وفى شهر فبراير الماضى، وقبل أن يبدأ عز الدين اخراج فيلمه بأسابيع قليلة ، ذهبت اليه فى بيته ، وكان بينى وبينه حديث طويل ، نشر فى الكواكب تحت عنوان « أنت منهم »

عز الدين ذو الفقار يقول
أنا لم أترك بيتى .. أنا فى أجازة فقط



ان كل ما قيل عن الفنانة نجاة ، وعنى .. مجرد اشاعات .

سأستريح بضعة أيام .. ثم أبدأ الاعداد لفيلمى الجديد

عز الدين ذو الفقار ، ظل صامتا لا يتكلم ، ويعمل فى هدوء بينما رقعة الاشاعات تتسع ، ولما انتهى من عمله ، وضع رأسه على مخدته وتنهد فى راحة وابتسم وقال « نعم .. أنا أحب زوجتى كوثر .. ولكنى أحب فنى أكثر »

بالعدد « ٥٥٠ » الذى صدر بتاريخ ١٣ فبراير الماضى

ويومها قلت له :

● أنت متهم باهمال بيتك ،وعندما أقول بيتك أقصد زوجتك ، أنتما فى خلاف ، وقد جمعت يوما ملابسك وأردت أن تغادر المنزل الى فنـــدق الهيلتون ، وايضا هى منذ أيام كادت أن تترك آلبيت ، وأنتما الان تعيشان وكأنكما ليسا زوجين .. حصل ؟

وأجاب عز الدين :

ـ حصل ... ولكن هل تعـــرف لماذا ؟

فعدت أقول له :

● **أنا لا أعرف آلا شيئا واحدا، أعرف أن كوثر تحبك باخلاص وخدمتك باخلاص ، خدمتك وأنت بصحة جيدة وخدمتك بعينيها وأنت مريض ، فى وقت الشدة والضيق ووقت السعادة والفرح ، ولو جرى لك شىء الان ـ بعد الشر عليك ـ فلن تجد الى جوارك الا زوجتك كوثر ...**

وأعرف أنها لا تغضب منك الا حين تعرف أنك لست مخلصا لها وأن قلبك يتجه اتجاها آخر .

وهذا طبعا يضايقها ويضايق اى زوجة فى الدنيا ، وكمان لازم تراعيها وهى حامل وتنتظر مولودا ؟

وصرخ الرجل ساعتها وقال :

ـ وأنا كمان حامل ، والحمل اللى عندى هنا ـ وأشار الى قلبه ـ **ولابد لها ان تعرف ان عز الدين عندما يبدأ فى عمل فانه ينسى كل شىء الا عمله.**

قلت له :

● ليس لدرجة أن تنسى بيتك والتزاماتك ؟

فقال :

ـ كل شىء حتى انتهى من عملى فاعود كاملا لنفسى ولبيتى

ثم يستطرد :

ـ دائما يحصل هذا الخلاف عندما أبدأ فى فيلم جديد، لقد كدنا نفترق اكثر من مرة ، كل هـــذا لانهما تستمع الى الوشايات التى ليس لها نصيب من الصحة .

هكذا قال لى عز الدين عندما واجهته صراحة بأمر الاشاعة وخلافه مـــع زوجته .

وهكذا كانت الصـــــــور التى استعرضتها مع حكاية عز الدين وأنا فى طريقى اليه فى الفندق الذى ينام فيه طالبـــا الراحة والهـــدوء والابتسامات والشفاء والدعوات .

واليوم ، وقد انتهى الرجل من عمله ، ونجح عمله .. ماذا سيحدث .. هل تموت اشاعة غرامه بنجاة الصغيرة ؟

سألته :

● **ماذا بعد انتهاء عملك ؟**

فابتسم وقال :

ـ ساستريح لبضعة أيام ، ثم ساسافر ربما الى لبنان ، أو مرسى مطروح ، أو «العلمين» ، حيث أستعد لاعداد فيلمى القادم ، اننى مرتبط بأكثر من عمل .

عدت أقول :

● **وماذا عن بيتك ؟**

فقال :

ـ ماذا عنه ؟

قلت :

● **متى تعود اليه ؟**

فقال فى هدوء :

ـ اننى بالفعل فى بيتى ، اننى لم أغادر بيتى مطلقا ، تستطيع أن تتصل بزوجتى لتتأكد انت بنفسك ، انها تزورنى ، وأنا أتصل بها ، وهى تعلم تماما اننى هنا فى شبه أجازة ، أرتاح فيها من عملى السابق ، وأستعد لعمل جديد .

ـ هذا أسعد خبر سمعته .

واستطرد بسرعة :

ـ ان كل ما قيل عن السيدة نجاة وعنى ليس الا مجرد اشاعات مغرضة ، ولا يربطنى بنجاة الا كل صداقة وزمالة واحترام .

وكان لابد أن أغلق باب هـــذا الموضوع ، لما شـــعرت أنه لايريد الاستطراد فيه ، فسألته نفس السؤال الذى وجهته له فى حديثى السابق معه فى موضوع أنت متهم ، وكان أيضا سؤالى الاخير له :

● **هل تحبها ؟**

فنظر الى فى شك وقال :

ـ من ؟

قلت :

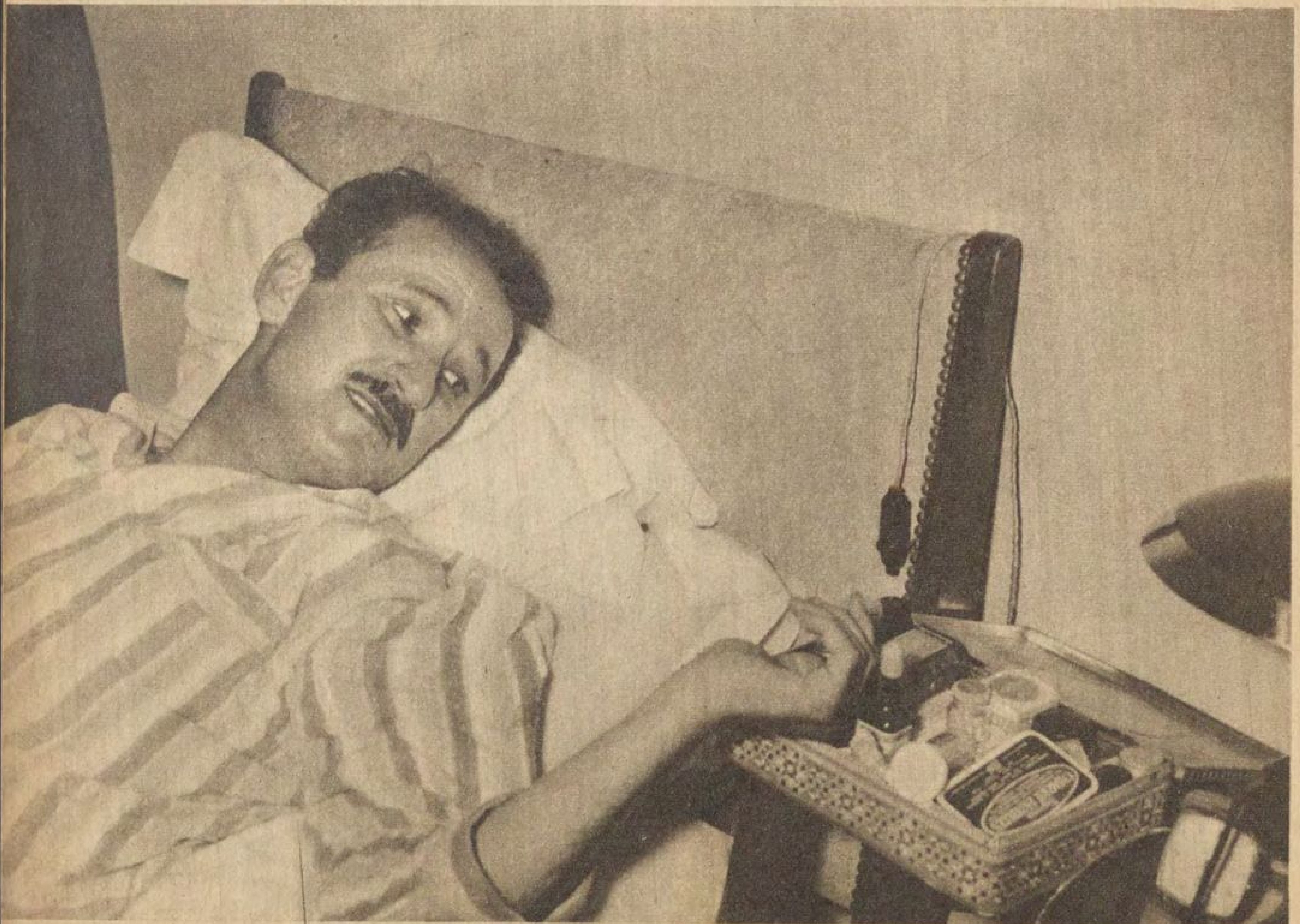
ـ كوثر .. زوجتك ؟

فابتسم وقال نفس الاجابة السابقة :

ـ أعتقد هذا .. لكن أنا بحب فنى أكثر .

« هذه حكاية عز الدين ذوالفقار حكاية الرجل الذى صنع نفســـه بنفسه ، وحكاية قلبه .. انه اليوم يرقد تؤرقه من جديد آلام الروماتيزم .. ادعوا له بالصحة .. لانه انسان .. لانه فنان

جميل الباجورى



الكواكب فى مهرجان



● شيطانة صغيرة .. دبرت مفاجاة المهرجان !

● الفضيحة فى ((كان)) .. تحولت الى تقليد !

كان – من مندوب الكواكب الخاص

لا تزال عمليــــة التعــــديب مستمرة ! ..

وعملية التعذيب هذه هى مهرجان « كان » . ان الصحفيين هنا أكثر من المشتركين فى المهرجان من نجوم ومخرجين ومنتجين ومحكمين . وفى كل مكان فى هــــذه المدينــــة الجميلة تجد اصحابنا الباحثين عن المتاعب (أى الصحفيين !) .

ولا تتصــــور يا عزيزى القارىء أن مهرجان السينما هذا ينحصر فى مجموعة من الافلام تشترك بهــا مجموعة من الدول ثم جوائز توزع فى النهاية على الفـــائزين .. لا . يا عزيزى . ان ما يدور حـــول المهرجان ، وخارجه ، وعلى هامشه يثير هنا ضجة أكبر مما تثيــــره الافلام نفسها .

وكله كوم ، والصــــــحفيون الايطاليون والفرنسيون كوم ! فقد تخصصوا فى خلق جو غير عادى فى هذا المهرجان . انهم يتفننـــــون ، – وبطرق بهلوانية جدا – فى خلق أخبار مثيرة فى كل يوم ، يرسلونها الى صحفهم ومجلاتهم اولا باول . وبهذه الطريقة « يغطون» المهرجان.

وقد انشأ هؤلاء الصـــحفيون تقليدا خاصا بمهرجان كان وحده ، يحتفلون به عاما بعد عام . وهذا التقليد يتمثل فى أن تذهب نجمــة سينمائية جديدة – ويشترط أن تكون شابه جميلة جدا وفاتنة جدا – الى البـــلاج ، وهناك .. وامام عدسات المصورين ، تخلــع كـــل ثيابها (وهى عادة مايوه فقط !) وتنزل الى الماء كما ولدتها أمها .

والنجمه السينمائية الجديدة ، الجميلة جدا والفاتنة جدا ، التى قامت بهذا الدور فى هذه الســـنة هى « كاتيا بابيف » . وقد ظهرت فى دور ثانوى فى فيلم فرنسى عرض فى المهرجان واسمه « عشـــــاق تيريل » (الذى حدثتكم عنـــه فى رسالتى السابقة من كان) .

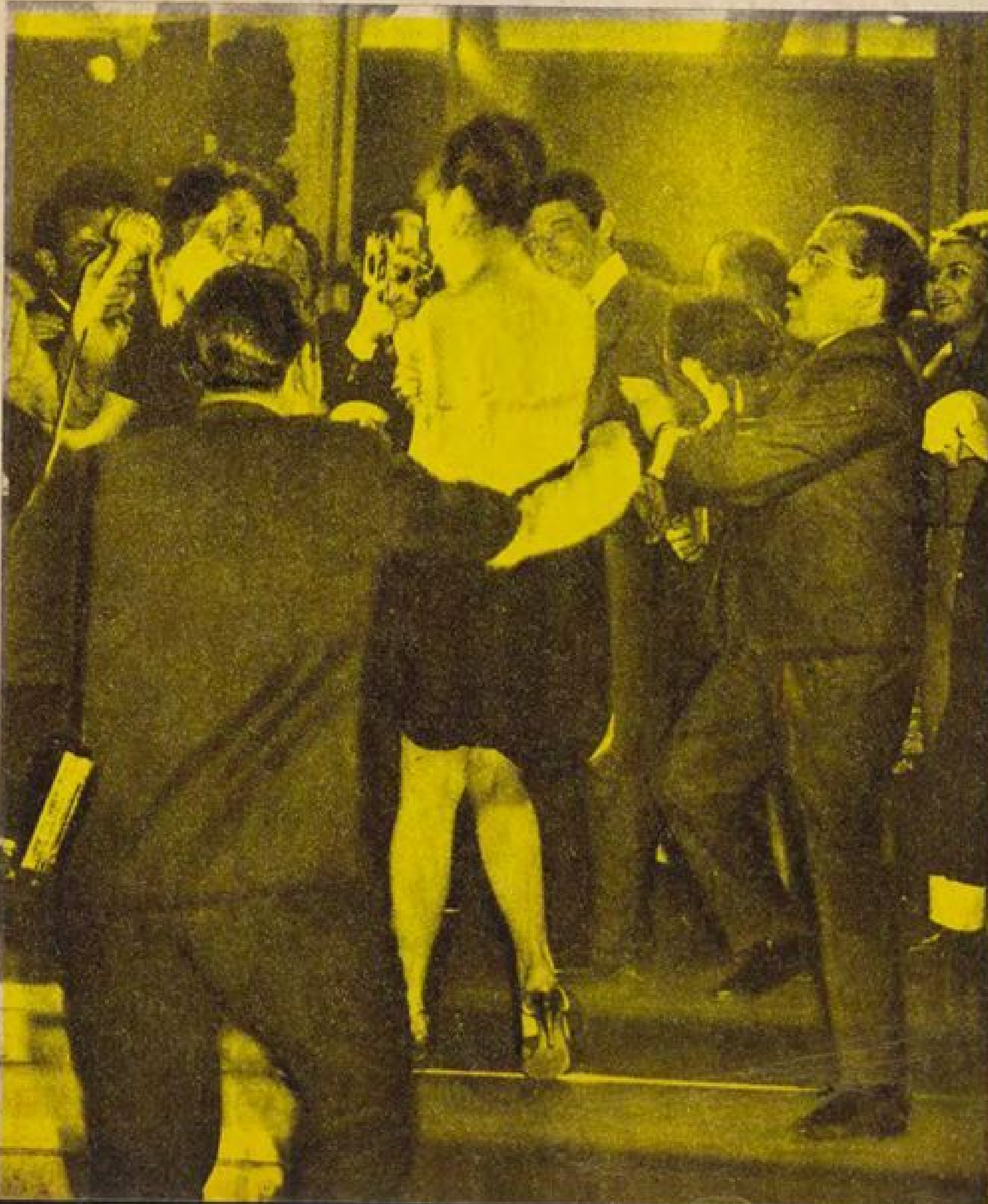
وقد حضرت كاتيا حفلة افتتـــاح المهرجان ، واســـتطاعت ان تلفت الانظار اليهـــــا . فقد نزلت من سيارتها وهى ترتدى معطفا جميـــلا من الفراء . ثم لم تكد ترى عدسات المصورين تحيط بها ، حتى خلعت الشيطانة معطفها ..

وتصور .. مـــاذا كانت ترتدى تحت المعطف ؟ فســـتان ؟ لا . بنطلون ؟ لا أيضا . شورت؟ أبدا وحياتك .

لقد كانت هذه الشـــــيطانة الصغيرة – وعمرها ١٥ سنة فقط! – لا ترتدى تحت المعطف الا «مايوه بيكينى » لا يخفى من جســــمها الجميل سوى بضعة سنتيمترات .

ولك بعد هذا انتتصور العاصفة التى قوبلت بها كاتيا . وانطلقت اضواء الفلاش من كاميرات المصورين. فرصة ثمينة لا يجب أن تضيع . وتستطيع أن تحكم بنفسك بعد ان ترى صور كاتيا مع هذا المقال ، ما اذا كانت هذه فرصة ثمينه ، ام لا ؟





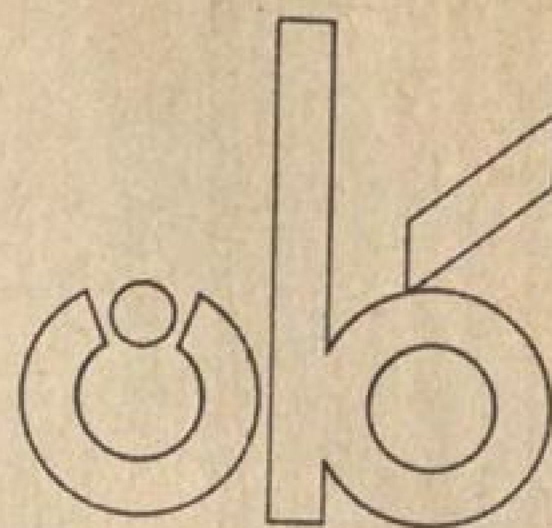
وصلت كاتيا بابيف الى قصر المهرجـان بمعطف انيـق من الفراء ثم فجأة بدأت تخلع ملابسها

بهذا المايوه البيكيني المثير ظهرت كاتيا أمام الصحفيين بعد أن خلعت ملابسها..



رجال البوليس يحـــاولون فض المظاهرة التي تسببت فيها كاتيا.

الكواكب فى مهرجان



لقطات .. من المهرجان



◉ فى حفل الافتتـــاح ذهبت صوفيا لورين الى قصر المهرجان فى سيارة امريكية فاخرةتشبه الزورق. كان معها فى السيارة زوجها المنتج كارلو بونتى، والممثلة الالمانية رومى شنايدر والنجم الفرنسى الان‌ديلون.

◉ لفتت الانظـار مجموعة القبعـات التى ارتدتها صـوفيا فى المهرجان . الطفها قبعة تشـبه « طاقية » اولاد البلد عنـدنا وتنتهى بزر طوله ٢٠ سنتيمترا .. والزر عبارة عن غصن ينتهى بوردة حمراء ..

***

◉ فيلم أنتونيونى الجديد « الخســوف » قامت ببطولته « مونيـكا فيتى » التى قامت بدور ثانوى فى فيلمه الســابق « الليــل » (الذى عرض بالقاهرة منذ ايام) . جاءت هى وآلان ديلون زميلها فى الفيلم الى « كان» لشهود الفيلم .

◉ « قرد فى الشتاء » اسم فيلم فرنسى ممتاز عرض فى كان « خارج المسابقة » . اخرجه هنرى فيرنى وقام ببطولته جان جابان وجان‌بول بلموندو . الرقابة الفرنســية لم تصرح بعرض الفيلم . الفيلم‌ماخوذ من قصة نالت جائزة آدبية كبيرة فى فرنسا فى السنة الماضية .

◉ لوحظ انرومى والان يلبسان خاتمين متشابهين تماما.. على الرغم من ان رومى نفت الشائعات التى تقول انهما تزوجا سرا منذ سنتين !

***

◉ نال فيلم كارلو بونتى الجديد « بوكاتشيو ٧٠ » فى المهرجان نجاحا كبيرا ، كان فيلم الافتتــاح . وفى اليوم التالى خسر كارلو على‌مائدة الباكاراه خمســة ملايين فرنك ! ضحك وقال : « سعيد فى الحب.. تعيس فى اللعب » !

***

◉ وصفت الصحف الفرنســية الممثلين الكبيرين جلين فورد وكورد يورجنز بانهما يمثلان « الوجوه القديمة » فى المهرجان !

***

◉ اثار الفيلم الامريكى « عاصفة‌على واشنطن » ضجة كبيرة. الفيلم يعالج الفساد السياسى فى امريكا . اخــرج الفيلــم اوتو.بريمنجر . اشتركت فى تمثيله جين تيرنى(التى احتجبت عن الشاشة ست سنوات ثم عادت اليها فى هذا الفيلم) . قام ببطولته وولتر بيدجون‌وتشارلز لوتون وفرانشوت تون (زوج جوان كراوفورد السابق . هل تذكره !)وهنرى فوندا وبيتر لوفورد (زوج شقيقةالرئيس كنيدى) !

***

◉ الفيلم الذى قــوبل باكبر ترحيب وحماس فى المهرجان هــو الفيلم الفرنسى « كليو من الساعة الخامســة الى الساعة السابعة » . بطلة الفيلم كورين مارشان بكت من حرارة التصفيق فى نهاية الفيلم .

***

◉ لم تذهب راقصة الباليــه المعروفة « لودميلا تشيرينا » الى كان « الا فى يوم عرض فيلمها » « عشاق تيريل » نزلت فى فنـدق بمونت كارلو قبل المهرجان بيومين وعادت اليه بعد انتهاء فيلمها فورا.

◉ راس المهرجان المسيـــو فوروكاكى سفير اليابان السابق فى باريس . صفق له الحاضرون طويلا عندما قال فى كلمــة الافتتاح « انه لايفهم كثيرا فى السينما ». حياه المتفرجون لتواضعه . الوسط الفنى الفرنسى كان يقدر فوروكاكى عنـدما كان سفيرا لبلده فى فرنسا . المعروف أنه فنان وذواقة

• كانت المع كواكب المهــرجان هن : صوفيـــا لورين وجان مـورو ورومى شنايدر . وقد ظهرن معا فى المهرجان . وعندما التقين لاول مرة تبادلن العناق والقبلات . وكن يظهــرن دائمــا وعلى شفاهههن ابتسامة . ظاهرة غير عادية . لم يسبق لها مثيل فى مهرجانات الاعـــوام السابقة .

نجمة المهرجان

وهناك فتاة فرنسية اخرى اثارت ضجة فى المهرجان ، انها « كورين مارشان » . وقد عرض لها فى المهرجان فيلمان . الاول فيلم غريب مثير التقطت مناظره فى أفريقيا واسمه «الحرية رقم ١». وتدور حوادث هذا الفيلم فى السنغال .

أما الفيلم الثانى فهو فيلم « كليو من الساعة الخامسة حتى الساعة السابعه » . الذى اخرجته السيدة الوحيدة التى تعمل بالاخراج فى فرنسا وهى انيس فاردا . ويروى الفيلم ـ كما رويت لكم فى رسالتى الاولى عن المهرجان ـ قصة مائة دقيقة من حياة مغنية فرنسية تنتظر نتيجة الفحص الطبى لتعرف ما اذا كانت مصابة بالسرطان ام لا . والفيلم يجعلك تعيش مع هذه الفتاة مائة دقيقة مشحونه بالقلق والخوف والشك . وبعدها تبدأ الفتاة مرحلة جديدةفى حياتها بعد أن تلمس الانانية والخداع والكذب فى معظم من يحيطون بها . وتقع فى حب فتى تراه لاول مرة فى أثناء هذه المحنة ومع انها لا تعرفه ولا تعرف شيئا عن حياته وماضيه، الا انها تكتشف انه مخلص وطيب ورقيق وصريح.

وبعد هذين الفيلمين اصبحت كورين مارشان نجمة مهرجان كان. عشرات من الفتيات والشبان الصغار يلتفون حولها اينما ذهبت ويمدون اليها ايديهم بدفاتر الاوتوجراف لتوقع عليها . وهى تفعل هذا بسرور ..

وكورين فتاة جميله رقيقة لم تفسدها الشهرة . بدأت حياتها راقصة فى احد كباريهات باريس . ثم تحولت من الرقص الى التمثيل والغناء وظهرت فى أوبريت عرض باستمرار لمدة سنتين كاملتين، ونالت نجاحا هائلا .

أما الآن ، فان كورين تريد ان تترك الغناء ـ كماتركت الرقص ـ وتتفرغ للتمثيل وحده . ومن المؤكد انها ستحقق نجاحا كبيرا فى التمثيل بعد ان ظهرت مواهبها الطيبه فى فيلميها اللذين رايناهما فى المهرجان .



كورين مارشان: نجمةفرنسية عرض لها فيلمان فى المهرجان ولفتت انظارالفنيين بموهبتها وجمالها واطلق عليها لقب « نجمة المهرجان » ...

الكواكب في مهرجان كان

"أنا" تثير ضجة

وهناك فتاة ثالثة اثارت ايضا ضجة هائلة فى مهرجان كان . انها « انا كارينا » الممثلة الدنماركية الحسناء التى نشرت مجلة الكواكب قصة زواجها من المخرج الممثل الفرنسى « جان لوك جوادر» فى الصيف الماضى .

وقد عرض لهما المهرجان فيلما اشتركا فى تمثيله اسمه « كيف نعيش » ولكن هذاالفيلم لم يدخل فى المسابقة . وانما هو أحد الافلام التى عرضت خارج المهرجان ، وهو فيلم فرنسى ، وقد اشتركت فرنسا فى المسابقة بثلاثة افلام فقط . الا ان هناك أربعة افلام فرنسية اخرى عرضت خارج المسابقة ، وهذا الفيلم « كيف نعيش » هو احدها .

وسبقت حضور اناكارينا وزوجها الى المهرجان شائعات كثيرة عن الخلاف الذى دب بينهما واحتمال انفصالهما .وكانت المجلات السينمائية الفرنسية قد نشرت مقالات اكدت فيها ان الطلاق على وشك ان يتم بين هذين الزوجين. ومما اكد هذه الشائعات فى الشتاء الماضى ان الزوجين كانا لا يظهران معا الا نادرا جدا .

الا انهما عندما وصلا الى «كان» استطاعا ان يبددا هذه الشائعات. فقد كان واضحا انهما سعيدان معا. وعلامات الزيجة السعيدة لا تخفى .. كما تعرف !

ثم ظهر من تحريات الباحثين عن المتاعب (اخواننا الصحفيون الايطاليون والفرنسيون !) ، ان هذه الشائعات لم تكن كاذبة . ظهر انه كانت هناك نار وراء هذا الدخان .

والحقيقة هى ان العلاقات بين انا وجان كانت قد وصلت فى اواخر عام ١٩٦١ الى حالة التوتر .وكانت انا غاضبة . وكانت تريد فعلا ان تنفصل عن جان نهائيا . اذ ان حياتها الفنية لم تحقق لها النجاح الذى كانت ترجوه . واعتبرت هى ان جان مسئول عن الركود الذى اعترى حياتها الفنية .

ثم تم الصلح بينهما . وكان ثمن الصلح هو فيلم « كيف نعيش » . واشتركا معا فى تمثيله. وعادالوئام فى الربيع الى البيت الذى كانت تهدده عواصف الشتاء .

وبعد انتهاء المهرجان ستعود انا كارينا الى باريس لتمثل فيلما جديدا. انها فى الواقع ليست بطلة الفيلم. وانما احدى « بطلاته » . فللفيلم عدة ابطال وبطلات . لانه من النوع الذى انتشر بكثرة فى فرنسا فى السنوات الاخيرة . وهذا النوع هو فيلم « الاسكتشات » اى الفيلم



الذى يتضمن عدة قصص . ومن هذا النوع فيلم « الخطايا السبع » وفيلم « علاقات خطيرة » ، وفيلم « البارسيات » ، وفيلم « الجريمة التى لا تفيد » . والفيلم الاخير عرض فى المهرجان .

وهذا الفيلم الجديد الذى ستمثله انا كارينا عبارة عن اسكتشات مقتبسة من اساطير لافونتين المعروفة.

والاسكتش الذى تقوم انا ببطولته مأخوذ عن اسطورة الغراب والثعلب المشهورة . هل تذكرها ؟ عد بذاكرتك الى ايام المدرسة الابتدائية . هل تذكر الثعلب الذى اراد ان يستولى على قطعة الجبن التى كان يأكلها الغراب فوق الشجرة ، فتظاهر بأن صوته أجمل فى الغناء من صوت الغراب ، وغضب الغراب وأراد ان يؤكد ان صوته اجمل، فغنى وسقطت قطعة الجبن على الارض ، فالتهمها الثعلب !

هذه الاسطورة المعروفة هى التى اقتبس عنها الاسكتش الذى ستمثل انا كارينا دور البطولة فيه . ولكن هل عرفت الان ما هو دورها ؟ هل هو الثعلب ، او الغراب ؟

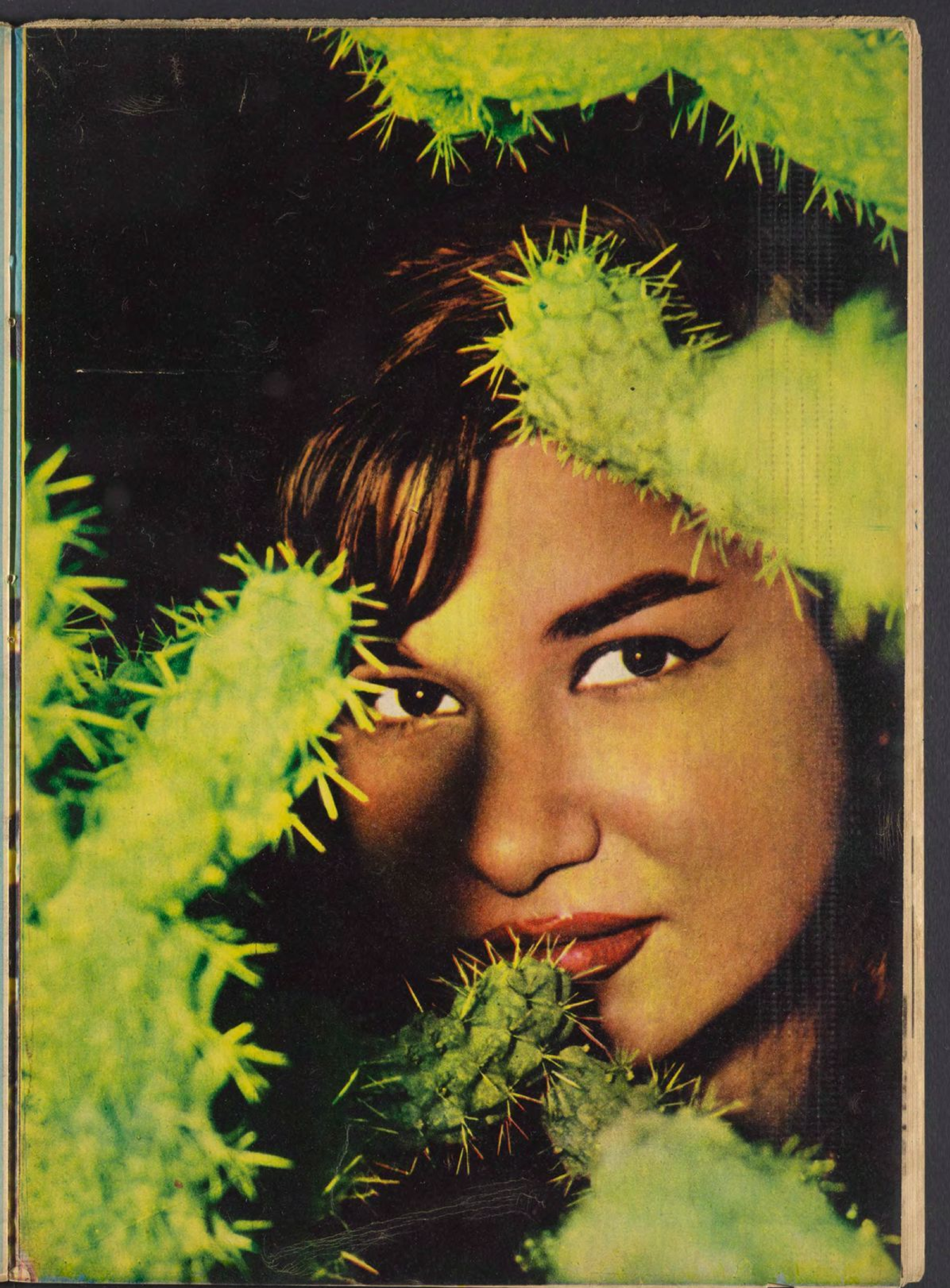
لا يا عزيزى .. لا هذا ، ولا ذاك . ان انا كارينا ستمثل دور « قطعة الجبن »

والى اللقاء فى رسالتنا التالية .. عن نتيجة المهرجان والجوائز .

◀ آنا كارينا . انتهزت فرصة المهرجان وقامت بجولة على الشاطىء ...



هذه هى نتيجة زيارة آنا للميناء .. وقعت فى شباك الصيادين ..



كريمان .. تحب

الفن .. وورق العنب بالكوارع !

كانت تجلس وسط حجرة صالون بيتها .. حجرة تشبه معرضا متنقلا للوحات الفنية ، تمثل فنون العالم جميعا ، ولم أكن أعرف أنها تهوى جميع اللوحات ، تماما كما تهوى صوت ام كلثوم وطهو ورق العنب بالكوارع .

قالت كاريمان ، وهي تقف وتتجه الى لوحة تمثل منظرا من الهند ، معلقة فوق الحائط :

ـ عثرت على هذه اللوحة بطريق الصدفة فى بيت سيدة أجنبية ، كانت عائدة الى بلادها ، وطلبت شراءها فحددت السيدة ثمنا لها ١٠٠ جنيه ، وكدت أقبل ، لولا أن داس زوجى على طرف قدمي ، وكان يقف بجوارى ، وغمز لى بعينه لكى أتردد فى قبول الثمن .. وترددت .. فهبط الثمن الى الخمس ، ودفعت فى اللوحة عشرين فقط .

● **وما هو انفعالك باللوحة ، حتى تتلهفى عليها ؟!**

ـ أوحت الى عندما رأيتها بعظمة الهند ، وعظمة كفاحها .. فالكوخ والفلاح الهندى فى اللوحة يرويان ببساطة قصة الكفاح الطويل للهند لتتحرر .

ومضت كاريمان بعد هذا تدور فى الحجرة ، وتقف عند كل لوحة ، وعند كل تمثال ، وتروى قصة عن اللوحة او التمثال الذى تقف عنده .. وفى عينيها اعجاب ..

والذين عرفوا كاريمان قبل أن تتزوج ، لاشك سيصابون بدهشة كبيرة عندما يعرفونها بعد الزواج ، ولعل هذا كان سببا مباشرا فى ان نسألها :

● **منذ متى تحولت الى هاوية متذوقة للفن ؟ !**

ـ من زمان .. منذ كنت صغيرة .. ولكن هوايتى لم تغلبنى الا بعد أن تزوجت ، وزوجى هو الاخر هاو للوحات والتماثيل والتحف ، بل ان هذه هى الهواية التى جمعتنا لنتزوج .. وقربتنا بعد الزواج ، وجعلتنا روحا واحدة وقلبا واحدا .. يحب بعنف .

● **وما هو مفهومك عن الحب ؟!**

ـ الحب نوع من التفاهم الروحى والجسدى والفكرى .. هو مزيج من الثلاثة معا .

● **وكم مرة تستطيع المرأة ان تجد هذا التفاهم فى حياتها ؟!**

ـ مرة واحدة فقط .

ومدت أصابعها الى « البيك آب » تديره فاذا صوت أم كلثوم يرتفع بأغنية : انت فين والحب فين .

● **هل أنت من عشاق أم كلثوم ؟!**

ـ من أعماقى .. ولدى كل أغانيها اختار منها ما أحب

● **وما رأيك فى الاغنية العربية عموما ؟!**

ـ الاغنية العربية الجديدة قفزت بالموسيقى العربية خطوات واسعة الى الامام ، وأنا من أنصار تطعيم الموسيقى الشرقية ومحاولة فتح المجال امامها فى العالم حتى يفهمها الاجانب .. وهى فى هذا ستكون أشبه بالادب العربى الذى استطاع أن يشق طريقه بعد أن تطعم بفنون الادب الاجنبى

● **هل تجدين وقتا لقراءة الادب ؟!**

ـ أنا مدمنة قراءة .. أقرأ لكل الادباء العرب ، وأقرأ كثيرا للأدباء الفرنسيين وقد لاحظت أن كثيرين من كتابنا قد استعاروا تشبيهات كثيرة من كتاب أجانب .

● **دعينا من الادب .. هل تأثرت بفنانة معينة فى بدء حياتك الفنية ؟!**

ـ لا .. لقد قررت منذ اليوم الاول أن أكون نفسى .. فقط .. وان أكون شيئا مذكورا فى دنيا الفن ؟!

● **ما أكبر أمنياتك الفنية ؟!**

ـ أن أقوم ببطولة فيلم عربى ناطق بالفرنسية أو الانجليزية ، يغزو أسواق العالم . وهذا فى رأيى أحسن وسيلة لفتح الاسواق أمام أفلامنا .

● **ماذا تشاهدين من الافلام ، الاجنبية ، أو العربية ؟!**

ـ أشاهد كل الافلام الاجنبية بلا استثناء .. وأشاهد أغلب الافلام العربية .. وانا أكثر من الافلام الاجنبية لانى أتعلم منها

● **كيف تنفقين أوقات فراغك ؟!**

ـ فى شغل البيت والقراءة وغزل التريكو .. وعلى فكرة انا ست بيت من الطراز الاول .. لقد كان ابى حريصا على تزويدى بالثقافة ، بينما كانت امى مصرة على أن تخلق منى ست بيت ناجحة ، ولم تكن تتركنى أعتمد على خدم البيت ، بل كانت تجبرنى على أن أعد كل لوازمى بنفسى .. كانت تجعلنى أقضى يومين فى الاسبوع فى المطبخ اتعلم الطهو ، ويومين أغسل فيهما ثيابى بيدى ..

● **وهل أفدت من ذلك ؟!**

ـ طبعا .. فأنا أنافس أشهر الطهاة .

● **وماهى « الأكلة » التى تجيدين تقديمها ؟!**

ـ ورق العنب بالكوارع على الطريقة التركية .



في الأسبوع مرة

الفن ... و الحشيش

يكتبها صالح جودت



هل صحيح أن هناك صلة بين الفن والحشيش ؟

أعنى ... هل يجب أن يكون الفنان حشاشا ، لكى يتفنن ؟

هكذا قالت الاكذوبة التى عاشت فى بلدنا الى الجيل الماضى ، ثم رحلت الى غير رجعة ...

سافرت الى الخارج ، الى فرنسا وانجلترا وامريكا ... وسافر معها الافيون من الصين ... ولم يبق الا « القات » فى اليمن السعيدة

ومنذ أيام ، أصدرت المحاكم الانجليزية حكمها بوضع عدد من الشعراء الشبان فى انجلترا ، وكلهم من ابناء الحلقة الثالثة (٢٠ – ٢٩ سنة) تحت المراقبة ، لانهم أدمنوا الحشيش !

ويقول هؤلاء الشعراء الشبان فى الدفاع عن انفسهم انهم يدخنون الفردوس – هكذا يسمون الحشيش ! – لانه يهيىء لهم جنة يهربون فيها من واقع الحياة الملىء بالخوف والقلق فى هذا العصر !

وفى امريكا أيضا ... انتشر الحشيش بصورة مزعجة ، ويسمونه هناك « الميراوانة »

انتشر فى اوساط الشبان والفتيات ، بل فى اوساط المراهقين والمراهقات ، بصورة بشعة ، الى حد اننى اذ كنت هناك ، رأيت فى المحاكم عصابات تهمها انها تدخن الحشيش ، ثم ترتكب افظع الجرائم الوحشية ، كتعذيب العجائز بحرقهم بالسجاير او بشكهم بالدبابيس ، وكالعدوان الجنسى على السيدات الكبيرات ، وكجرائم الشذوذ الجنسى ...

وابطال هذه العصابات – ان صح ان نسميهم ابطالا ... – كلهم من الفتية والفتيات ابناء الحلقة الثانية !

وهم يقيمون حفلات ، يسمونها « تى بارتى » أى « حفلات الشاى » ... يدخنون فيها الحشيش ويأكلون الافيون ويتعاطون الكوكايين والمورفين ، ويرتكبون أبشع الانحرافات ... وينفقون على كل هذا مما يسرقون ، أو من دخل فرجة الناس عليهم أثناء ممارستهم لرذائلهم !

وقد دمعت عيناى وأنا فى نيويورك ، حين شاهدت فى برنامج للتليفزيون هناك طفلة حلوة عمرها ١١ سنة ، تروى لرجال البوليس الذين قبضوا عليها بتهمة احراز مخدرات ، كيف أنها بدأت تدخن الحشيش وهى بنت سبع سنوات ... ثم كيف لم يعد يؤثر فيها ، فأصبحت تخلطه بالمورفين وتتعاطاه عن طريق الحقن !

وفى مقهى طويل كالدهليز – كمقهى الفيشاوى عندنا – بحى جرينيتش (حى الجامعة فى نيويورك) يصنع شعراء امريكا الصغار ، من ابناء الحلقتين الثانية والثالثة ، نفس ما يصنع لداتهم من شعراء الانجليز الذين حدثتكم عنهم ، والذين قدموا الى المحاكمة اخيرا

يدخنون الحشيش ... ثم يقف كل منهم بدوره على المنصة المنصوبة فى المقهى ، ويتلو شعرا منحلا فى الميكروفون وهو مخدور يترنح ، وتحت أقدامه طفلة مثله تتأوه لسماع شعره المنحل وهى مخدورة هى الاخرى !

ومن هوليوود ... تأتينا الانباء كل حين بالقبض على النجم المعروف فلان ، أو النجمة اللامعة فلانة ، أو أو ... الخ ، لانهم ضبطوا متلبسين بتدخين الميراوانة ، التى هى الحشيش ، حتى لقد أصبح الحشيش هو الكيف الاول فى عاصمة السينما !

ونعود الى السؤال ...

هل هناك علاقة بين الفن والحشيش ؟

الحقيقة ... أبدا !

ولم يرو لنا التاريخ أن شيكسبير ، أو شوقى ، أو فولتير ... كانوا يحششون

وانما روى لنا مآسى بعض الفنانين ، من شعراء وأدباء وموسيقيين ، كانوا حشاشين ، فعاشوا أشقياء ، وماتوا أشقياء ، ولم يصل أحد منهم الى القمة أبدا

صعدوا الى منتصف السلم بما واتاهم الله من موهبة ، ثم تعلقوا بالحشيش ، وسرى الى أوهامهم أن الحشيش كان سر تلك الموهبة . والحقيقة أن الموهبة لم تكن لها علاقة بالحشيش ... كانت منحة من الله ... صرعها الحشيش ، فسقطوا من نصف السلم

وانك قد تجد للحن من الملحنين الذين اشتهروا بتدخين الحشيش الحانا لامعة

وهو ، وغيره من الاغرار ، ينسبون هذا اللمعان للحشيش ، والحقيقة ان هذا اللمعان لا صلة له بالحشيش . انه منبثق من الموهبة ، من المنحة الالهية المقدسة . وكان ممكنا جدا ان تكون الحانه اشد لمعانا مائة مرة مما هى ، لولا الحشيش ...

ومهما أوتى مثل هذا الفنان من عبقرية ، ومهما اشتد بريق الحانه ، فانك حينما تدرس هذه الالحان دراسة واعية ، تجد فيها انطفاءات بارزة لا صلة لها بالفن

ذلك اللمعان هو ثمرة الموهبة ، وهذه الانطفاءات هى ثمرة الحشيش

وقد رأينا فى شبابنا أدباء وشعراء وصحفيين لامعين ... كانوا يومئذ فى طور النضوج ... ثم ما لبثوا ان سقطوا صرعى بتأثير الحشيش ، فسكتوا ، وخبت مواهبهم ، وتحطمت اقلامهم ، وقلت اقدارهم الاجتماعية ، وانتهوا الى الحضيض ، فمنهم من مات فى الطريق ، ومنهم من هلك من الجوع ، ومنهم من دخل السجن ، ومنهم من لا يزال حيا لا يرزق ، الا اذا اعتبرنا التسول رزقا !

لقد عرفت منهم الكثير ، وكنت

أحب ان اذكر للقارىء اسماءهم واشرح مآسيهم ، لولا اننا مطالبون بذكر حسنات الموتى دون سيئاتهم!

اعرف منهم صحفيا كان لامعا منذ عشرين سنة ، وكان اسمه يقترن بالافتتاحيات ، الى ان اسقطه الحشيش الى البدروم ، حيث يشتغل مصححا ببعض المطابع ...

واعرف منهم شاعرا كان يشار اليه بالبنان فى شبابه ، ثم اخذه الحشيش الى البالوعة ، فاصبح يهيم فى الشوارع رث الهيئة ، زرى المظهر ، يتسول غداءه من زيد وعشاءه من عمرو

واعرف منهم موسيقيا كان اميرا على دولة فنه ، ولد فى قصر ، وعاش فيه شبابه عيشة المنعمين المرفهين فى ابناء السادة ... ثم مات ممزق الثياب فى الطريق !

اننى اكتب هذه الكلمة لكل ناشىء من الشعراء والادباء والفنانين عامة ...

اكتبها لاقول لهم ان عهد الفنان الحشاش ، الصعلوك ، الافاق ، المتسول ، المخدور ... قد انتهى

وان عهد الفنان الانيق ، المنتج ، المثقف ، الواعى ... قد بدأ

أجمل ما قرأ لفاندى

● الاختلاف فى الراى ينبغى الا يؤدى الى العداء ، والا لكنت انا وزوجتى من الد الاعداء !

● لا حياة الا حيث يوجد الحب ، فالحياة بغير حب هى الموت ، وعندى أننا نستطيع أن نقهر العالم أجمع عن طريق الحق والحب !

● أحاول أن أرى الخالق عن طريق خدمة الانسانية لاننى أعتقد أن الخالق ليس فى السماء ولا فى الارض وانما هو فى كل امرىء تلقاه !

● هل يفيدنا القليل الذى نعيش عليه .. اذا كان لدينا الكثير الذى نعيش من أجله ؟!

● ما دام الحق فى جانبك فلا تخف ولو وقفت وحدك فى وجه العالم أجمع ، وأرهف السمع لذلك الصوت الربانى الذى يهيب بك منبعثا من أعماق القلب : « لا تتحول عن الحق الذى ينبغى أن تعيش من أجله ، وتموت راضيا فى سبيله ، ولو هجرت من أجله زوجك وأولادك وأصدقاءك ! »

« زكى عبد المنعم مصطفى »

واهمة ..

رويدك ، فى ذرتى الغائمة
فما أنا بالملك المستعز
وما أنا يا فتنتى لو تحسين
كلانا على الارض بعض الثرى
ولسنا الملائك روح السنى
رفيف الامانى على شفتيك
وأشواق عمرك أسراب طير
ولوعة صدرك بين الحرير
تشرد آدم ملء الفجاج
فان صدحت روحه بالمنى
وان زف نحوك أشواقه
فلا تهرقى فى المدى روحه
تعالى .. تزفك عين الاله

احاسيس مبهمة حائمه
وما أنا بالنسمة الهائمه
ما انا بالنقمة الراجمة
نبتنا من التربة القائمة
ولسنا زهور الربا الحالمة
يبشر بالرشفة الناعمة
على الصدر صادحة حائمة
تحن الى كفى الراحمة
ليلقى بك الجنة الدائمه
وبعثر أصفاده الواجمة
بقا فيه حلوة ناغمة
ولا تنكرى الشوق يا ظالمة
وترعاك مهجتى الهائمة

أنس داود

على شاشة الكواكب يكتبها : مجدى فهمى



نجاة الصغيرة ، وصالح سليم .. ضحية زوجة الاب وضحية الخيانة . جمع بين قلبيهما الحب فى فيلم « الشموع السوداء »

أعمى في سجن الشك !

كان مقبلا على الحياة بكل شبابه واحساسه وقلبه ثم فجأة هبت عليه ريح الخيانة فأطفأت شموعه !!

ايمان عبد الرازق (**نجاة الصغيرة**) فتاة فقدت أباها . واستبدت بها من بعده زوجة الاب فاضطرت ، وهى ابنة الطبيب الماهر ، الى أن تعمل ممرضة ... وتقودها الظروف الى منزل ربه شاب صغير . كان من قبل كاتبا لامعا . أحب بكل كيانه امرأة خائنه فقاد سيارته فى رحلة مجنونة . وبلاوعى منه تحطمت السيارة وفقد بين حطامها نور عينيه . وهكذا تسهر ايمان ضحية زوجة الاب . على أحمد عاصم (**صالح سليم**) ضحية الحبيبة الخائنة . والرجل الذى فقد بسببها ثقته فى الناس . وفى نفسه . وراح يغرق سواد أيامه ولياليه فى الخمر واليأس ..

ولأحمد أخ غير شقيق . فاسد هو فتحى (**صلاح سرحان**) كل همه أن يختلس أموال أخيه وأن يطارد الخادمات والممرضات . وأولى ضحاياه كانت حكمت **(ملك الجمل)** التى تزوجها فى السر وبعقد عرفى . وأنجب منها طفلا عاش بعيدا عنهما

وفى البيت ركن طيب . تحتله الام الحنون الرقيقة **(أمينة رزق)** . وهى مريضة فى حاجة الى علاج من شلل أصاب يدها . وهناك عبد الغفار (**فؤاد المهندس**) ناظر الزراعة الذى يعيش تحت سقف البيت وكأنه واحد من العائلة

وتمر الايام . بطيئة . مملة . مليئة بقسوة أحمد . مليئة بلحظات غضبه

وتحاول ايمان جهدها أن تحيل قسوته رقة . وأن تبدد غضبه بحنانها . ومع الوقت ، والاختلاط ، يحس أحمد بدبيب الحب فى قلبه

يحب أحمد ايمان . وتبادله حبا بحب . ولكن الشك يستيقظ فى نفسه ذات ليلة . فيفسر حبها على أنه شفقة . فيلقاها بحديث يزيفه على نفسه . ويخبرها فيه كاذبا انه لم يكن يحبها . وانما كان يعيش على أمل أن ينسى بها حبه الذى لم يمت رغم كل شىء .. حتى الخيانة

وتعتزم ايمان ، وقد صدمت فى عواطفها الرحيل ، ولكن عبد الغفار يكشف لها حقيقة شعور أحمد من حيث لا يعلم الاخير . ويحتضنها بين ذراعيه ويبلل شعرها بدموع من عيون تحس ولا ترى ...

ويحاول فتحى أكثر من مرة أن ينال ايمان . وذات ليلة يدخل حجرتها مخمورا ويحاول الفتك بها . وتدخل حكمت فى الظلام لتحطم رأسه بقضيب المدفأة الحديدى . ويقبض على ايمان . وتقدم للمحاكمة التى تدينها . وتلقى بها فى السجن لتقضى بقية عمرها وراء القضبان

ويصاب أحمد بلوثة من جنون . ويصمم على اكتشاف حقيقة القاتل ، ويروح يبحث عنه . ويكاد يقبض عليه حين يهوى فجأة فوق السلم . ويظل يتدحرج حتى يصل الى الارض

ويصاب أحمد فى جبهته . وتهرع اليه أمه وعبد الغفار . ثم تكون المفاجأة السارة حين يكتشف

الجميع أن الاصابة اتت بنتيجة مذهلة هى عودة النور الى عينى احمد ... عودة الضوء الى الشموع السوداء ويكتشف احمد ان حكمت هى القاتلة . حين يجد فى حجرتها محرر الزواج العرفى . وقضيب المدفأة الحديدى

وتبرأ ساحة ايمان . لتعود الى حبيبها ... مع عودة الامل اليه !!

هذه هى القصة التى كتبها عز الدين ذو الفقار . وبدأ بها حياته كمخرج منذ حوالى خمسة عشر عاما . وقدمها فى فيلم باسم « أسير الظلام » قامت ببطولته مديحة يسرى أمام سراج منير . واليوم يعود عز الدين فيقدم القصة فى قالب غنائى باسم « الشموع السوداء » ... وهذا رايى فيها

القصة : تعتمد على الرومانسية . وعلى الرسم المجسم للشخصيات والاحداث . ولكنها قصة جيدة تشدك اليها من بدايتها حتى النهاية التى يسهل التكهن بها

السيناريو : محبوك الاطراف . متسلسل الاحداث رغم كثرة التفاصيل التى ادت الى طول الفيلم

الاخراج : ممتاز . حافظ عز فيه على مستواه الفنى الراقى . وحاول أن يخطو خطوات جريئة الى الامام . وأقوى ما فى عمل عز الدين المقدرة الفائقة التى حرك بها البطلين وكلاهما جديد أوشبه جديد بالنسبة للشاشة . ثم تلك البراعة الفائقة التى حرك بها الكاميرا فقدم للشاشة كادرات تعتبر من أجمل ما قدمت السينما العربية . وأقوى ما فى فيلم عز ذلك الخيط القوى من العواطف الذى ربط الابطال ببعضهم ، وشد قلوب المتفرجين اليهم

التصوير : عمل فنى رائع . ويعتبر وحيد فريد بطلا من أبطال هذا الفيلم بطلا وقف وراء الكاميرا ولم يقف أمامها فأحسسنا به فى كل لقطة

التمثيل : نجاة الصغيرة بذلت مجهودا أكبر من محاولتها السابقة على الشاشة ومن هنا كانت أكثر توفيقا ● صالح سليم هدية قدمها عز للشاشة . وصالح يبدأ هنا بداية جديدة لممثل قدير من ممثلى « الكاراكتير » . عليه فقط أن يهتم بالقائه ليضاعف من نجاحه ● أمينة رزق كانت حنان الام مجسدا ● وفؤاد المهندس قام بأحسن أدواره حتى الآن . أما صلاح سرحان فقد نجح وان بدا فى لقطات كثيرة صورة من توفيق الدقن ● وأدت ملك الجمل دورها القصير باتقان . وكذلك الوجه الجديد التى قامت بدور فاطمة ●

الاغانى : قصيدة لا تكذبى التى كتبها الشاعر الرقيق الكبير كامل الشناوى ولحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب تعتبر أجمل عمل فنى ظهر على الشاشة منذ سنوات فالقصيدة مليئة بالصور الجديدة والمعانى المصاغة بعبارات خلابة . أما اللحن فهو روعة .. هو شىء جدير باسم عبد الوهاب . ويلى لا تكذبى فى الجودة لحن بليغ حمدى .

لقطات تستحق التسجيل :

● تصوير قصيدة لا تكذبى . فهى اذا كانت اجمل قصيدة لحنت حتى اليوم فهى بلا شك اجمل أغنية تقلتها الشاشة . فقد اعتمد عز الدين على بيانو بغطاء لامع . وحاجز اللهب الحديدى . والبطلين والكلب فى تقديم كادرات رائعة تتمشى مع المعنى الكبير للاغنية ● محاولة الثعبان قتل نجاة وقتل الكلب له . واجمل ما فى المحاولة زحف الثعبان وطريقة تصويره ● الكادرات الجميلة التى قدمها الفيلم وانتقلت الكاميرا فيها الى مجالات جديدة كأن تعلقت على الشجرة . أو بقت على « الباسيريل » . ومنها لقطات أغنية الموجى . والكادرات التى جمعت بين البطلين معا فى البعد الاول أو موزعين على البعدين الاول والثانى

وعمق الكادر باستمرار ● استعمال جمل موسيقية من أغنية « كل شىء راح » « ولا تكذبى » فى اظهار نفسية البطلة والبطل وكأنهما يتكلمان — فى صمتهما — بحوار من النغم ● الطريقة الجديدة التى قدمت بها المحاكمة أقرب الى الحلم منها الى الحقيقة ● الحوار الرقيق ● التمهيد المنطقى المعقول لمولد الحب بين البطلين الذى بدأ بالحديث ثم اللمس . ثم التفاهم . ثم التأزم ، فالنهاية السعيدة ● اللقطة الانسانية التى تعانق فيها صالح وفؤاد المهندس بعد أن استرد الاول نعمة البصر ●

لقطات تستحق الحذف :

● طول الفيلم . وفى اعتقادى انه فى أمكان عز أن يعيد النظر فى الفيلم كله فهناك أجزاء زائدة كثيرة يمكن حذفها دون أن يتأثر بناء الفيلم الرئيسى ● نجاة قالت فى سياق الحديث آنها غنت لا تكذبى فى المدرسة وهى بضفائر . وأظن أن هذا — كتير شوية !! — فالقصيدة تصور الخيانة الحسية وهى شىء لا يتغنى به لا فى المدارس الثانوية وفى الجامعة حتى !! ● انطباق الصوت على الصورة — السنكرون — لم يكن دقيقا فى لقطات قليلة ● تعمد صلاح سرحان تشويه جاكتات اخيه تصرف صبيانى اكثر منه دليل على كرهه لاخيه ● لقطات نجاة كوجه أجمل منها كبروفيل ● النافورة بدت جزاء منفصلا عن المشاهد التى صورت الحديقة كاملة ● ظهور ملك الجمل واختفاؤها كأنها الشبح فى حين هى شخص يعيش تحت سقف البيت مع أهله ● الفينالة فاترة . وقد كان الافضل أن تكتشف فيها نجاة استرداد صالح لبصره ولو أن المخرج فعل هذا لجاءت أقوى وأعمق أثرا عند الجمهور . خاصة وان نجاة علمت بعودة النور الى عينى صالح عن طريق اخبار فؤاد المهندس لها . دون حاجة ماسة الى ذلك ● تخيل صالح سليم وهو سكران لصورته بطريقة متكررة مضاعفة والدوامة شىء غير مألوف بالنسبة لاعمى ●

وبعد . فهذا هو فيلم العودة .. عودة مخرج كبير الى ميدان احتجب عنه عامين بسبب المرض .. وبظنى انها عودة المنتصرين !!

مجدى فهمى

نعيما

اشق ما فى حياة فنانة كهدى سلطان ، ساعة عودتها الى البيت بعد يوم عمل شاق فى الاستوديو .. اذ تحبس نفسها فى الحمام لكى تزيل الماكياج من فوق وجهها وعنقها قبل أن يتجمد .. وتشعر بالراحة وهى تبتسم كأنما تقول لنفسها ... نعيما !.







الدنيا فى القاهرة

مؤلف سيمفونية « مجنون ليلى » يلحن للفراعنة

جاء الى القاهرة لاول مرة . وفى الاوبرا عزفت له فرقة القاهرة السيمفونية « مجنون ليلى » تكريماله. فهو مؤلف هذه السيمفونية.. انه **كاراكاريف** الموسيقار الاول فى الاتحاد السوفييتى . بدأ يلحن وعمره ١٢ سنة . أول انتاجه الفنى أذيع وعمره ١٩ سنة .. وفى خلال ٢٥ سنة الف كاريف ٨٠ مقطوعة موسيقية بين سيمفونية وباليه واوبرا .

وكاريف فنان انفعل بالشرق واحداثه . وكما انفعل بقصة الحب العربية قيس وليلى .. والف لها سيمفونية مجنون ليلى . انفعل ايضا بالاساطير الشرقية ، واخرج اول أوبريت له عن احدى هذه الاساطير ، واسمها « السبع حسناوات » . واغلب الحانه يستوحيها من تراث الشعوب ، وقصصهم الشعبية وكفاحهم . فالباليه رقم « ٢ » له هو طريق الرعد (الفه سنة ١٩٥٨) وهو يحكي نضال الزنوج ضد الاستعمار فى جنوب افريقيا . وتتخلل الباليه قصة حب فتاة بيضاء لرجل زنجى .. قصة مثيرة !

ومن تلاميذه اليوم ملحنون معروفون . فهو استاذ فى معهد الكونسرفتوار فى باكو . ويرأس جمعية الصداقة الازربيجانية العربية الافريقية .. ان العمل الضخم الذى يشغل تفكيره الآن هو تلحين أوبرا عن قدماء المصريين ، وحوار الاوبرا سيكتبه الشاعر ناظم حكمت

صحفى من فرنسا .. فى القاهرة للمرة الثلاثين

وفى القاهرة الآن ، وللمرة الثلاثين الصحفى الفرنسى **ادوين سابلين** (٤٢ سنة) عاش ٢٠ سنة يعمل صحفيا . تخصص فى الكتابة عن الشرق الاوسط .. وهو احد مؤسسى جريدة « لوموند » سنة ١٩٤٤ ، ، ولكنه عزل نفسه من سنة واحدة . واكتفى بالتعليق على الاحداث السياسية فى مجلة أسبوعية. وفى الاذاعة والتليفزيون، حتى يتفرغ لتاليف كتب عن منطقة الشرق الاوسط بعد ان اصبح يعرفها كواحد من ابنائها ..

أول كتبه عن ايران اسمه « من فارس الى ايران » ، وسيطبع فى سبتمبر القادم كتابا عن قصة الاستعمار فى الشرق الاوسط ، وكيف خرج وهو يلهث من التعب.. هوايته اقتناء الكتب النادرة .

وسابلين هو أول صحفى فرنسى يدخل مصر بعد توتر العلاقات بين البلدين . ويعتز بأنه شاهد أهم الاحداث السياسية فى كل البلاد حتى انه عندما يصل الى بلد يقول عارفوه « سابلين وصل ... لابد ان هناك شيئا هاما . »

اكثر ما يعتز به كصحفى انه اول من قدم الرئيس جمال عبد الناصر لصحافة العالم يوم ٢٤ يولية سنة ١٩٥٢ وقال « انه الرجل القوى وراء هذه الثورة » .

وسابلين له احاديث صحفية كثيرة مع الرئيس جمال عبد الناصر ونشرتها الصحف الفرنسية .

ادوين سابلين : صحفى فرنسى متخصص فى الكتابة عن الشرق الاوسط . ..



من وادى الملوك .. الى مصنع الحديد والصلب

ايجون هايمان نقيب الصحفيين فى هامبورج قال ان القاهرة تقدمت تقدما هائلا .. واذا كان لاى بلد ان يفخر بتقدمه خطوة خطوة ، فمصر تتقدم بسرعة عجيبة . ودليلى على ذلك انه فى سنة ١٩٥٥ كان التصنيع فى بدايته . وكان هناك عدد كبير من العاطلين .. والآن الصناعة اصبحت عملاقة .. لقد زرت مصنع الحديد والصلب وهو أحد مفاخر بلدكم

وهايمان عمره ٥٩ سنة. تخصص فى الكتابة فى الناحيتين السياسية والاقتصادية . وخاصة فى الشرق الاوسط. اذ درس القانون والاقتصاد فى ٤ جامعات بالمانيا . تخرج عام ١٩٢٥ ثم عمل كمراسل لعدة جرائد المانية . عاش ١٥ سنة فى بلغراد . و ١٧ سنة فى روما . وسنة واحدة فى استوكهولم .. ثم عاد بعد الحرب لبلده وعمل كصحفى هناك وانتخب نقيبا للصحفيين عام ١٩٥٣

هايمان له اربعة ابناء : احدهم يعمل تاجرا فى روما ، واثنان منهم يعملان مهندسين . والابن الاصغر طالب فى كلية الطب

قال هايمان : لقد بهرتنى مصر القديمة وادى الملوك ، انه أروع ما رأيت فى كل اسفارى .. وفى مصر الحديثة أعجبت بالصناعة العملاقة على حداثتها .

ايجون هايمان ، وبجانبه رسوم فرعونية .. ايجون نقيب الصحفيين فى هامبورج معجب جدا بمصر الحديثة ، وصناعتها العملاقة وبمصر القديمة وآثار وادى الملوك





حمار الحكيم .. فى روسيا

جاء من موسكو الى القاهرة لاول مرة بدعوة من وزارة الثقافة .. يتكلم العربية بطلاقة .. قرأ لمعظم الكتاب العرب ويفضل منهم طه حسين ، وتوفيق الحكيم ، ومحمود تيمور . وعلى يدى **فيكتور بيلائيف** (٦٠ سنة) أتقن عدد كبير من أبناء الاتحاد السوفييتى اللغة العربية . فهو استاذ للدراسات العربية بجامعة لينينجراد حيث يضم القسم حاليا ٣٠ طالبا

تراجم ٦ كتب للروسية عن تاريخ العرب واشعار العصر الجاهلى والاموى والعباسى .

قرأ قصة توفيق الحكيم « حمار الحكيم » وأعجب بها جدا .. فترجمها للروسية وينوى طبعها . !

فى العام الماضى اختاره مجمع اللغة العربية فى القاهرة ليكون مراسله تقديرا لعلمه .. فقدم للمجمع هذا العام بحثا شاملا عن الدراسات العربية فى لينينجراد .

قال بيلائيف : ان الادب العربى من أعرق الآداب .. يكفى أن اقول ان اجمل وقت أقضيه فى بيتى مع كتاب من الادب العربى .



فى شرفة بالدور العاشر من الهيلتون .. وفتات من الضوء تتقافز وتتكسر على سطح النيل الخالد ، ونسمة عابرة تتلاعب بشراع ابيض مغرور ، جلست ارقبه يتحرك ويتلون وجهه بانفعالاته .. لم يكن وجهه غريبا عنى ، او عمن يراه فهو الممثل العالمى فان هيفلن الذى هبط القاهرة مع زوجته الممثلة فرانس نيل وابنته ذات الستة عشر ربيعا : كاتلين

فان هيفلين فى القاهرة

حكاية نجم لم يهزمه الفشل

واجمل لحظات فان هيفلين هى التى يستسلم فيها نسمات الليل فى الشرفة



فان هيفلين ، وزوجته ، وابنته مع لبنى عبد العزيز ، ورمسيس نجيب فى سهرة بصحارى سيتى ..

جاء فان هيفلن الى بلاد زيارة سياحية ، لم يحضر لكى يعمل فى فيلم مشترك او بحثا عن انتاج مشترك ، بل أراد أن يتفرج على الاثار الضخمة التى سحرته دائما كلما تفرج على صورها ، او شاهد هذه الصور فى الجرائد السينمائية الاخبارية، وقد استطاع فان هيفلن أن يحقق لنفسه ما أراد من الفرجة ، وكانت ابنته كاتلين تصبح كأنها عثرت على لعبة نادرة وهى تنظر الى الهرم وتتفرج على ابى الهول ، وكانت زوجته فرانس لا تملك الا أن تتمايل وتهتز طربا وهى تسمع أنغام الزار وترى فرقة ابى الغيط فى صحارى سيتى .. أما هو ، الممثل الكبير فقد كانت تلمع فى عينيه تلك النظرة المتفحصة المتحفزة التى اشتهر بها على الشاشة .. وكان يصاحبهم فى هذه الزيارة الفنانة لبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب والزميل كمال الملاخ ..

وفى شرفة الحجرة رقم ١٢ بالدور العاشر من هيلتون ، جلست أتحدث الى الفنان الكبير ، الذى لعب على الشاشة أدوارا لا تنسى من بينها « العاصفة » و «شين» و «الوادى الاخضر » وراح يروى قصة اشتغاله بالفن قائلا :

— أنا معمر فى الفن .. اسمى الكامل ايميت فان هيفلن ، مولود فى مدينه «والترز» بولاية اوكلاهوما، وفى ١٣ ديسمبر القادم اتم العام الثالث والخمسين من عمرى ، كان والدى يحترف طب الاسنان ،وهاجرت الاسرة وأنا فى السابعة الى بيتش ، وهناك ، على الشاطىء المشهور سحرنى البحر فعشقته ،وكنت أتمنى ان أصبح ربانا لباخرة ، ولما أتممت دراستى الجامعيةفى جامعة أوكلاهوما، أصبحت بحارا عاديا أعمل على السفن وأقوم برحلات منتظمة الى نيويورك وقناة بناما .

وكانت يده ترتفع الى جبينه الذى يتجعد ، تلك التجعدات المشهورة التى تعطيه على الشاشة سحرا قويا ، وقاطعته سائلا :

● نسيت انك تروى لى حياتك الفنيه ؟!

وضحك ، وصمت فترة ثم قال:

— اريد أن أقول لك أننى فشلت فى البداية كممثل ، وفرد لي البحر جناحيه بعد فشلى مرة ثانية ، فقد رآنى خلال احدى الرحلات متعهد مسرحي اسمه ريتشاردبولزورشحنى لدور فى مسرحية « مونى بينى » ولكنى لم أنجح بعد ان مثلتها ، واكتفيت بأن أكون بحارا فقط لمدة ثلاث سنوات اخرى . ظللت فيها اجوب المحيطات ، حتى انتابنى الحنين الى معاودة التجربة على خشبة المسرح ، وقررت أن ادرس فن التمثيل ، فعدت الى جامعة اوكلاهوما لادرس فن الدراما عاما كاملا . وبدأت تجربتى مع بعض الفرق الاقليمية المتجولةفى فلادليفيا ودينفر ، ثم استقر بى المطاف فى برودواى .

وتابع فان هيفلن ببصره ، شراعا ابيض مغرورا يعبر النيل ، فى صمت، ثم عاد يستطرد قائلا :

— ان الفنانين على موعد غير محدد مع المجد فى برودواى ، وامتع أيام حياتى هى تلك التى قضيتها متحفزا أنتظر الفرصة ، حتى قمت ببطولة مسرحية « نهاية صيف » أمام انا كلير عام ١٩٣٦ ، على اننى رغم نجاحى المسرحى كنت اهفو الى نجاح أكبر، وجاءتنى الفرصة الذهبية عندما مثلت امام كاترين هيبورن مسرحية « حكاية فلادليفيا » وظللنا نمثلها معا عامين كاملين منذ يوم الافتتاح فى عام ١٩٣٩ وكانت تلك هى نقطة التحول فى حياتى ، فلم تلبث كاترين هيبورن أن رشحتنى لبطولة فيلم سينمائي أمامها ، ووقعت مع شركة مترو عقدا لاكون أحد نجومها ، وظهرت فى أول افلامى «ثورة امرأة» امام كاترين ، وكان الفشل نصيب هذا الفيلم ، ولكنى كنت معتادا على تجربة الفشل وقررت ان أتجنب الاخطاء التى كانت سببا فيه . على اننى لم ألبث ان ابتعدت عن الميدان الفنى ، فقد قامت الحرب ، وعملت طيارا فى سلاح الطيران حتى وضعت الحرب أوزارها ، وعدت الى شركة مترو لانفذ عقدى الطويل الاجل .. ومن يومها وأنا موجود ترانى على الشاشة كلما سنحت فرصة .

● من أصحاب الاثر البارز فى حياتك من الفنانين ؟!

— كثيرون .. كاترين هيبورن وشارلى شابلن وأميل جانجز وسبنسر ترامى ، وأنا دائما أدرس أعمالهم الفنية وأتعمقها .

● وأدوارك أنت ؟!

— أنساها بسرعة .. فهى كثيرة تصل الى ٦٠ فيلما و٢٥ مسرحية.. وأبرز أفلامى وأحبها الى نفسى « شين » و «جوفانكا والآخرون » وأبرز مسرحياتى « المنظر من فوق الكوبرى » التى كتبها آرثر ميللر .

● وآخرها ؟!

— حدث فى الفلبين .. عن غزو اليابانيين للفلبين فى الحرب الاخيرة .. مثلته مع ريتا مورينو وجيم ماكارثر .

● قرأت مرة انك هجرت السينما الى التليفزيون ؟!

— كانت محاولة لم تعجبنى .. قمت ببطولة اربع تمثيليات ثم انقطعت عن العمل فى التليفزيون بعد أن وجدت اننى لا أستطيع الاندماج وأنا أمثل فيه .. ويجب أن أعترف أن العمل فى التليفزيون صعب ، فهو يجمع بين صعوبات العمل على المسرح وفى السينما .. انه بلا جمهور ولا يستطيع المرء أن يعيد مشهدا لا يعجبه

● هل شاهدت أفلاما عربية هنا فى القاهرة ؟!

— لا مع الاسف .. شاهدت فيلما واحدا فى امريكا هو «وا اسلاماه» أثناء عرضه فى مهرجان سان فرانسيسكو ، وأحب أن أقول لك أن لبنى عبد العزيز بطلة هذا الفيلم كانت مظلومة ، فلم تنل

العناية من المصور ، فهى على الطبيعه ممتازة وجميلة جدا .

● والرقص .. لا تقل لى انك لم تشاهد رقصنا ؟!

ـ شاهدت الرقص الشرقى ف الجزائر من قبل ، وشاهدت «الزار» فى القاهرة .. وقد اكون خبيثا وانا اقول لك ان حركة الجسم وهو يتلوى فى حركات تشنجية تعجبنى .

● وبلادنا عموما .. ماذا لفت نظرك فيها ؟!

ـ الاثار القديمة .. انها سحرتنى كما سحرنى المحيط وانا طفل .. وزيارتى لبلادكم قد غيرت الصورة التى كنت قد كونتها من قراءاتى عنها ، فهى جميلة حقا .. التطور فيها بارز وله علامات مميزة فعندما مررت على القرى الصغيرة وانا فى طريقى لرؤية الاثار كان يلفت نظرى فيها مبان حديثة بيضاء وهذا دليل على التطور والتقدم .

● لو أتيحت لك فرصة تمثيل فيلم فى بلادنا ، هل تقبل ؟!

ـ طبعا .. ما المانع .. ولقد تحدثت فعلا مع المنتج رمسيس نجيب والسيدة لبنى عبد العزيز ، وارجو أن نصل الى نتيجة .. والذى يجب أن تعلمه هو أن هوليوود قد بدأت تنتقل الى بلاد كثيرة لعمل أفلام مشتركة مع فنانى تلك البلاد ، وكانت السياسة من قبل هى أن تستورد فنانى هذه البلاد اليها .

واستسلمنا للصمت فترة ، وتذكرت عبارة قرأتها مرة ، تقول أن فان هيفلن يجرى فى شرايينه دم هنود أوكلاهوما ، وتفرست فى وجهه الاشقر ، وابتسمت فسألنى :

ـ لماذا تبتسم ، هل اعجبك شىء فى وجهى ؟!

● لا أبدا .. قرأت مرة أنك من أصل هندى ..

وضحك فان هيفلن ، ضحكة طويلة مرحة ، وقال :

ـ وماذا فى ذلك .. اننى اعتز كثيرا بما قالته جدتى لى من اننى من أصل هندى

● هل انت سعيد فى حياتك الزوجية ؟!

ـ أتريد دليلا أكثر من هذا .. انا متزوج منذ عشرين عاما ولى ثلاثة أبناء .

● ولكن معظم الزيجات الفنية تفشل ؟!

ـ فى حالات نادرة ، وربما لان طبيعة عمل الفنان تتغلب على حياته ، والمنافسة فى العمل تخلق المتاعب بين الفنانين الزوجين .

● هل الحب شرط لاستمرار الزواج ؟!

ـ هناك حالات كثيرة يعيش فيها الزواج بلا حب .. بالذكريات المشتركة ، والتعود على حياة معينة والخوف من الوحدة .

● ماهى أمنيتك كفنان ؟!

ـ لازلت انتظر دورا امثله ، واعتبره احسن أدوار حياتى ..

وصمت برهة ثم عاد يقول لى وأنا أغادره :

ـ لم اتمن ان أصبح مليونيرا .. لاننى أكره « الفلوس » حقا .

سيد فرغلى



وقت فان هيفلين فى هيلتون يقضيه فى دراسة سيناريو جديد .. يعده لفيلم قريب

قبعة خضراء بريشة سوداء

للفنان فريد الأطرش



وحزنت اشد ماحزنتعلى القبعة التى ضاعت منى ! ووقفت اسمهان تضحك من قلبها وهى تقول لى : كل برنيطـــة وانت طيب ! ..

كنت فى باريس ! وكانت تلك اول مرة اذهب فيها اليها . والوقت عصيب ، فقد كان ناقوس الحرب العالمية الثانية يدق بشدة ..وكنت فى باريس لاسجل بعض اغنياتى لمحطة لندن .. وقد رفضت فى ذاك الحين ان اذهب الى لندن لاننى لا اجيد الانجليزية ، وآثرت باريس عليها لان ثقافتى فرنسية من مدارس الفرير ! وكنت أقيم فى فنـــدق .. واتردد على الاستوديوهات التى تسجل لى اغانى .. وترسل التسجيلات الى لندن ، وفى المساء يحدثنى فكرى اباظة وبعض الاصـــدقاء فنتفق على اين نمضى السهرة ، ولكن هذا كله لم يستطع ان يزيل احساسى بالوحشة. وبعد عشرة ايام استبد بى الشوق الى القاهرة .. بلياليهـا وسحرها وطعامها وناسهــا ، وارسلت الى صديقى يوســف بدروس اقول له هذا ، فارسل الى اغنية مطلعها

يا مصر كنت فى غربة وحيد

ويوم ماجيت لك كان يوم عيد!

وما ان تلقيت هذه الكلمات الحلوة حتى احتضنت عودى ولحنتها فى اقل من ساعتين ! كان اللحن منســـابا على اوتار العود وانا اتخيل شوارع القاهرة ومبانيها . ووجوه احبابى.. وسجلت الاغنية فى اليوم التالى ..

يبدو ان الشعور بالخطر الداهم من الحرب القادمة كان يذكى احاسيسى لانجز اللحن بتلك السرعة الخيالية ! فاننى بعد أن انتهيت من تســجيل اغنيتى عن غربتى سمعت نشرة اخبار تقول ان جيوش هتــلر زحفت الى بلجيكا ، وان هتلر قد حـــول كل المعاهدات والمواثيق بينه وبين جيرانه الى قصاصات صفراء لا قيمة لها. وبدأ الذعر يستولى على الناس فى باريس ، وبدأ المصريون فيهــــا يحزمون أمتعتهم استعدادا للرحيل.. ولم يكن معى نقود لارحل .. فقـــد كنت انفقت كــــل ما معى فى شراء الهدايا .. وكانت اهم هدية اشتريتها قبعة لاسمهان .. خضراء غامقـــة ، ولها ريشة سوداء طـويلة وهى فى مجموعها غاية فى الاناقة ، وقـــد كنت اعرف ولع اسمهان بالقبعات ، وكنت اعرف ان هذه اجمل هـــدية تسعد قلبها !

المهم .. لم يكن معى نقود ،وقد كنت اتوقع أن يصلنى شيك بأجرى من الاذاعة البريطانية ، ولــكن كل معاملات البنوك توقفت حـــين بدأ زحف جيوش هتلر ، فما العمل ؟

المصريون الــذين كانوا فى باريس عرضوا على النقود واحدا واحدا.. فكرى اباظة وعبد الحميد عبد الحق وقوت القلوب الدمرداشية ، ولكنى تحرجت من الاخذ منهم .. أما عن الفندق فتركت له خاتمى الثمين.. وفاء أجره ..

وحملت حقائبى الى مرسيليا، ومن هناك كنت سأستقل الباخرة التى تعود بى الى مصر .. أما حقائبى فقد تحتم على ان احملها بنفسى .. لان التعبئة العامة اعلنت فى فرنسا ، وذهب كل الحمالين ليحملوا السلاح ويحاربوا ،وكانت المشكلة فى القبعة فاننى لم استطع ان اضعها فى اية حقيبة حتى لا تتكسر وتفقد اناقتها .. كان لابد ان احملها على يدى .. وأحافظ عليها رغم ان حمل الحقائب نفسها أرهقنى ، وأربكنى ..

وصلت مرسيليا .. وطرت الى الميناء لاستقل الباخرة نورا، ولكنى صدمت حين علمت أن البـاخرة لن تصل قبل يومين

وقررت أن أغادر الميناء الى قلب المدينة فأستريح فى مقهى ، وابدأ البحث عن أحد المصريين ليسلفنى أجر الاقامة فى الفندق ليـــومين ! وبينما انا خارج اصـطدم بى احد المهرولين .. وأوقع قبعة أسمهان.. الله يلعنك .. هكذا قلت للرجـل بالعربية ، فضحك وقال لى بالعربية:

ــ مقبولة منك يا أستاذ فريد !

وضحكنا سويا ! كان مصريا .. ولم اكن أعرفه ! وقدم لى نفســـه ولم أتردد فى أن أحكى له عن مأزقى، فاننى قـــدرت الموقف وعرفت أن التمسك بالاباء والكبرياء معناه أن أنام على رصيف الميناء وأجـــوع يومين ! وقال لى ابن بلدى الشهم انه يملك من حطام الدنيا ثمانيـــة جنيهات وانه سيتقاسمها معى !

وأمضيت اليومين فى مرسيليا بعد أن أسمعت صديقى الذى أخرجنى من الازمة كل ما فى جعبتى من أغان قديمة وحديثة..وقال لى انه كاسب فى الصفقة لانه لو اراد الاستماع الى كل هذا فسوف يتكلف الف جنيه!

وجاءت السفينة فاستقللناها الى الاسكندرية وانا بحقائبى وقبعة اسمهان .. خضراء غامقة وريشتها ســوداء أنيقة ! وفى الباخرة كان النظام أن آكل واشرب وهذا كله يدخـــل فى حساب التذكرة ! وحين وصـــلت الاسكندرية لم أجد أحدا فى انتظارى مع اننى كنت ارسلت برقية لشقيقى فؤاد وشقيقتى أسمهان ..

وركبت القطار .. دفع لى أجر التذكرة صديق ..

ومن شدة ارهاقى نمت ! والى جانبى وضعت قبعة أسمهان

وصحوت على يد تهزنى .. اصح ياسيد فريد ، بلغنا القاهرة .. هل فى نيتك أن تواصل الى اسوان ؟

وقمت بسرعة ، وطار النـــوم ، وحملت حقائبى ، وطرت الى التاكسى لاستقله الى البيت.. وفتحت الباب اسمهان .. وبالقبلات والاحضان ..

ــ أنا أحضرت لك .. أحضرت لك .. لك !

ونظرت فلم أجد القبعة ، نسيتها فى القطار .. فهل يعقل أن أجدها ؟ واسمهان صاحت :

ــ أحضرت ماذا .. لا اريد شيئا .. اهم ما فى حياتى انت ، وصولك بالسلامة هو الدنيا بحالها !

وقلت لها :

ــ احضرت لك قبعة خضراء .. بريشة سوداء !

ولم تتمالك نفسها فقد صاحت :

ــ يا جمالها !

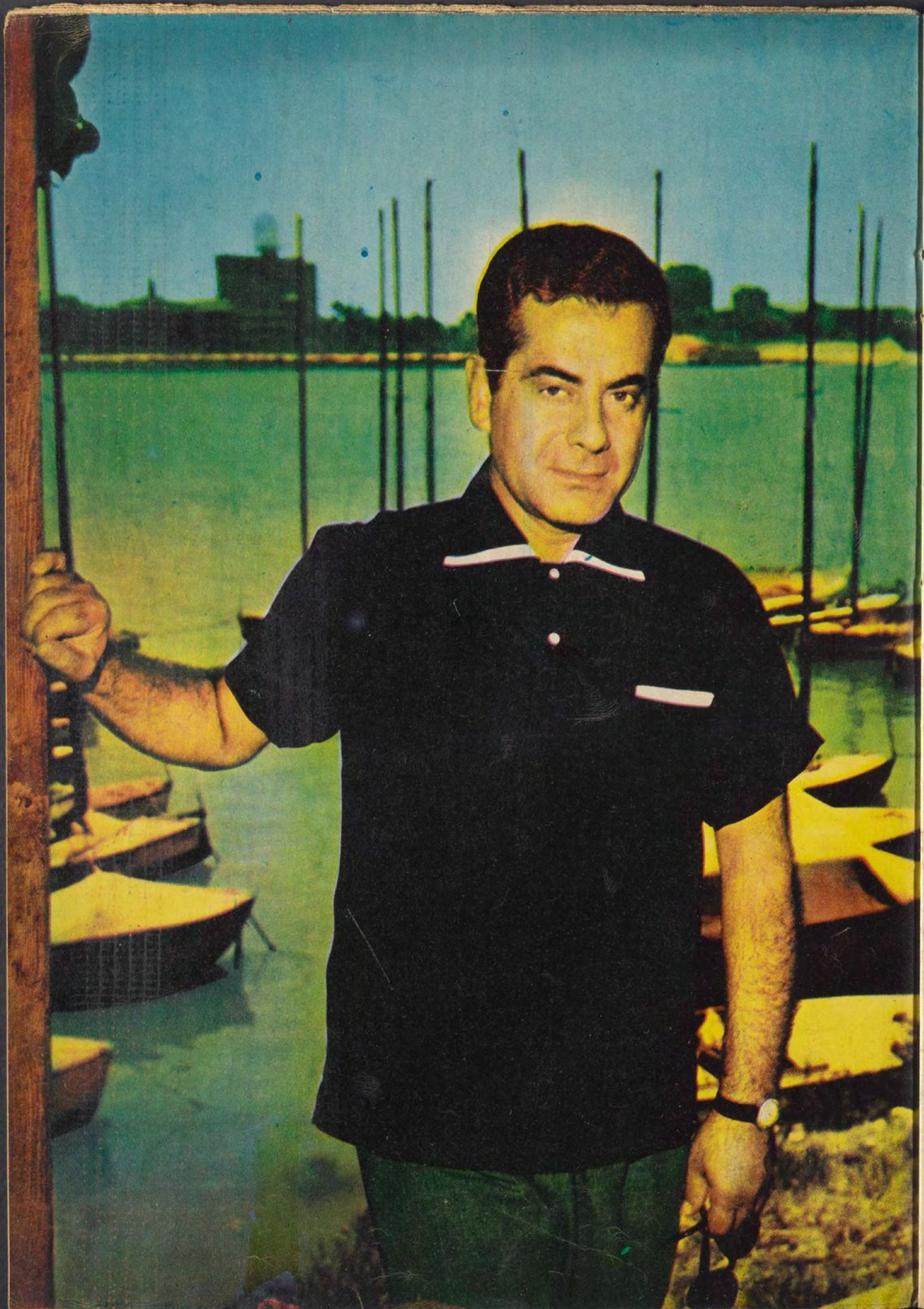
فاستطردت كسيف البال :

ــ ونسيتها فى القطار ! بعـــدما حافظت عليها بعينى طـول رحلتى

واسكتتنى أسمهان :

ــ انت الحبيب الغالى ، عودتك بالسلامة هى الدنيا بحالها !

وكانت تلك اول مرة اغترب فيها عن القاهرة .. ولها فى الذاكـــرة ذكريات لا تنسى !









ندا ، وضياء ... فجعهما القدر فى وليدهما « موزار » .. بعد يومين من ولادته

عبد السلام النابلسى يدعو الى الضحك وأفلام الكوميديا





فن واشتراكية !

شوهدت الفنانة ماجدة فى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ! كانت ترتدى فستانا اسود محتشما يليق بخطورة القاعة التى سمعت وثيقة من اعظم وثائق التاريخ (والدنيا حر وكانت فى يدها مروحة تروح وتجىء) وكان معها زوزو نبيل وقاسم وجدى وحسن حلمى وبهيجة حافظ .. غير اننى افتقدت وجوها اخرى فى المؤتمر الوطنى ، وجوه يوسف وهبى ومحمد عبد الوهاب وام كلثوم .. ترى لماذا لا يتقدم هؤلاء للانتخابات العامة ؟ ألانهم يكتفون بالانتاج الفنى الذى يسعد القلوب ؟ وهل هذا وحده يكفى فى عهد صار على كل فرد فيه ان يبنى مع البانين ويدعم اركان الاشتراكية العربية بالاسهام فى نشاطها السياسى ، وان يحرس مكاسب الثورة بالاشتراك فى مجالات نشاطها ؟ .

اننى اطالب كل فنانينا بان يخلوا من وقتهم فسحة للعمل السياسى ! ان فى كل البلاد العربية والشرقية على السواء فنانين وصلوا الى المجالس النيابية والهيئات التشريعية دون ان يعوقهم هذا عن مواصلة الصعود الفنى وامتاع الجماهير .

وكانت ماجدة مرهقة فى جلسة الافتتاح ! فقد امضت اليوم منذ الفجر فى «ابو رواش» حيث كانت تجرى تصوير مشاهد من فيلم «اجازة نصف السنة» - الذى تشترك فيه فرقة رضا - وكانت قد امضت اليوم السابق على افتتاح المؤتمر فى الترحيب بالوفود القادمة من الريف ، هذه الوفود اسعدها ان ترى فنانة كبيرة تشارك فى استقبالها والحفاوة بها .. وابتلعت ماجدة قرصين من الاسبرو ، وشربت شايا لتقاوم الارهاق .. وقالت لى :

- ان الميثاق الوطنى لم يترك شيئا .. لم يترك مجالا لاجتهاد او شطارة .. انه خلاصة كل مكاسبنا وعصارة كل نضالنا ونجاحنا .. انه سفر ماضينا واحلام غدنا ، ان المطلوب منا ان نحرص على تنفيذه بحذافيره! ان الفن فى العهد الاشتراكى ينبغى ان يرقى الى المستوى الجديد الذى عبرت عنه سطور وثيقتنا الوطنية الكبرى !

واستطردت ماجدة قائلة :

- وفى مناقشات اللجان الفرعية سوف اكون حريصة على توضيح هذا المفهوم .. وسينطلق الفن بكل صوره للتعبير عن حياتنا الاشتراكية، وقيمنا الجديدة ، ويسهم بذلك فى النهضة الاشتراكية التى خلقت المواطن الحر الكريم ، ورفعت دعائم الوطن القوى العظيم !

مواليد فنية

كان هذا الشهر شهر المواليد « الفنية » ! فقد وضعت كوثر شفيق لعز الدين ذو الفقار مولودة اسمها دنيا .. تنافسها فى الجمال « ريم » المولودة التى وضعتها زبيدة ثروت لصبحى فرحات ! وقبل أن تكمل ندا شهرها التاسع ولدت فى الشهر السابع طفلا نزل فى «برقع» واراد ضياء ان يسمى ولده موزار ، فصادف الاسم نقدا من الاصدقاء الذين قالوا لضيا انك اذا كنت تحب الموسيقى الى هذا الحد فسمه عبد الوهاب او فريد او اى علم من الموسيقيين العرب المعاصرين . فاجاب ضيا : وكيف أسمى بقية نصف الدستة التى اتفقت مع ندا على انجابها ... اننى سأسمى شوبان وفراى وتشايكوفسكى ورحمانينوف وبيتهوفن .. ولكن من المؤسف ان « موزار » .. مات .. بعد يومين من ولادته .. تاركا الاسى فى قلبى والديه .. والاعتراضات على اسمه غير العربى !.!

تجارة الدموع !

عاد عبد السلام النابلسى من بيروت ! وذهبت أسأل عنه فقد علمت أن صداعا يعاوده بين الحين والحين ! وعبد السلام النابلسى طبيب نفسه ، وفى بيته كل صنوف الدواء التى يستطيع ان يواجه بها اى مرض ... وهو « وسواس » فيما يتعلق بالامراض ! وحبه « للنظافة » التى هى الطريق المستقيم الى الصحة الكاملة معروف ... انه - مثلا - لا يقبل ان ينظف زجاج سيارته « منادى » السيارات أو العامل فى محطة البنزين ... انه يعتقد أن فى أيديهما ميكروبات ستعلق بالزجاج ، وسيضع هو يده على الزجاج بعدهما فينتقل الميكروب اليه ...

وقس على هذا !

وترك عبد السلام حديث المرض ليحدثنى حديث الفن ، وقال لى عبارة جميلة وهى أن جمهور البلاد العربية بدأ يدركه الملل من أفلامنا المليئة بالدموع ، وصار يتلهف على الافلام التى تضحك وتغسل قلبه من الهموم !

وكلام عبد السلام النابلسى حق



صلاح ذو الفقار .. ينام ١٦ ساعة



جلال معوض يطير الى لندن



فؤاد الاطرش على وش جواز



ايمان : الاشاعات تلاحقها حتى وهى بعيدة .

كله ! فان الغالبية العظمى من أفلامنا صارت فواجع وكوارث ومآسى ... مع أن هذه ليست صورة مجتمعنا ! ان الفن مرآة يرى فيها العالم صورة المجتمع الذى يعبر عنه هذا الفن ... ومجتمعنا يحب الضحك ، ويعشقه ، وليس فى شعوب العالم من يتقن الفكاهة والنكتة مثلنا ، ونحن أولاد حظ بالفطرة والسليقة ، فلماذا لا نعبر عن كل هذا ؟ لماذا نبيع الدموع ولا نبيع الضحكات ؟ ولماذا نقدم العبرة من المأساة ولا نقدمها فى اطار ضاحك ... من الكوميديا أو الفودفيل !

أنا أطالب مؤسسة دعم السينما بأن تشجع انتاج أفلام الكوميديا الرفيعة ، وعندنا النابلسى واسماعيل يس ، وعبدالمنعم ابراهيم وفؤاد المهندس وفرقة ساعة لقلبك وغيرهم من القادرين على حمل لواء الكوميديا الرفيعة . واسعاد القلوب بها !

بسرعة جدا ..

● عادت صباح من لندن بأرشق قوام . عمرى ما رأيت صباح جميلة وحلوة كما رأيتها بعد العودة .

● نام صلاح ذو الفقار ، فى الاسماعيلية أربعة أيام متواصلة . كان متوسط عدد ساعات نومه ١٦ ساعة يوميا ، فقد داخ صلاح وهو يعد فيلم الشموع السوداء للعرض فى الموعد المتفق عليه مع دار العرض .

● صحيفة تورطت وكتبت أن ايمان على خلاف مع زوجها الذى يستغلها !

الخبر غير صحيح ... لان ايمان تزوجت مهندسا يقيم على بعد ٦٠ كيلومترا من ميونيخ ، وقد طلب الى ايمان ألا تعمل فى السينما على الاطلاق لانه غنى جدا !

● فؤاد الاطرش على « وش جواز » انعروس فاتنة جامعية ذات تسعة عشر ربيعا ... وهو يخفيها عن كل أصدقائه الذين يحتمل أن يشوا لها بحقيقة سنه !

● جلال معوض يطير الى لندن قريبا .. جلال يعد العدة لرحلات أضواء المدينة الى المغرب والكويت وعدن وتونس . مفروض ان تتم كل هذه الرحلات قبل نهاية عام ١٩٦٢ !



● قصة الحب التى يتحدث عنها عدد قليل من أفراد الوسط الفنى . بطلتها فى لبنان . وبطلها فى القاهرة . والتليفون يكتب يوميا فصلا فى القصة حين يرن تارة فى بيت البطل بالزمالك وتارة اخرى فى منزل البطلة على الروشة . وبدات القصة حين زار محرم فؤاد اخيرا لبنان ليعمل فى فيلم يصور هناك . والتقى ضمن من التقى بهم بفتاة ذات شعر أشقر ، وعينين خضراوين ، كانتا تحملان لقب اجمل عينين فى الهيلتون قبل أن تستقيل صاحبتهما . وتلتحق بالعمل فى احدى شركات الطيران . ثم تركت العمل وسافرت منذ شهور الى بيروت . وهناك تقدم احد الامراء بطلب يدها ولكنها رفضت والتقت الفاتنة بمحرم . وكان حب من اول نظرة من العينين الخضراوين الجميلتين . اذا طلبت محرم فؤاد لاى سبب من الاسباب فلا تحاول أن تطيل فى الحديث . فهناك دائما صوت عاملة الراديو فى انتظار ان يقول : بيروت تطلبك يا ٨١١٣٠٦ ● الهام زكى عادت الى القاهرة بعد ان امضت مايقرب من العام فى بيروت . وتعود الى لبنان بعد أسبوعين ● ملحن معروف . يفكر فى سحب الحانه الجديدة من مطربة زائرة . بعد اشاعة الحب التى رشحتها لاحتلال قلبه ● عز الدين ذو الفقار أهدى ابنته دنيا حجرة كاملة باللون الوردى . الحجرة وصلت فى نفس يوم عودة عز الى منزله ● فنانة احتجبت فترة غير قصيرة عن الشاشة . وعادت اليها اخيرا . أرسلت الى زوجها العازف الشهير الذى يعمل فى الخارج منذ اكثر من سبعة شهور تطالبه بمصاريفها . وتلوح فى نهاية الخطاب بطلب الطلاق ●

لقاء الميكروفون والشاشة الصغيرة ... بقية

بمثابة مضيفين لتعريف الزوار بطبيعة الاستوديوهات وطريقة التحدث والوقوف أمام الكاميرا .. ان هذا القسم سيعمل بالتأكيد على التخفيف من الاخطاء وتضييع الرهبة التى تصاحب بعض المتحدثين

صلاح ـ هذه فكرة طيبة ولا شك وسأحاول آن أتقدم بها للمسئولين

عواطف ـ هناك أمر آخر يضايق، هذه الفترات التى بين برنامج وآخر، وتستمر حوالى دقيقتين ولا نرى الا لافتة مكتوبا عليها « تليفزيون الجمهورية العربية » مع موسيقى غير مستساغه فى كثير من الاحيان ، لماذا لا تعملون على ملء هذا الفراغ بعرض أى شىء جذاب ، كنتم زمان تقدمون بعض مناظر القاهرة والاسكندرية ؟

صلاح ـ بالفعل ، وقد بحث هذا الامر ، وسيبدأ التليفزيون فى ملء هذا الفراغ ، سيقدم فى هذه الفترات لوحات عالمية لمشاهير الرسامين ، أفلاما قصيرة، اسكتشات مع تقديم موسيقى مناسبة، ولن يكون هناك ملل ان شاء الله

المحرر ـ أريد ان أسألك ، لماذا فشل التليفزيون حتى الآن فى ايجاد المذيع التليفزيونى قارىء النشرة اننى لا أرى الا صلاح زكى وحمدى قنديل ؟

صلاح ـ ان من اصعب الامور العثور على قارىء النشرة التليفزيونى، وكان المفروض الاستعانة بمذيعى النشرات الاذاعيين ممن يصلحون فى المظهر للتليفزيون

المحرر ـ انكم تعقدون الامتحانات باستمرار ؟

صلاح ـ فعلا ، ولكن الامر ليس بالبساطة التى تتصورها ، ولكى نكتشف وجوها جديدة ، فلا بد من وجود جهاز متخصص للبحث عن مثل هذه الوجوه الصالحة، جهاز يبحث عن هذه الوجوه فى النوادى والجامعات والعمل على جذبهم واغرائهم على العمل فى التليفزيون ، أما الاكتفاء بالامتحانات فامر لا يجدى، فالثابت أن أغلبية المتقدمين لاتتوفر فيهم الشروط الواجب توفرها فى مذيع النشرة التليفزيونى وعن قريب لا بد أن يتوفر لدى التليفزيون كل شىء .

المحرر ـ لقد زرت اكثر من بلد، ماهو احسن تليفزيون فى هذه البلاد؟

صلاح ـ تليفزيون المانيا الغربية، وهناك ثمانى محطات للتليفزيون ، التعاون بينها كبير مشترك ، ولو علمت انها تشترك كلها فى تقديم برنامج مدته ٦ ساعات لتعجبت من هذا التعاون الكبير .. وكل هذه المحطات الثمانى تعمل ٨ ساعات فى اليوم ، ونحن هنا نقدم ١٨ ساعة .. انها معجزة لنا ان نفخر ونعتز بها .

المحرر ـ بالمناسبة ، هل يمكن وجود مثل هذه المحطات فى الاسكندرية والسويس وآسوان وغيرها كما فى المانيا ؟

صلاح ـ ممكن جدا ، ولكن هل توجد الطاقات الفنية التى تدير وتكون المادة التى تقوم بها هذه المحطات .. هنا السؤال ! ان توفر ذلك فى هذه البلاد فمن الممكن وجود هذه المحطات التليفزيونية .

ومضت فترة صمت اخرى قطعها صلاح سائلا عواطف :

صلاح ـ احب ان اعرف رأيك فيما يعجبك فى برامج التليفزيون

عواطف ـ التليفزيون بكيانه الحالى يعجبنى، وانا عندما أجلس امام التليفزيون اشعر برغبة فى الترفيه ، ومن الاشياء التى تعجبنى فى التليفزيون ، هذه الاستعراضات التى تقدمها فرقة رضا ، ويعجبنى ايضا برنامج على شط النيل ، انه برنامج خفيف ومرح ، ومن البرامج اللطيفة أيضا برنامج « نافذة على العالم »

صلاح ـ وما الذى لايعجبك ؟

عواطف ـ انا اذا تكلمت عن الحقيقة ، فسأهاجم أشخاصا ، وبالذات مقدمى البرامج ، وعلى العموم التليفزيون مليان ناس، عليهم أن ينتقدوا بعضهم البعض ، فالنقد دائما فيه الصالح العام ، وأحب ان أقول ان فكرة متوسطة مع مقدم له شخصية تنجح .

المحرر ـ ومن تعجبك فى مقدمات البرامج ومقدميها ؟

عواطف ـ روح سلوى حجازى وشكل ليلى رستم ويا حبذا لو استطاعت آن تكتسب روح سلوى ايضا فستصبح من انجح المذيعات، وبساطة سميرة الكيلانى ونشاط همت مصطفى ورزانة وثقة صلاح زكى فى نفسه .

المحرر ـ لو سألتك رأيك فى برامج الاذاعة فماذا تقولين ؟

عواطف ـ نقدى الوحيد للاذاعة ان اغلب برامجها تعتمد على الحوار بين المذيعة أو المذيع وشخص اخر، ومن المؤكد آن كل مذيع ليس قادرا على ادارة حوار ، انهم يقلدون نجاح على الناصية وجرب حظك اللذين يعتمدان على الحوار ، ولكن من المؤكد انهم ليسوا جميعا طاهر أبو زيد أو آمال فهمى .. ورسالة الاذاعة أجل وأوسع من أن تقتصر على الكلمة ورد غطاها .

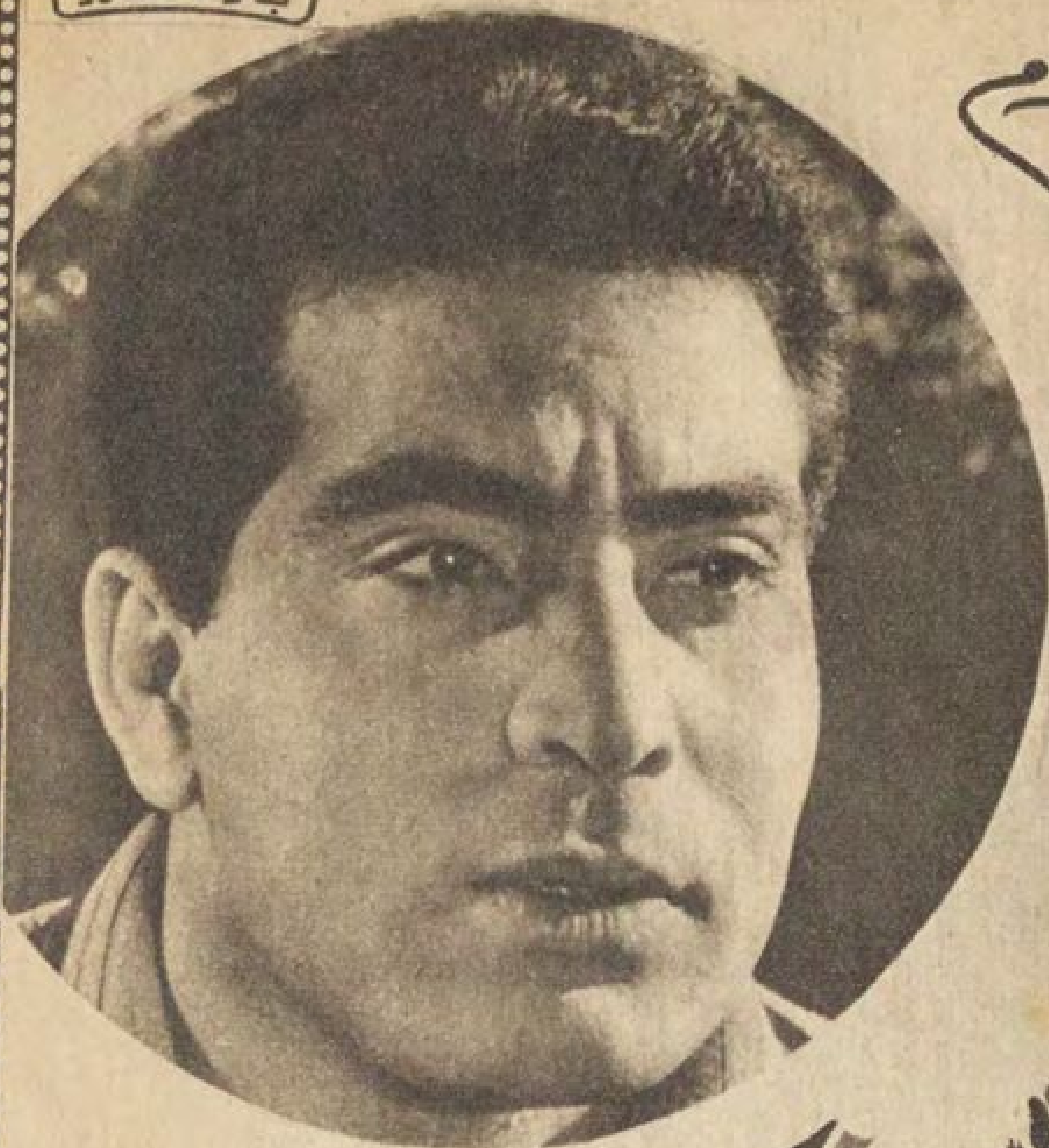
.. وكان قد دخل علينا المخرج الاذاعى محمد توفيق ، وهو زوج شقيقة عواطف وحيا صلاح فى حب كبير ، وهمس توفيق فى اذن صلاح .. قام صلاح على أثر ذلك مستأذنا من عواطف شاكرا لها هذه الجلسة الممتعة معتذرا عن قطع اللقاء بسبب موعد سابق .

كايرو
بالاس

حاليـــاً ...

ريتس
تليفون ٢٧٦٩٣
بالإسكندرية

التليفزيون العربي يقدم



* سعاد حسني
* حسن يوسف

في

صراع مع الملائكة

باكورة الإنتاج السينمائي
للتليفزيون العربي

بالاشتراك مع :

صلاح سرحان * توفيق الدقن
صلاح نظمي * سميحه توفيق
أحمد لوكسر * رشاد حامد
سهام فتحي

تأليف وإخراج : حسن توفيق
تصوير : أحمد عطية



توزيع : أفلام التليفزيون العربي
٣٦ شارع شريف القاهرة

كتاب اخترناه لك



نجم التليفزيون

كان نجما لامعا على الشاشة الصغيرة .. لكنه بعيدا عن التليفزيون كان شيئا آخر .. زوجا تعسا خائنا ، جحودا .خائبا هذه هي قصة « دوين فاديمان الصغير » .. تنعكس فيها تجاربه كصحفي .. وروائي .. وواحد من كبار كتاب الراديو .. والتليفزيون في امريكا ...

ان الاقدار لا تعطينا دائما كل ما نريد ...
وليس منا من يستطيع صنع قدره بيده ! !



تلخيص :

يوسف جبرا

لم تكن دراسة العلوم هواية « ركسال لند » الاصيلة ، كان يريد أن يصبح كاتبا ، ولذلك فقد واصل دراسته فى كلية العلوم بصعوبة .. وخلال هذا رأس تحرير مجلة الكلية واستطاع ان ينشر أول قصة قصيرة له فى مجلة أدبية معروفة .. فأكد له هذا أن الكتابة هى موهبته وميدانه ..

وخلال دراسته عرف زميلته « سيسيليا » ، وذلك عندما اشتركت مرة فى التحرير ، ولكنها لم تلفت نظره لانها لم تكن على جانب كبير من الجمال .. أما هى فقد أعجبت به من بعيد .. لم تشاء الصدف أن تجمعهما قبل يوم التخرج جلسة يعرف خلالها الشعور الذى تحمله له .. ويكتشف أن فيها جمالا يشع من داخلها فيغلب كل جمال .. فى لحظات معينة .. عندما تكون مع الرجل الذى تحبه ..

وفى تلك الليلة تستسلم له .. لم تكن تقصد هذا ، ولكنها لم تشعر بالندم

وعلى أثر ذلك سافر « ركس » الى قريته .. لم ينتظر حتى يتسلم الدبلوم .. كان يريد أن يبدأ على الفور فى تحقيق حلمه الكبير .. أن يتفرغ للكتابة ..

كان له زميل فى الكلية يشاركه نفس الحلم .. اسمه « جيمس بينمور » .. كان يريد أن يأخذ صديقه معه .. يقيمان فى غرفة واحدة .. يعيشان على أيسر مبلغ من المال يستطيع أن يحصل عليه من والده .. حتى يطلع أحد الايام واذا هما كاتبان لامعان .. وعندئذ يسدد لوالده كل ما أخذه منه

ولكن مفاجأة كانت تنتظر «ركس» فى البلدة .. اكتشف أن والده فقد كل ثروته ، وأنه غارق فى الديون .. فقد كانت البلاد تمر بالازمة الاقتصادية التى بدأت فى الثلاثينات من هذا القرن ..

وعمل ركس فى متجر والده

وفى الشهور التالية اخذ المتجر ينتعش بالتدريج .. واستطاع والده أن يسدد شطرا لابأس به من ديونه

ثم ذات صباح فوجىء « ركس » بزميلة الدراسة « سيسيليا » على التليفون .. وعرف منها انها جاءت الى البلدة لتشتغل بائعة فى محل للجوارب .. لانها لم تجد عملا آخر

كان قد أمضى هذه الشهور كلها محروما .. فرحب بها .. وعندما قابلها اكتشف انه لم ينسها ابدا .. بل انه يحمل لها بين جنبيه شعورا ان لم يكن هو الحب فهو نوع من الحاجة الملحة .. التى يمكن أن تستمر .. والتى تصلح قاعدة ارتباط طويل المدى ..

وعرض عليها الزواج

وتزوجا واقاما فى مسكن مستقل وترك « ركس » تجارة والده .. وكان دخلهما بالكاد يكفى ايجار المسكن وحاجاتهما الضرورية .. بل كانت « سيسى » فى الواقع مضطرة لان تعمل حساب كل قطعة صغيرة من النقود ليحصلا على حاجاتهما الضرورية ..

وانقضت شهور و « سيسى » تذهب الى عملها كل صباح .. فلا تعود قبل المساء .. بينما يقضى « ركس » هذا الوقت فى البيت يجلس الى الآلة الكاتبة مرة .. وينهض ليذرع الغرفة جيئة وذهابا مرات .. ولم ينجز قصة واحدة .. لايكاد يكتب شيئا حتى يمزقه .. ثم يعيد كتابته ليمزقه ثانية .. فاذا دخلت « سيسى » أصر على أن يسمعها ، وهى مجهدة ، الافكار التى ظل يعالجها طول النهار .. والتى لاتدرى أبدا لماذا لايستطيع أن يضعها على الورق

واضطرت آخر الامر لان تطلب منه البحث عن عمل .. وبدأ يثور .. هل فقدت ايمانها به ككاتب ؟ انه يريد أن يقنعها انها على خطأ .. ولم يكن يملك وسيلة للدفاع

وعالجته « سيسى » بالطريقة التى يعالج بها الاطفال .. بالصبر واللين .. حتى عرضت عليه أن يعمل فى احدى الصحف .. اى عمل .. فالصحف على اى حال طريق للكتابة ..

ولكنه لم يقتنع حتى جاءت « سيسى » ذات يوم تبلغه أنها فصلت من عملها .. فقد ظل صاحب العمل يطاردها باستمرار .. حتى يئس منها آخر الامر فانتقم منها بالفصل

ولم يصدق « ركس » هذا .. خيل اليه انها تركت العمل لترغمه هو على أن يلتحق بعمل .. وذهب ، وهو ساخط ، ليلتحق باحدى الصحف المحلية .. مساعد محرر .. ولكن الصحيفة لم تلبث أن استغنت عنه ..

●

ولكنه قبل أن يغادر الصحيفة دله أحد زملائه على عمل آخر .. فقد انشئت محطة اذاعة جديدة .. وهى تحتاج الى محرر يربط بين البرامج .. لا أكثر .. عمل ليس فيه من الكتابة الا الاسم ولكنه خير من لاشىء .. ومن يدرى فقد يستطيع أن يتسلل منه الى صفوف الذين يكتبون البرامج نفسها ..

لكنهم لم يلبثوا ان احتاجوا اليه فى اذاعة بعض نشرات الاخبار ومقدمات البرامج وماشابهها

وهنا اكتشف « جيمى بيل » وهو من الوسطاء الذين يقدمون الوجوه الجديدة لمنتجى البرامج ومخرجيها .. ويبحثون للممثلين عن عقود جديدة عندما تنتهى عقودهم .. اكتشف أن له صوتا اذاعيا من الدرجة الاولى .. ليس هذا فقط بل وله شخصية فى الاداء ، وقدرة ممتازة على التعبير يمكن أن يجعلا منه نجما من نجوم التليفزيون المرموقين

ولم ير « ركس » بأسا فى أن يجرب نفسه فى هذا الميدان .. خاصة انه لو نجح فسوف يتدفق المال بين يديه

وصحت نظرة « جيمى بيل » فيه فسرعان مالمع اسم « ركس لندى » .. هذا هو الاسم الذى اختاره له فى التليفزيون .. بل سرعان ما اصبح من النجوم واصبح له برنامج خاص باسمه ينتظره الالوف من الجمهور فى موعده بلهفة زائدة

وتدفق المال فعلا بين يدى «ركس لندى» وانتقل من حياة الى حياة .. على انه لم يكن راضيا عن نفسه فقد ظل هناك حلمه الاول الذى لم يستطع ان يحققه .. كان ساخطا على زوجته « سيسى » لشعوره انها هى التى دفعته الى هذا الطريق .. وانفجر هذا السخط يوم علم انها حملت منه

●

ولم يطلقها وانما اكتفى بأن يعيش معها وبينهما جدار سميك من الثلج .. ولكنه قبل أن تستمر هذه الحال سنين طويلة .. وقبلت هى .. حتى كبرت ابنتهما «باربارا» .. واوفت على السادسة عشرة من عمرها .. وقبل ذلك بسنوات كان قد تعرف فى عمله بفتاة اسمها «كارين» .. الفرق بين عمره وعمرها كبير .. ولكنها أحبته مثلما أحبته « سيسى » من قبل ، واعطته كل شىء .. وارتاح هو الى هذه العلاقة لان « كارين » كانت



تقرب له حلمه القديم .. كان يتخيل نفسه فى ركن هادىء فى شقتها الصغيرة الانيقة .. يسجل أفكاره على الالة الكاتبة .. وهى تنتظره على مقربة فى الفراش الصغير .. تتسلى بأى شىء ولا تمل الانتظار ..

وعرفت « كارين » حلمه هذا وودت لو تستطيع أن تحققه له ..

وفى الناحية الاخرى كان جيمى بيل — الذى أصبح وكيل أعماله الآن — يلاحق « سيسى » بعواطفه .. فى الواقع شعر انه أحب هذه المرأة من اللحظة التى عرفها فيها .. ثم قوى أمله فيها عندما أدرك حقيقة العلاقة بينها وبين « ركس » .. ولكن « سيسى » اكتفت منه بالصديق الذى تذرف دموعها على كتفه كلما تملكها الضيق .. ولم تزد على ذلك !

●

ولايدرى «ركس» متى كان اليوم الذى اكتشفت فيه انه يخونها .. وانما فاجأته بهذا الاكتشاف ذات ليلة .. كان قد رجع من عند « كارين » فى ساعة متأخرة .. عندما سمعها تناديه من المخدع .. فلما ذهب اليها قالت انها تريد أن تتحدث اليه فى أمر من الاهمية بمكان .. واصرت عندما قال لها انه متعب ..

قالت له ان ابنتهما « باربارا » تتغيب عن البيت كثيرا فى المدة الاخيرة .. وانها عرفت ان لها صديقة اسمها «كريس» استحوذت على قلبها .. وانها عرضت عليها أن تدعو هذه الصديقة الى البيت فرفضت ..

— لماذا ؟

— الا تعرف لماذا ؟ لانها تخجل منا .. لانها لاتريد أن تعرف صديقتها حقيقة العلاقة بين والديها !

وظن « ركس » أنها تعللت بحكاية « باربارا » لتعاتبه وتقنعه .. وتذكر انه لم يشعر بانه والد هذه البنت طول حياته .. لانها جاءت بالرغم منه .. ولم يتردد فى أن يقول هذا لزوجته .. انه لايعد نفسه مسئولا عن « باربارا »

قالت : « ولكن لى حقا عليك وانا أطلب هذا الحق .. ام تظن ان مجرد خيانتك لى تحلك من واجبك نحوى ونحوها بالتالى ؟ اننى أطلب منك الآن أن تقوم بهذا الواجب .. ان تفعل من أجلها شيئا والا فسوف يكون هذا آخر العهد بينى وبينك ! »

●

وهزه هذا النبأ نبأ اكتشافها لخيانته .. لانها اذا كانت تملك الدليل عليه فانها تستطيع أن تطلب الطلاق .. ولكنه لن يكون مجرد طلاق .. سوف تحطمه ماديا وأدبيا !

وآثر أن يعالج الامور باللين فوعدها بانه سوف يتحدث الى « باربارا » فى الصباح .. وقدم لها هدية كان قد اشتراها لكارين فى الواقع .. فى عودته .. وأوهمها انه اشتراها لها ..

وفى الصباح تحدث الى «باربارا» على مائدة الافطار .. واستطاع أن يحصل على رقم تليفون صديقتها « كريس » .. واتصل بها فطلبت منه أن يقابلها فى مسكنها فى مساء ذلك اليوم

فلما ذهب وقابل « كريس » اكتشف انها فتاة عانس .. تكبر ابنته كثيرا .. ولهذا كله لم يجد « ركس » صعوبة فى اقناع الفتاة بأن تقطع علاقتها بابنته ..

وفرغ « ريكس » من هذه المهمة ليجد أخرى فى انتظاره .. أصعب من الاولى بكثير .. فان « كارين » كانت قد بدأت تمل وضعها معه .. انها تقدم له كل ماتقدمه له زوجته واكثر .. أضف انه لايحب هذه الزوجة .. فلماذا لاتأخذ الامور وضعها الصحيح ؟ لماذا لايطلق « سيسى » ويتزوجها !

وكانت فى المدة الاخيرة قد لاحظت انه يصاب بما يشبه العجز حين يكون معها .. فأرجعت هذا الى نوع الوضع غير الطبيعى ذاته .. وربما يكون سببه انه يوما بعد يوم يزداد لهفة وأسى على حلمه الذى لايحققه

وشجعها هذا على أن تطلب منه أن يحسم الامر .. ولانها تعلم تردده قالت له انها سوف تضطر

آسفة لان تقطع علاقتها به اذا هو لم يفعل .. فان استمرار حالهما على ماهو عليه لايطاق .. ولكفى الظاهرة التى طرأت عليه والتى حرمتهما لذة هذه العلاقة الى حد كبير ، وبدأت تجعلها شيئا يحطم الاعصاب .. فاذا كان سببها ان حبه لها قد فتر فان قرارها سوف يدفعه الى أن يفصح عن هذا الآن .. ولاداعى لان يخدع احدهما الآخر !

●

ورجع الى بيته مشتت الفكر .. لايدرى أى القرارين يتخذ ..

عندما قال لكارين ان الأمر ليس بالسهولة التى تتصورها .. لان قراره لايؤثر فى زوجته وحدها ـما فى ابنته ايضا .. ردت قائلة ان « بربارا » لم تعد طفلة .. ثم ان لديها أمها تستطيع أن تلجأ اليها بمشاكلها

لكن هذا الرد لم يقنعه .. ومن ناحية اخرى فقد تملكه الجزع من فكرة ترك « كارين » له .. فقد كانت ملاذه الوحيد وكانت هى وحدها التى تبقى فى حلمه القديم رمقا من الحياة

وشعر انه فى حاجة الى أن يذهب الى مكان بعيد ليفكر فى هدوء .. وكان له منزل صغير فى الريف فقرر أن يذهب اليه وحده .. وأعلن «سيسى» بقراره هذا .. فأدركت انه يعانى صراعا كبيرا فى نفسه .. وشعرت بالخوف وان لم تكن تدرى من هذا الصراع شيئا .. وعارضته فى الذهاب فلم يكترث .. وانطلق الى منزله الريفى ..

ويملأ قلب « سيسى » شعور باليأس .. وداخلها نفس الشعور بالرغبة فى أن تذهب الى مكان بعيد .. بعيد عن كل شىء يتصل بحياتها هذه .. وينتهز « جيمى بيل » الفرصة ويعرض عليها أن يذهب بها الى المكان الذى تريد

وينطلقان فى سيارته .. لايعرفان وجهتهما .. المهم انهما يبتعدان عن المدينة .. ويخفق قلب « جيمى » فرحا لانه استطاع أخيرا أن ينال بغيته منها ..

ولكنها تكتشف فجأة فى الطريق انها لاتفكر فى شىء غير « ريكس » .. وتسأل جيمى : أى رجل هو ؟ انك صديقه ، وتنظر اليه بعين غير العين التى أنظر بها اليه أنا زوجته .. حدثنى عنه !

ويتضايق « جيمى » .. لكنه ازاء الحاحها يضطر الى أن يحدثها عن زوجها .. انه فى رأيه انسان قلق ، غير راض عن نفسه .. يتصور انه كان يجب ان يكون شيئا آخر .. أن يكون كاتبا .. والواقع انه لو خلق ليكون كاتبا لما وقف شىء فى طريقه .. أما هذا المجد الذى حصل عليه فهو شىء لم يسع له .. ولم يكافح فى سبيله وبالتالى فهو لايجد فيه نفسه ولذلك ينكره ..

وتخرج « سيسى » من هذا كله بمفاجأة لجيمى .. انها تقول له : وانت .. هل تعتقد انك تريدنى حقا ؟ لو كنت تريدنى حقا لما استطاع شىء أن يمنعنى منك طوال هذه السنين !

ثم تضيف قائلة : ومهما تكن الحال التى يعانى منها ريكس فلاشك انه كانت لى يد فيها .. وانه معذور اذا كان يشعر انى وقفت بينه وبين حلمه الكبير .. وان يكن هذا عن غير قصد .. أين هى التضحية الكبيرة التى بذلتها لأتيح له الفرصة كاملة ؟ لاشىء .

وفجأة تطلب منه أن يعود بها .. وقبل أن تكتشف « بربارا » ويكتشف الخدم غيابها

انها تردد لنفسها فى الطريق : « ان الاقدار لاتعطينا دائما كل مانريد .. وليس منا من يستطيع أن يصنع قدره بيده »

●

أما «ريكس» فانه عندما يستقر فى منزله الريفى .. يتذكر أن زميله القديم « جيمس بنمور » .. والذى كان يهوى الكتابة مثله .. يقيم فى تلك الناحية .. فيبحث عن عنوانه ويذهب لزيارته

كان «جيمس» قد اختار الكتابة مهنة له بالفعل .. وخلال السنين الماضية نشر مجموعة من القصص الطويلة .. واحدة منها لقيت رواجا كبيرا ووضعت اسمه بين الكتاب المعروفين

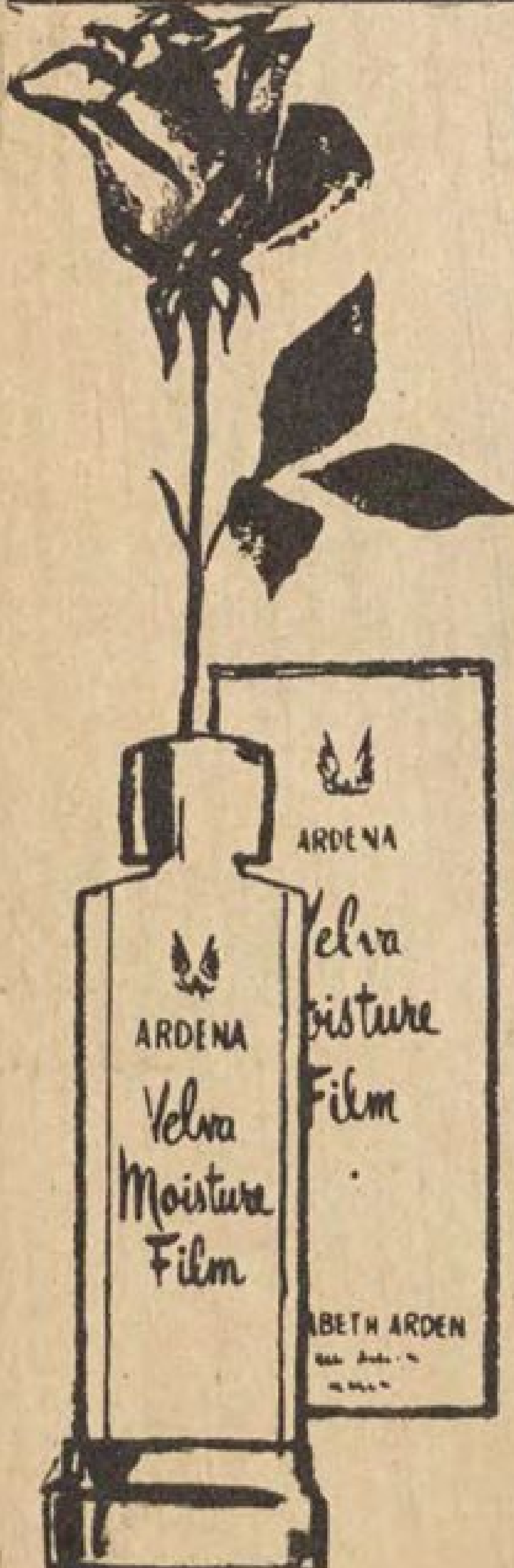
وعندما يلتقى « ريكس » بصديقه يكتشف من الوهلة الاولى انه لايعيش فى رغد من الحياة كما كان يتصوره .. ويصارحه « جيمس » بأن الكتابة لم تكن العمل السهل الذى يوصل صاحبه الى المجد والى الثراء من أقصر طريق .. كما كان يعتقد .. فرغم انه كرس نفسه لهذا العمل فلم يتزوج ، وحرم نفسه من كل متع الحياة .. فقد اكتشف أن هذا كله لايكفى ليستطيع أن يقدم للناس ، وللنقاد قبلهم ، مرة بعد الاخرى المادة التى تعجبهم .. وانه كان عليه أن ينتقل باستمرار من بلد لآخر ليجدد معلوماته ويزيدها .. ولكن لكى يفعل الانسان هذا فانه يحتاج الى المال باستمرار ..

ويسأله « ريكس » لماذا اذن يستمر فى هذا العمل .. فيرد « جيمس » بأنه العمل الوحيد الذى يحسنه فعلا .. وليس من رأيه ان يمارس الانسان عملا لايحسنه .. كل ماهنالك انه أخطأ الوسيلة .. أو حالت الظروف بينه وبينها ..

ويسأله « جيمس » فى نهاية المقابلة أن يسعى فى الحاقه كاتبا لبعض البرامج فى التليفزيون ..

ويتركه « ريكس » وقد شعر أن حلمه القديم قد لقى مصرعه .. ألم تتح لجيمس بنمور مثل الفرصة التى كان يتمناها ؟ ومع ذلك فان « جيمس » لايبدو ساخطا على حاله .. ولو كان هو مكانه لامتلأت نفسه سخطا على كل شىء

وينطلق « ريكس » عائدا الى بيته .. الى زوجته وابنته .. وفى ذهنه مثل الذى فى ذهن سيسى : ان الاقدار لاتعطى الواحد منا دائما مايريد .. هذا اذا كان يعرف مايريد !







الثلاثاء ٢٩ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى هاواى
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباءواضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ برنامج ٣×٣
٩ر١٠ لوحات راقصة
٩ر٣٠ من مكتبة الافلام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الشك المثير
٦ر٥٠ أغان
٧ر١٥ توبار
٧ر٤٠ قصص من الشاطىء
٨ر٠٠ فرقة الباليه
٨ر٢٠ الطريق السريع الدولى
٨ر٤٥ ممنوع الكلام
٩ر١٠ موقف الاتوبيس
١٠ر١٥ فيلم أوروبى

الاربعاء ٣٠ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات شارع بربون
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباءواضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ صفحات التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ تمثيلية
٨ر٤٥ رأى الشعب
٩ر٣٠ ا.ب.ت
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ أغان
٧ر١٥ سيارة النجدة
٧ر٤٠ رحلة مع الانغام
٧ر٥٥ من المسرح الى الشاشة
٨ر٢٠ حلقات لوريتا يانج
٨ر٤٥ مغامرات فى البحار
٩ر١٠ صراع الحياة
١٠ر١٥ فيلم عربى

الخميس ٣١ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ٣×٣
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ صراع تحت الشمس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ مغامرات سبانكى
٦ر٤٥ مكتبة الافلام
٧ر٠٠ أهم الانباء واضواءعلى الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ رسالة
٩ر٠٠ على شاطىء النيل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة
مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧ر١٥ المتشرد
٧ر٤٠ أغان
٧ر٥٠ مارجى
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الجمعة ١ يونيو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٠ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباريات الرياضية
٣ر٤٥ من الاغانى المختارة
٥ر٠٠ فى عالم الحيوان
٥ر١٥ جنة الاطفال
٥ر٤٥ مسابقة١٩٦٢ المسرح الصامت
مع الموسيقى العالمية
٥ر٣٠ مع العائلة
٧ر٠٠ اخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ عيلة سى جمعة
٩ر٠٠ بريد التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الاسبوع ٧ أيام
١١ر١٥ فيلم عربى جديد

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ أحب لوسى
٦ر٢٠ أغان
٦ر٣٥ موعد
٧ر٣٠ مغامرات أبوت وكاستيللو
٧ر٥٠ هتشكوك يقدم
٨ر٢٥ القراصنة
٨ر٥٠ الرمح المكسور
٩ر١٠ ألحان وألوان
١٠ر١٥ فيلم أمريكى

السبت ٢ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ على شاطىء أنيل / الهواء
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ موقف الاتوبيس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء واضواءعلى الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ تمثيلية (حلقات)
٩ر٠٠ اختبر معلوماتك
٩ر٣٠ حادث الاسبوع
١٠ر٠٠ أخبار
١٠ر١٥ ليالى القاهرة

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦ر٥٠ أغان
٧ر١٥ هوبا لونج كاسيد
٧ر٤٠ المصارعه الحرة
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ المختار للتليفزيون
٨ر٥٠ الصقر
٩ر١٥ رأى الشعب
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الاحد ٣ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج أ . ب ت
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٣٠ الحان والوان
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواءعلى الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
١٠ر٠٠ أخبار
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ أغان
٦ر٣٥ أوه سوزانا
٧ر١٥ عجائب البحار
٧ر٤٠ أغان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ عائلة نورث
٨ر٥٥ قصص راقصة
٩ر١٠ الأفاق الواسعة
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

الاثنين ٤ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ وليم تل
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى البحار
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء واضواءعلى الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ أبناؤنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ الفن الشعبى
٨ر٣٠ من الجانى ؟
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ القاعدة الشعبية
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم العربى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ أغان
٧ر١٥ نور على نور
٨ر١٠ روائع الدراما
٨ر٢٠ دوبى جيليس
٨ر٤٠ أغان
٨ر٥٠ مغامرات الحدود
٩ر١٥ سبانكى



أخبار الاذاعة والتليفزيون

◆◆ « بنت الطريق » اسم المسلسلة الاذاعية لشهر يونيو القادم ، من تأليف محمد كامل حسن

◆◆ « جين اير » الرواية المقررة على طلبة الثانوية العامة سيخرجها نور الدمرداش للبرنامج الثانى بالاذاعة

◆◆ التليفزيون أعد برنامجا عن المرحوم « نجيب الريحانى » يذاع بمناسبة ذكراه فى أوائل يونيو ، كتبه نعمان عاشور ، اخراج ابراهيم عبد الجليل

◆◆ ثريا حمدان ستعود الى عملها فى الاسبوع القادم ، بعد ان سوى الخلاف بينها وبين التليفزيون

◆◆ أوبريت « البيرق النبوى » الذى قدمته وزارة الثقافة على مسرح دار الاوبرا منذ ثلاث سنوات ، سيعيد التليفزيون تقديمه وتصويره ويخرجه فؤاد الجزايرلى .

◆◆ فايزة أحمد وسعد عبد الوهاب بدأ كل منهما فى اعداد برنامج تليفزيونى يحمل اسمه

◆◆ شادية سجلت سهرة للبرنامج الاوربى مع سمير صبرى ، واختارت ٢٠ لحنا غربيا

◆◆ شريف كامل مدير العلاقات بالتليفزيون يقوم الان بالبحث عن عدد من الفتيات ممن يجدن اللغة الانجليزية لتعيينهن كمضيفات لصاحبة الضيوف الاجانب الذين يزورون التليفزيون العربى

◆◆ خلال شهر يوليو ستقدم الاذاعة ١٠ ثورات عالمية من ثورات التاريخ العالمى ، منها ثورات فرنسا وامريكا والمانيا وايطاليا والهند

◆◆ « انغام حول العالم » البرنامج الموسيقى الذى يذاع من البرنامج الاوربى تلقى ٣٥ أسطوانة من الاغانى والموسيقى الراقصة من لندن ونيويورك .

◆◆ التليفزيون العربى قرر انتاج ١٥ فيلما سينمائيا طويلا كل موسم ، يقوم ببطولتها نجوم الصف الاول ، ستوزع هذه الافلام على جميع دور العرض .

◆◆ محمد عزالعرب كبير مصورى التليفزيون سافر الى طوكيو فى مهمة خاصة بالتليفزيون .

◆◆ قتيل الطائرة .. تمثيلية سهرة فى التليفزيون ، يقوم ببطولتها محمود المليجى وشويكار صقال .

◆◆ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام سيقدم افتتاحية مجلة التليفزيون مرة كل أسبوعين .

● البرنامج الثانى فى الاذاعة يبحث عن مخرجين اذاعيين جدد بعد ان نقل جميع مخرجيه

● تقرر اختصار حلقات الرمال الناعمة الى ٤٠ حلقة فقط تنتهى فى نهاية شهر مايو .

● قدم بعض الممثلات والممثلين فى الاذاعة شكوى احتجاجا على اللافته المعلقة على باب حجرة مدير التمثيليات .. اللافته كتب عليها ممنوع دخول الممثلين

● المأمون ابوشوشه سيقوم بدور الريحانى فى اوبريت « ياسمينة » من الحان المرحوم زكريا احمد ، تقدم الاوبريت فى ذكرى الريحانى

● رحلة صوت العرب فى شمال افريقيا لصالح الجزائر تنتهى يوم ١٥ يونيو القادم . يوسف وهبى سيعود هذا الاسوع .

● اذاعة ركن السودان سجلت عدة اغنيات للمطرب السودانى محمد الكروتى الذى يزور القاهرة الان

◆◆ حسن امام عمر سيغير اسم برنامجه « على شط النيل » الى اسم جديد هو « على شط البحر » بمناسبة موسم الصيف ، جميع حلقات البرنامج من المصايف العربية

حدث هذا الاسبوع

◆◆ **مؤسسة دعم المسرح تبحث اقتراحا بتحديد حد أدنى لاجور الممثلات والممثلين الذين يعملون فى الفرق المسرحية التى تشرف عليها المؤسسة أو تقدم لها اعانات عينية**

◆◆ ينتظر اجراء بعض التنظيمات الداخلية فى استوديو مصر بعد ان تقرر أن يقوم الاستوديو بتنفيذ الافلام التى ستنتجها المؤسسة المصرية للسينما

◆◆ **محافظ القاهرة سيدعو الفنانات والفنانين لاجتماع خاص يبحث فيه برنامج الاحتفال الفنى بعيد القاهرة فى اكتوبر القادم .**

◆◆ صلاح طاهر سيفتتح قريبا أول ندوة فنية فى قصر الغورى للثقافة وسيدعو اليها لفيفا من أهل الفن

◆◆ محافظ الاسماعيلية طلب من مؤسسة دعم السينما ومن وزارة الثقافة ارسال الافلام الثقافية والتوجيهية مع بعض الافلام الكبيرة الى المراكز الثقافية فى مدينة الاسماعيلية

◆◆ دولت أبيض أقامت احتفالا بذكرى وفاة جورج أبيض لم يحضره فنان واحد ، نقابة الممثلين نسيت هذه الذكرى

◆◆ بلغ عدد طلبات الالتحاق التى تلقاها مسرح الجيب من هواة التمثيل الجامعيين ٣٢٠ طلبا حتى يوم الاربعاء الماضى .. من المنتظر ان يبدأ هذا المسرح أولى خطوات نشاطه الفنى فى عيد الثورة القادم

◆◆ تجرى الآن امتحانات النقل فى معهد السينما ويشرف على الامتحان عدد كبير من مخرجى السينما

◆◆ برلنتى عبد الحميد كتبت قصة سينمائية تعالج مشكلة بيت الطاعة والمحلل ، وستتقدم بهذه القصة الى ستوديو مصر ليسهم معها فى انتاجها

◆◆ **الدكتور ثروت عكاشة يفتتح قصر الثقافة بحى الانفوشى بالاسكندرية خلال احتفالات اعياد الثورة القادمة**

◆◆ أرسلت تحية كاريوكا انذارا عن طريق محاميها الى فرقة ساعة لقلبك باستقالتها من العمل واحتفاظها بحق رفع دعوى تعويض لان مدير الفرقة لم يقم بالدعاية اللازمة للفرقة عند افتتاحها

◆◆ فايزة أحمد تسافر الى تونس للعمل هناك لمدة أسبوعين ، ورفض زوجها مختار العابد ان يصحبها فى هذه الرحلة

◆◆ كريمة زوجة محمد فوزى دخلت مستشفى عانوس لاجراء عملية استئصال الزائدة الدودية

◆◆ فرقة جولدن جيت غنت بعض أغنيات عبد الحليم حافظ فى حفلاتها بالقاهرة والاسكندرية

◆◆ **محمد عبد الوهاب بدأ فى تلحين أغنيات أوبريت مهر العروسة التى ستبدأ التدريبات عليها فى يوليو المقبل**

◆◆ تألفت فى القاهرة جمعية باسم « الجمعية الثقافية الموسيقية » لجمع المخطوطات العربية النادرة فى فروع الموسيقى الموجودة فى بعض المكتبات فى لندن وباريس وروما والمانيا

◆◆ وزارة الثقافة بحثت مع محافظ الاسكندرية تنظيم مؤتمر للفنون الشعبية لدول البحر الابيض يقام خلال موسم الصيف الحالى

◆◆ **مؤسسة السينما قررت ادراج مبلغ ٧٠٠ الف جنيه فى ميزانيتها هذا العام كقرض لدعم ستوديو مصر**

◆◆ نقابة المهن التمثيلية ارسلت انذارا لكل الفرق المسرحية بعدم تشغيل أى ممثل من الوجوه الجديدة الا بعد حصوله على موافقة النقابة

◆◆ الهيئة المحلية لرعاية الفنون والاداب بالاسكندرية اعلنت عن مسابقة لفنون المسرح والموسيقى لابناء المحافظة

◆◆ وزارة الثقافة تلقت من المجر ٥ منح دراسية فى مختلف الفنون المسرحية والتشكيلية

◆◆ ادارة الرقابة على الافلام منعت فيلمين أمريكيين اسمهما « لفة حول الساعة » و « فلنرقص التويست » ، والاثنان يضمان مشاهد كثيرة من رقصة التويست

◆◆ حسن الصيفى سيخرج فيلما ملونا لحساب مصلحة الاستعلامات عن نشيد يشترك فيه عدد كبير من المطربين والمطربات، لحنه بليغ حمدى

◆◆ محمد عبد الوهاب انتهى من وضع مقطوعة موسيقية جديدة بعنوان « الخيام » ، سيسجلها على اسطوانة فى الشهر القادم

◆◆ **ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب اقترحا انشاء هيئة لرعاية الموسيقى الشرقية ، سيقومان بتسجيلها فى الشهر العقارى**

محرم فؤاد يغنى بعد غد فى حفلة أضواء المدينة هذه الاغنية الجديدة التى كتبها الفنان اللبنانى محمد سلمان ولحنها الموسيقار سيد اسماعيل



محروم ما اقدرش اقولك
انى بحبك
محروم ما اقدرش أقولك
أوهب لى قلبك
وانت حلالى ولا انت دارى
باللى جرالى
دا ذنب قلبى موش ذنب قلبك
محروم
أول لقانا دا كان روايه
صحيت حقيقة من البداية
كل الاحبه انتهى عذابهم
الا عذابى مالوش نهاية
ياقلبى ليه القدر راضى بحرمانى
أيوب لما صبر واحد وانا التانى
دا ذنب قلبى موش ذنب قلبك
محروم

هدية لشويكار

صوفي عبد الله



مشكلتى اننى حائر .. واننى حائر فى حيرتى ، وان على ان اختار هل اذبح « نعجة » منهما ، او اذبح نفسى ..؟!

كلا ! لا تظنوا بى الجنون ... فالنعجتان هما فى الواقع فتاتان . ومع هذا لابد لى ان اذبح احداهما . اعنى اضحى بها كما يضحى الناس فى العيد بذبح الخروف .

كلا ! لست مخبولا على الاطلاق .. وان كنت لا اخفى عنكم انى متخلف فى دراستى .. لم اتخرج الا فى يناير

والتخلف لا يعنى طبعا انى مخبول لان التخلف شىء وقتى مرهون بظروفه

ولكن لماذا احدثكم عن تخلفى ؟

لان تخلفى مرتبط فى ذهنى بذلك المجهود النفسى الكبير ، ذلك الحب الذى كان موضوع صراع هائل طيلة السنوات الاربع الماضية ، وكنت قلقا لانى لا ادرى ماذا سيكون من مصيره ونحن على ابواب الختام من الدراسة ولن تلبث الحياة ان تفرقنا ان لم يتداركنى ربى ويتوج بالتوفيق المثمر شجرة حبى ..

و « هى » زميلة لى فى الكلية . وسوف لا اقول لك اى كلية بالذات ، لانى اخشى ان يعرف قصتنا من عاصروا بعض مشاهدها . ولكن هذه الزمالة التى جمعتنى بها كانت تقابلها فروق كثيرة من شانها ان تفصل بيننا .. لو انها لم تخلص ، وتتجلد ، وتصر على الثبات والتضحية .. فهى من اسرة كان لها اسم عريض ، وثراء أعرض ، ثم انكمش الثراء وبقى الاسم متشبثا بالشموخ الموروث .. لان هذا الشموخ هو البقية الباقيه من العز القديم ...

وأنا . من انا ؟

انا ابن فلاحين .. ابى كان مزارعا ترك عشرة افدنة ، قامت أمى على استثمارها فى القرية ، وتحاملت على نفسها لتبعث بى الى المدينة عاصمة المديرية ، ثم الى الجامعة فى القاهرة ، وكل مناها ان ترى وحيدها مثل ابن العمدة الذى تولى القضاء ..

وحالفنى حسن الحظ ، فلم اجد حين شببت عن الطوق اثار وشم فى ظاهر يدى ، او على جبينى .. ولكن اثار الريف المعنوية كالوشم ، لاتخطئها العين فى السلوك ، والعادات ، والطباع

وهكذا ظللت سنتين اتعذب فى صمت ، وأطوى ضلوعى على المكابرة وضبط النفس ، لكى لا يشمت بى الزملاء من اصحاب القمصان المزركشة .

ولا ادرى هل كانت الرغبة فى تعويض النقص هى التى دفعتنى الى ذلك الاجتهاد المفرط فى الدراسة ، أم هو نوع من تصريف طاقة الغيظ واليأس ، كما « يفش » الواحد من ابناء قريتنا غله ويضع همه وكربه فى ضربات الفأس النشيطة التى يعزق بها الحقل .... طلبا للسلوان ، لا حبا فى الاتقان ....

على كل حال لم يكن السبب ما تحيته الطيبة المسكينة أمى الشجاعة . الصابرة عندما حصلت على الامتياز فى النقل الى السنة الثالثة .... وملأت الدنيا بأنى أذكى ابناء الجمهورية .... وانى اجتهد كى اكافىء صبرها واعوضها عنه خيرا ......

ولم تدرك امى أن فرحتى الهائلة كان لها سر اخر .... وهو نجاح « شويكار » أيضا بامتياز .... أنا وهى فقط ... وسنكون معا وحدنا فى درس الامتياز ...

وبدأت الجنة تتراءى لى بعد اليأس والسخط ...

وفتحت الجنة ابوابها ، وتقاربت الافكار .... وفضحتنى عيناى وجفونى وارتجاف صوتى ... وما يفعله الحب فى حركات المتيم الولهان ...

وغاص قلبى فى ركبتى ... لانى اشفقت من نتيجه هذا الافتضاح . اشفقت من صدها ، ونفورها ... وفى ذلك القضاء الاخير على امالى

وكم دعوت الله الا تفهم ... ولكنها فهمت !

فهمت ورقت فى هدوء . واتزان شديد ... فكنت فى تلك الايام التى أتلمس فيها تكسر الجفن ، أو رجفة الصوت ، واجعل لها ألف معنى ومعنى ، وكأنى أطير فى الهواء ، ولا امشى على الارض مثل سائر الناس .

ومرت السنة الثالثة بسلام ... ولكنى قضيت أتعس أجازة صيفية فى حياتى ....

كنت أعد الايام الباقيه على تخرجنا . انها سبعة اشهر .... سبعة اشهر طوال ... فهل أضمن انه ليس لحورية مثل هذه قريب ينتظر قرب تخرجها ليخطفها منى وانا قابع فى القرية مثل الابله الذى تغير القطط على عشائه وهو شارد فى ملكوته !؟ .

وانتهت الاجازة بالطول اوبالعرض وخرجت من هذه العطلة وانا منهك القوى ... لان القلق استنفد كل طاقتى العصبية وتركنى كعود القصب الخارج من العصارة !..

وبدأت العام الدراسى الاخير وانا اترنح من الاعياء والقلق . ولكن اشراق عينيها وهدوء وجهها ردا لى الامل ، والهمة ... واخذت استجمع ارادتى للجوله الاخيرة.... ولكن ارادتى ظلت حائرة . لان قرب اختتام الدراسة التى جمعتنا جعلنى اجفل وارتعد ... فلم يخطر ببالى اطلاقا ان الشجاعة ستواتينى لافاتحها ...

وفى غمار ذلك الصراع المضنى ماتت خالتى ، وتركت ابنتها الوحيدة « نفوسة » فى رعاية أمى .

بنت مثل نوار الحقل الناضر ولكنها منزوية ، لا تسمع لها صوتا . وان كانت امى تتغنى بمهارتها فى العجن والخبز ...

– ... والا فطيرها المشلتت يا محمود ... !

وتغطى نفوسة فمها بطرف طرحتها السوداء ، وتخرج وهى مطرقة ... ولا اعرف هل ما تزال نفوسه قادرة على القراءة أو لا ... لانها ذهبت فى بدايه طفولتها الى المدرسة الاوليه سنتين وبعدها لزمت الدار . بين الزريبة والفرن ومهنة البيت .

وعدت من اربعين خالتى على عجل لاستأنف ذلك القلق اللذيذ الموجع .. كان يوم الامتحان الاخير هو جبل المشنقة .. !

كنت أسهر طول الليل ، واستعمل الحبوب المنبهة ، واظل اياما متوالية بلا نوم استعدادا لامتحان الفصل الدراسى الاول ..

وفى اسبوع الامتحان تجاوزت كل حد فى تناول تلك الاقراص اللعينة وفى اليومين الاخيرين من الامتحان وجدت ذهنى وكأنه صفحة بيضاء .. .. وانهارت إعصابى وتشنجت ..!

حلت الكارثة ..

وتفلسف زميل شغوف بالتحليل النفسى وقال لى انى أعانى عقدة نقص مكبوتة . وان تشنجى مسلك هروبى يوارى به عقلى الباطن خوف من الفشل ، ويتيح لى فرصة التعلل بالمرض حتى اعفى نفسى من الملام .. فى هذه المادة ..

اما هى .. فمضت فى تفوقها الثابت الرزين ..

وهكذا اتسعت الهوة بينى وبين معبودتى .. وزادت مشكلتى تعقيدا .. فكيف اجرؤ بعدها على مجرد الامل ، وانا فاشل وهى متفوقة .؟

ولكن رب ضارة نافعة ... فهذه المصيبة التى حلت بى – وهى التخلف – هى بعينها التى فتحت لى قلب شويكار ومنحتنى فرصه ذهبية لم اكن أحلم بها لانها كشفت لى عن ميلها واهتمامها ، فاندفعت بكل عنف العاطفة المكتومة ابوح لها بمكنونات قلبى . فمسحت على آلامى وعاهدتنى على ان تكون لى مهما كانت الظروف ، فشهد الفصل الدراسى الثانى انسانا آخر يختلف كل الاختلاف عن محمود عبد المجيد المعهود للناس وكأنه تمثال للتعاسة والقلق فى الفصل الدراسى السابق .

هل كنت سعيدا ؟ ..

الحقيقة ان ألفاظ اللغة تبدو احيانا بلهاء لتقصيرها الشديد فى التعبير عن انفعالاتنا الفريدة التى نشعر انها لا نظير لها فى معانى الالفاظ ... فقد كنت فى حالة نشوة مستمرة وثقه كأنى اتحدى كل قوى الارض . لدرجة أن اعتلال صحه أمى لم يثر فى نفسى – عندما اكتشفته فى زيارتى للقرية فى عيد الفطر – الا اهتماما سطحيا . كأنى اعتقد الا سلطان للكوارث على كائن تخصه شويكار بحبها ...

وحل موعد الامتحان النهائى .. وتخرجت شويكار بامتيازها المعهود ، ونجحت أنا ... ولم يبق امامى الا انتظار شهر يناير لأؤدى امتحان المادة التى تخلفت فيها ...

وكنت أتردد فى الصيف على القرية ، ولا اكاد استقربها الا لاشد الرحال الى الاسكندرية ... حيث تقضى شويكار الصيف مع أسرتها ..

حتى أمى ، لم يستطع ذبولها المتزايد أن يستحوذ على اهتمامى .

ووجد ضميرى راحته الكافية فى أقراص من الفيتامينات أتيتها بها مرة أو مرتين .. وكانت الطيبة المسكينة تدعو لى ..

وفى اول العام سجلت شويكار اسمها فى الدراسات العليا ، لتذهب كل يوم الى الكلية ... وتلتقى ..

والمادة الوحيدة التى سأؤدى فيها الامتحان ما كانت لتشغل من وقتى الا اقل القليل لحسن الحظ ، لان سعادتى مع شويكار لم تكن تترك لى فراغا لشىء آخر ..

كان الكلام معظم الوقت فى الصميم ... فى ترتيبات حياتنا معا .. فى موعد الزواج ... فى مطامعنا التى سنحققها معا ..

ودخلت الامتحان .. وأبدعت فى الاجابة ... وخرجت لاجد أحلى مكافأة : قبلة من خطيبتى المعبودة !.

وتباطأت فى العودة الى القرية ... وتعللت فى خطابى لامى بأنى انتظر النتيجة ، واسعى فى الوقت عينه للحصول على عمل طيب .

ولكن ساعى التلغراف لم يتركنى فى احلام العسل .. وطرق بابى فى نصف الليل ولم يجدنى ... كنت فى سهرة فى بيت شويكار .. سهرة فيها كل أقاربها . ان محمود عبد المجيد مرتبط بشويكار .. ارتباطا مفروغا منه ... فلما عدت وجدت البرقية تنتظرنى .. تدعونى الى القريه على وجه السرعة ..

واسرعت الى هناك لاجد أمى اشبه بشبح صورتها القديمة ولقد هزمتها العلة اخيرا ...

وقضيت أسبوعا تعسا ... أسوأ أسبوع مربى فى عمرى .. لا نوم . ولا طعام . ونظرات امى الحزينة تعصر قلبى وتكاد تدفعنى الى الصراخ ..

ما اتفه الانسان ..

هذه الام النبيلة الباسلة التى تقف على باب القبر ، ولا تريد ان تحول عينيها عنى ، ولا تريد ان تتزود من الدنيا كلها الا بمزيد من صورتى ، كيف طاوعنى قلبى على اهمال امر وجودها هكذا ، حتى كدت انساها ؟

ما أشد حرارة الندم عندما تستولى على قلب انسان أمين مخلص !

وفى ذلك الاسبوع وصلنى خطابان من شويكار ... وبعثت اليها بأربع رسائل ... وجاء خطابها الثالث صرخة هزت كيانى كله

« ليتنى يا حبيبى كنت معك فى هذه اللحظات الصعبة ... لاضع راسك على صدرى ولا اتركك فريسة للشعور بالوحدة ... »

وتندت عيناى بالدموع وأنا أعيد تلاوة الخطاب ...

ولكن الداعى لم يتركنى لنشوة تلك الدموع التى امتزج فيها الاسى

بالامتنان والوجد ...

ـ أمك تطلبك يا استاذ محمود..

وأسرعت ... لاجد أنفاسها اشد تقطعا ، ووجهها أشد امتقاعا . وعينيها كأنما غشيهما ضباب ... والى جوارها جلس الشيخ العنانى، امام القريه وعالمها الوقور الذى لا تخلو منه مناسبة كبرى فى القرية من مناسبات الحياة او الممات !

ولاحظت ان الذى دعانى الى حجرة امى خرج واغلق الباب ، فلم يبق فى الحجرة الا ثلاثتنا .. وحتى « نفوسة » تسللت خارجة من غير أن أشعر بخروجها !

وتنحنح الشيخ العنانى ، وقالت أمى بمشقة :

ـ كان نفسى افرح بك وباولادك يا محمود ....

وخرجت من فمها شهقة اشبه بالبكاء ، ولكن ضعفها الشديد لم يسمح لها ، فجاءت شهقة مبتورة تعصر القلب عصرا ... واسرعت أدعو لها بطول البقاء،ولكنها بسطت كفها لتمنعنى من الاسترسال ، ونظرت الى الشيخ العنانى واشاحت بوجهها كمن استسلم لامر لا حيلة فيه ..

وتنحنح الشيخ العنانى مرةاخرى وقال :

ـ المسالة فى كلمتين ، ان والدتك تريد ان تطمئن عليك ، وتحمى شبابك من الفتنة .. وتطمئن على من حلت عندها فى منزلة الابنة بعد يتمها .. « نفوسه » ..

وأسرعت أقول :

ـ نفوسة فى عينى ..

ـ اسمع يا محمود ... امك تريد ان اعقد لك على نفوسه ، ليرتاح قلبها .. وطبعا انت لا تمانع.

وتفغرت فمى ، والتفتت امى نحوى واستطاعت أن ترسم ابتسامة على وجهها الشاحب ... ابتسامة شاحبة اشق على النفس من كل بكاء ...

ولا أدرى ماذا قلت ... ولكنى سمعت الشيخ العنانى يصفق ، فيدخل عليه مساعده بالدفتر ، ويدخل النسوة مزغردات وانا واقف مثل « الاطرش فى الزفة » .. وقبل ان اعى ما حدث ، كان العقد قد تم .. وامى تقبلنى بشفتين كالحديد المحمى ، ثم تقبل نفوسة التى كان وجهها فى لون طربوش عمامة الشيخ العنانى من شدة الخجل .. او هكذا كنت اظن ... فقد عرفت فيما بعد ان الخجل لم يكن احساسها الوحيد ، بل كان فرحها أيضا لا يقدر ... لان المسكينة كانت تعبدنى فى صمت ، ولا تحلم بالزواج منى ... مثلما كنت أتامنل ثلاث سنوات أعبد شويكار فى صمت، ولا احلم بالزواج منها يوما من الايام ...

وقبل الليل ماتت آمى وعلى شفتيها ابتسامة طمأنينة ، بعد أن ادت كل ما عليها نحوى ، ونحو بنت اختها اليتيمة ... !

ان زواجى من نفوسة لم يزل حبرا على ورق ... ولكنها زوجتى أمام الله ، وامام البلدة كلها ... وامام روح أمى ...

ان المأتم لم يزل قائما .. ولهذا لا يمكن ان يتم الزفاف الان . ولكن هل اجسر على تطليقها ؟

ان ذلك سيقتلها ... وسيقتل احترامى عند الناس جميعا فى قريتنا . سيقولون : هذا نذل نكث عهده لامه وهى على فراش الموت .. وهو أقدس العهود .. وتخلى عن بنت خالته اليتيمة .. لانه لبس بدلة وصار افنديا . الا ما اشد خساسته ...

ولكن كيف القى شويكار ؟ ..

كيف اكتم انفاس حبى ؟ ..

كيف أعيش مع نفوسة ؟ انمجرد التفكير فى هذا يطير صوابى !

ماذا تقول شويكار ؟ كيف اتخلى عنها ؟

لا استطيع ان اتصور موقفى او حياتى بدونها . لا استطيع ! اكاد اجن ... ولا استطيع ايضا ان اطلع أحدا على سرى . فليس امامى من ابثه حيرتى الا نجوم الليل . وليس عند النجوم نور يهدى من هذا الضلال ..

لا ادرى لماذا اتذكر خراف العيد واتصور نفسى بين نعجتين مامن ذبح احداهما بد... ولكن ذبح احداهما سيصيبنى بطعنة فى الصميم : اما فى قلبى . واما فى سمعتى وشرفى ...

واتذكر أيضا ليلة ، كنا فى جوف الليل عندما أخرجنى من حزنى اليائس شجار طريف بين جار لى وزوجته . ظلت تلح عليه فى شراء خروف يذبحونه فى العيد حتى ثار الرجل وجعل يصيح

ـ وما حيلتى وانا لا املك شراء خروف .. اذبحينى انا.. اذبحينى انا ...

ورنت الكلمه فى رأسى .

واشتد على الاحساس بالكرب فضحكت لهذه العبارة . وظللت أضحك وانا وحدى فى المسكن الى ان خطر لى خاطر فسكت عن الضحك فجأة ورحت افكر ..

ولماذا لا أذبح أنا أيضا نفسى ؟!

ثم نفرت من هذا الاقتراح السخيف .... فكل شىء فى تكوينى وتربيتى ينفرنى منه ... ووجدت عقلى يدخل عليه تعديلا .

لماذا لا اذبح نفسى من غير سكين ؟ لماذا لا اضحى بنفسى فى شجاعة . لماذا لا اقول الحقيقة كاملة بغير نقصان ، فى شجاعة عمياء لا مجال معها للتفكير او التردد او التحوير؟.

لماذا لا اذكر الحقيقة للاهل فى القرية ، واضع بين أيديهم وثيقة طلاق ابنة خالتى ، مهما كان رايهم فى هذا العمل ، ولو ادى ذلك بى الى قطع كل صلة بالقرية ؟ .

وتنفست الصعداء .. ولم اعد احس بالسخط لمأساة الخرفان ... وبدأت افكر جديا فى مشروع شراء خروف لشويكار .. !!

فيه واحدة عاوزة تقابل
سيادتك واقفة برة !!

مدير
مسرح
العرايس

مسرح
العرايس

مدير
مسرح العرايس

الملقن في مسرح العرايس

مسرح
العرايس

الخاطبة

بدون تعليق

آل رايح يجيب له عروسة من مسرح العرايس وفرحان بيها !!



هل هناك اجبار ... ؟

انا سيدة فى الخامسة والثلاثين من عمرى .. تزوجت منذ أكثر من عشر سنوات رجلا احبنى واحببته ، وانجبنا ثلاثة أطفال .. وكنت فى الجامعة فانقطعت عنها قبل أن اتخرج وتفرغت لبيتى وزوجى واطفالى

ولكن ياسيدتى حدث منذ شهور أن تعرف زوجى على امراة اخرى فاحبها ، وفوجئت به فى يوم يخبرنى بانه تزوجها ، وأجر لها شقة فى الزمالك .. وحزنت حتى أحسست أننى سأموت من الحزن لهذه الصدمة الكبيرة ، وطلبت منه ان يطلقنى لكنه رفض وقال لى : ولماذا اطلقك ؟ ان القانون يبيح لى أن أتزوج أكثر من امرأة .. كما اننى احب اولادى ، ولا اريد أن أشردهم .. كما اننى لا أطيق ان تتزوجى رجلا غيرى ..

اننى لا أريد أن اعيش معه بعد هذا .. فلقد كرهته لدرجة أننى لا اطيق ان أراه او اسمع صوته

ما ذنبى لكى أدفن شبابى وانا فى عزه من أجل رجل خاننى وتزوج غيرى .. ولماذا لا اصبح حرة ، لأعيش كما أريد ، واحب مرة ثانية وأتزوج رجلا لى وحدى .. لماذا أنا التى أضحى من أجل الاطفال مع أنهم اطفاله هو ، وهو المسئول عنهم شرعا وقانونا

ماذا أفعل ياسيدتى .. اننى اعيش فى جحيم ، وأفكر فى أن أقتل نفسى لاستريح من هذا العالم الذى يتحيز للرجل ويضع له قوانين يظلم بها المرأة ويمارس فى ظلها كل أنانيته البشعة .. انقذينى يا دكتورة

زوجة حائرة – غ.ف. القاهرة

دكتورة نوال

ان أبسط قوانين الانسانية والحرية أساسها ان الانسان رجلا كان أو امرأة من حقه ان يختار الحياة التى يريدها لنفسه فما بالك بشريك حياته ؟ وانا رأيى انه ليس ثمة قانون عادل يجبر المرأة على أن تعيش مع رجل لا تريده ولا تطيقه ..

وأنا معك فى أن قانون الزواج عندنا بحاجة الى تطوير يتناسب مع تحرر المرأة من عبودية الرجل القديمة .. يجب ان ينص قانون الزواج على حرية كل من الرجل والمرأة فى اختيار شريك حياته والحياة معه أو الانفصال عنه .. وأما أن القانون يبيح للرجل أن يتزوج كما شاء وان يطلق كما يشاء فهذا خطأ يجب تعديله .. وأنا لا استطيع أن أقنعك ياسيدتى بالبقاء مع زوجك من أجل اولادك .. فليس من حقى ذلك بعد أن قرأت رسالتك .. كما اننى لا أستطيع أن أحملك على التضحية من اجل أولادك .. والاب ، الرجل المسئول غارق فى ملذاته وزواجه الجديد .. انه يجب أن يتحمل هو مسئولية أولاده ويواجه بها من الآن حتى لا ينساها ..

ورأيى ما دام هو اسير أنانيته ان تلجئى الى القانون فترفعى عليه قضية وتنتظرى حكم القانون بينكما ..

يجب ان ترفعى راسك وتكونى قوية .. فان مثل هذه الصدمات هى التى تصهر نفسك وتقويك .. وان الحياة تلفظ الضعيف دائما خاصة اذا كانت امرأة ..

كما اريد أن أهمس فى أذنك بكلمة اخيرة هى : لا تنسى اطفالك فى ثورة غضبك وتعاستك ، ورغبتك فى الانتقام .. انهم هم السلوى لك فى الحياة .. واذا كان أبوهم قد تخلى عنهم فكونى انت اكبر منه قلبا ، واكثر انسانية وحاولى أن تضحى من أجلهم فعاطفة الام لا ترقى اليها أية عاطفة اخرى فى العالم

طبيعة البشر !

● انا فتاة فى الخامسة والعشرين من عمرى .. احب احد زملائى فى العمل وهو يحبنى .. ولقد تعاهدنا على الصراحة المطلقة ولكنى لاحظت أننى حينما اصارحه بحبى الكبير ، واظهر له عواطفى كلها واسأل عنه كثيرا يبداهو فى الدلال ، والتقل ، ولا يسأل عنى ويهملنى حتى اكاد اجن من الالم ..

ثم اذا ما اهملته ، وتعمدت الا اسأل عنه ، وتماديت فى التقل والدلال بدأ يطاردنى ويبثنى غرامه وحبه ويسعى ورائى لاهثا .. وآمنت أنه لا فائدة من الصراحة المطلقة وأننى يجب ان اكون مدربة على اخفاء مشاعرى ، واظهارها فى الوقت المناسب ، وبالقدر المناسب ، وآمنت انه لا وجود للحب الصريح المنطلق القوى وأن العواطف تحتاج الى تجارب فى الحياة حتى نمارسها ونحافظ عليها .. ما رأيك ؟!

فتاة حائرة . ق ـ المنصورة

ـ انا نظلم الطبيعة حينما نقول ان هذه طبيعة البشر .. لان الفطرة بطبيعتها منطلقة متحررة من كل القيود ، بسيطة ، صادقة ، لا تعرف العقد ، والقيود التى نفرضها عليها .. وهذه العقد والقيود نتعلمها ونحن أطفال صغار فتفسد طبيعتنا الخالصة النقية .. ولكنى أعتقد ان الثقافة الجديدة ، والفهم الصحيح للحياة والعواطف ، والوعى الكامل لطبيعة الحب .. شجعت الناس على تخليص نفوسهم من العقد والقيود .. ولا شك ان الصراحة الان بين الناس . وخاصة المحبين أصبحت أكثر من ذى قبل .. ونحن نسير قدما نحو حياة أفضل قوامها الصدق الخالص فى كل شىء

بعد خمس سنوات

● أنا فتاة فى السابعة والعشرين من عمرى ، وهو رجل متزوج فى الاربعين من عمره .. التقينا منذ خمس سنوات .. ومنذ اللقاء الاول بدأ بيننا حب قوى جارف ظل قويا عارما حتى هذه اللحظة رغم اننا نعيش كالازواج .. ولكنه متزوج وله اولاد ، وانا من حبى له لا اريد أن أتزوجه وأعرضه لنقد المجتمع .. وهو من حبه لى يريد أن يتزوجنى حتى يضمن لى الحياة الشريفة أمام الناس

ماذا افعل اننى حائرة ؟

فتاة معذبة . س . السويس

ـ اظن انه ليس هناك حل سوى ان تتزوجيه .. فانك لن تستطيعى ان تعيشى معه بهذه الطريقة طويلا .. سوف تشعرين انك تعيشين فى الظلام ، وتمارسين حبك فى مغارة من المغارات .. وسوف تشعرين بحاجة الى الاطفال .. وسوف .. وسوف

واظن ان خوفك عليه من نقد المجتمع الذى يبيح للرجل ان يتزوج اربعا لا يوازى خوفك على نفسك من نقد المجتمع الذى لا يبيح للمراة ان تمارس عواطفها بهذه الطريقة

خادمة تريد العلم

● انا فتاة فى الحادية عشرة من عمرى .. توفى ابى منذ سنين ولا اذكر اننى رأيته .. ولم يترك لنا شيئا فقد كان مزارعا بالاجرة عند احد العمد بقرية من القرى .. وجاءت امى لتعيش فى القاهرة عند شقيق لها يفتح « قهوة بلدى » فى حى من الاحياء .. واشتغلت امى غسالة فى البيوت ، واخذنى خالى لاعمل خادمة فى احد البيوت .. اننى اعرف القراءة والكتابة فقد تعلمت فى المدارس حتى السنة الماضية .. ولقد بكيت وقلت لخالى اننى اريد ان اتعلم لكنه ضربنى وارسلنى الى هذا البيت .. اننى اغسل ، واكنس ، واراقب الاطفال ، وسيدتى تضربنى بالحذاء وتعطينى بقايا الاكل من فوق المائدة ..

اننى اريد ان اهرب ، واذهب الى المدرسة لأتعلم ، ولكن كيف افعل ذلك ، ومن الذى سينفق على ، وخالى لا يريد لي الا ان اكون خادمة ..

ماذا افعل انقذينى !

خادمة تعسة . ع . القاهرة

ـ تألمت كثيرا لمشكلتك يا فتاتى الصغيرة .. ورأيى ان تحاولى ان تستعطفى امك وخالك حتى يمنحاك فرصة التعليم .. وما دامت امك تشتغل ، وخالك يملك مقهى فاظن انهما ليسا بحاجة الى اشتغالك كخادمة فى البيوت ..

حاولى ، وكافحى من الان لكى تتعلمى ما دمت تحبين التعليم ولك القدرة على التحصيل . واذا اقفلت جميع الابواب فى وجهك فحاولى الاتصال بى عن طريق المجلة

انا وخطيبتى

● انا شاب فى الثلاثين من عمرى .. خطبت منذ شهور احدى زميلاتى فى العمل .. ومن يوم خطبتى لها وكلام الناس والزملاء لا ينقطع .. الجميع ضدها .. الجميع يحرضوننى ضدها كى اتركها .. والجميع يقولون انها فتاة لا تصلح لى ، ولا تصلح زوجة على الاطلاق .. وانا لا اومن باى كلمة من كلامهم .. ان خطيبتى جميلة وجذابة ، ومرحة جدا ، وتفهم الحياة فهما صحيحا بسيطا .. ولقد فهمت خطيبتى ، وفهمت اخلاقها .. انها تحبنى . وهى مخلصة جدا لى ، لكن الناس كلهم ضدها .. حتى أهلى الذين لا يعرفون عنها شيئا حذرونى منها .. لقد اوحى لهم شكلها ولبسها انها غير مأمونة الجانب .. ان كلام الناس كله يعتمد على ظاهرها .. اما حقيقتها فجميلة جدا ولا احد يعرفها غيرى .. هل أتزوجها ؟ أم اسمع كلام الناس ؟

شاب حائر . ص . و . المنيا

ـ لا تسمع كلام الناس .. اسمع كلام نفسك ، وضميرك ، واحساسك لكنى لا اريد منك ان تكون اعمى فى حبك لها فلا ترى العيوب الواضحة التى يراها الناس .. حاول ان تدرس الامر جيدا وتفهم خطيبتك وتعرف سر اجماع الناس على انها لا تصلح لك .. وبعد ذلك اذا وجدت انك تريدها فتزوجها ولا تسمع كلام الناس

دكتورة نوال

الهلال

AL-HILAL-JUNE 1962 يونيو ١٩٦٢ - ٧٠ مليما

أول يونيه

يكتب لك فيه :

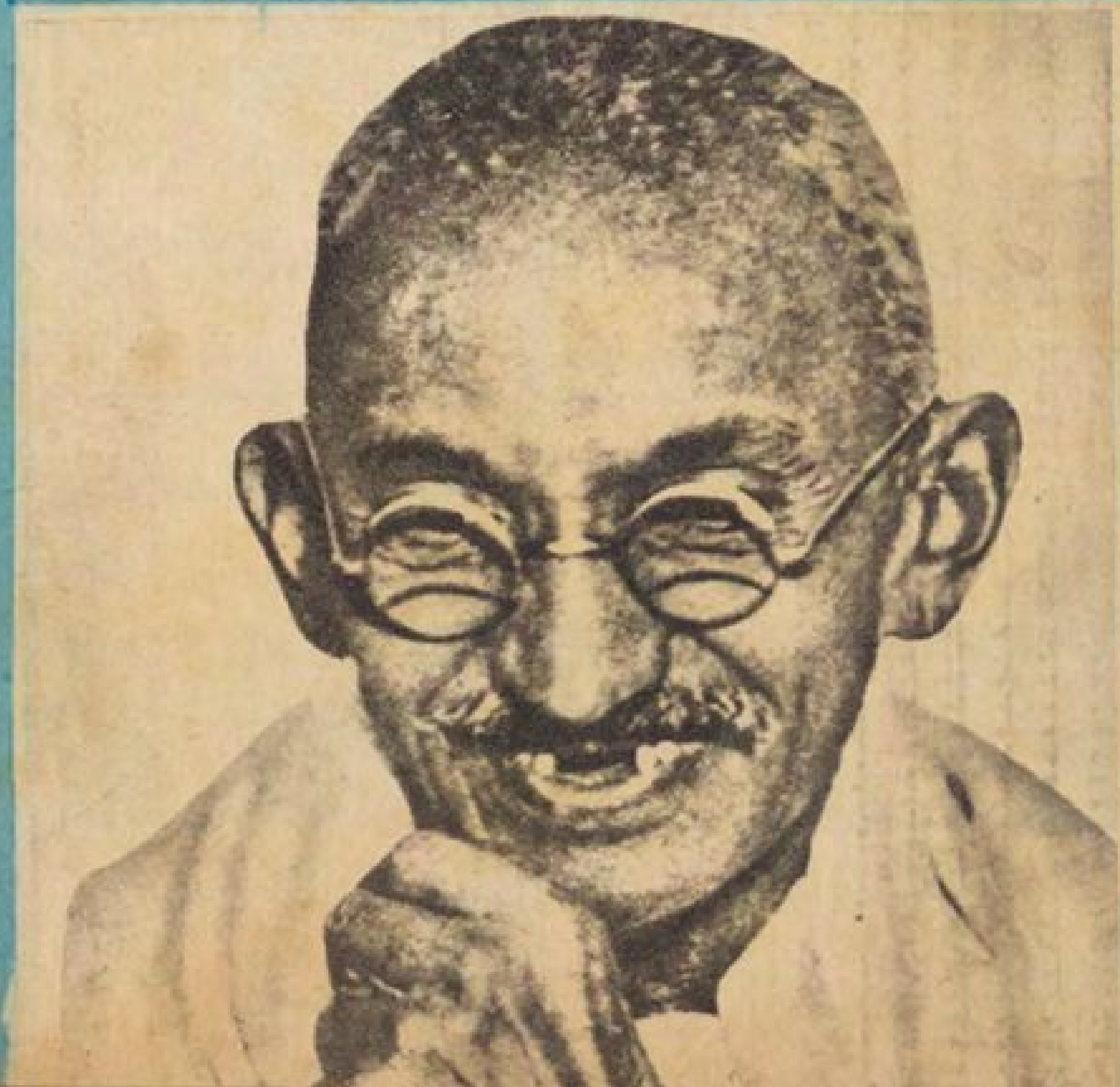
إبراهيم المصرى
أحمد الصاوى محمد
أنيس منصور
ثروت أباظة
حلمى التونى
دكتور راشد البراوى
سعد الدين توفيق
سعد لبيب
دكتورة سهير القلماوى
صافيناز كاظم
عبد الحميد جودة السحار
عبد الرحمن صدقى
فكرى أباظة
دكتور محمد عوض محمد
مراد فهمى
منير فريد
ناصر النشاشيبى
دكتور نظمى لوقا
دكتورة نعمات أحمد فؤاد

رحلة إلى البحر الأحمر
« صفحة ٥٠ »

غاندى .. على الشاشة !

كانت حياة غاندى حلما يراود عددا كبيرا من المخرجين اللامعين .. الى أن وضع « ستانلى ولبرت » استاذ مادة التاريخ الآسيوى بجامعة لوس انجليس ، حياة غاندى الحقيقية فى قصة فذة تعد أغرب قصة من نوعها .. صور فيها الساعات التسع التى سبقت اغتيال غاندى ! .. وفى هذه الساعات ألقى « ولبرت » اضواء باهرة على حياة غاندى وشخصيته وتعاليمه ومدى نفوذه وتأثيره بين مواطنيه .. وتلقفت هوليوود القصة الرائعة وقدمتها على الشاشة ..

« هلال » يونيه يقدم لك قصة هذا الفيلم الجديد بالصور .. الى جانب عشرات المقالات الممتعة التى لا تجدها الا فى « الهلال » ...



رئيس التحرير
على أمين

بيني و بينك

يقدمه طرزان



تمثيليات
.. فى التليفزيون تمثيليات كثيرة عرضت مرة واحدة ، فلماذا لا تقدم مرة اخرى اسوة بالافلام الاجنبية؟
القاهرة : السيدة علوية
■ حايحصل ..

ليلى
.. ما تفسير المنام الذى رايت نفسى فيه مع ليلى طاهر امام المأذون ؟
بلبيس : محمد محمود فياض
■ تفسيره انك ما كنتش متغطى كويس ..

عايزة
.. هل تصدق انى عايزة اشوفك؟
الزمالك : طرزانة هانم
■ ما اصدقش ليه بتحصل فى احسن العائلات ..

الوله
.. تقول شريفة فاضل : « الوله جه ونده على انا قلت لا » .. هل كلمة « لا » جواب على وقاحة هذا « الوله » على الستات !..
الزمالك : المراهقة الصغيرة
■ امال عايزة الرد يكون ايه ؟ تدى له قلبين ؟..

ع القلب
.. كلما سمعت اغنية لفريد الاطرش كنت اجن طربا ولا اتمالك من وضع الترانزستور على قلبى
الكويت : انسة غ. عبد الله
■ طيب والترانزستور ذنبه ايه؟

فيلم
.. لماذا لم يقتبس احد السينمائيين فيلم : « عشرون الف فرسخ تحت الارض » ويقدم بعنوان: « عشرون الف فرسخ تحت الزير» ؟
حلوان : فوزى محمود حسين
■ فاتتهم دى ..

مغامرات
.. اين مغامراتك وقصصك التى كنت تتحفنا بها على صفحات الكواكب .. انت كسلان والا ايه الحكاية ؟
القاهرة : انسة سوسو فهمى
■ ايه الحكاية ..

صباح
.. الحلو لسه تقلان على صباح، والا خلاص ؟
شبرا : ليليان شقاوة
■ خلاص ..

حديث
.. كلما جلست مع مجموعة من الفتيات لا اسمع منهن الا حديث الحب .. والمغامرات .. والكلام الفارغ .. فلماذا ؟
بنها : سهير عفيفى
■ وايه اللى يقعدك مع الفتيات الشقيات ؟

قبضاى
.. محسوبك قبضاى رفح .. اللى بده يقول كلمة مش منيحة عن فريد الاطرش باقوصه واحسب الله ما خلقه ! فهمان ؟
رفح : جابر نصر
■ فهمان !

حب
.. هل الحب خطيئة ؟
البحرين : بدر بن احمد
■ حتى اذا كان خطيئة .. فهو خطيئة لذيذة ..

خطابات
.. لماذا لا ترد على الخطابات الخاصة التى ارسلها اليك ؟
الزقازيق : محمد ابراهيم شاهين
■ واجيب منين الوقت !

ماجدة
.. قالت ماجدة فى حديث لها انها لن تتزوج الا بعد حب .. فهل معنى ذلك ان الحب بعد الزواج كلام فارغ ؟
اسوان : صبرى عبد الحافظ
■ يظهر كده !

بدون حب
.. الا يمكن ان يعيش الانسان بدون حب ؟
السويس : عبدالواحد البندارى
■ ممكن .. بس ما تبقاش عيشة!

شقراء
.. شقراء وشعرها دهب ، ومن حبها شفت العجب .. تبقى ايه ؟
العراق : مناف عبد اللاوى
■ تبقى كوز الدرة !

عزومة
.. ادعوك الى تناول اكلة « المقلوبة » هل سمعت عنها ؟
مصر الجديدة : اردنى بالقاهرة
■ لا يا عم .. كفاية اسمها اللى يسد النفس !

اسم
.. خرجت الى الحياة لارانى احمل اسم « حكورة » على اسم جدى ... بذمتك دى مش مصيبة؟ اعمل ايه فى جدى ؟
القاهرة : حكورة احمد حكورة
■ معلهش ما تعملش عقلك بعقل جدك ..

ميعاد
.. فتاة تحب عبد الحليم حافظ ماذا تفعل لكى تصارحه بحبها ؟
القاهرة : ف. عبد الحميد
■ وتصارحه ليه .. هو ناقص

شبرا
.. هل تعرف ان الجو عندنا فى شبرا جميل جدا ؟
القاهرة : حنا رزق الله
■ انهى شبرا ؟

زبيدة
.. هل تزوجت زبيدة ثروت ؟
الكويت : احمد راشد
■ من زمان !

فسيخ
.. هل بينك وبين الفسيخ عاطفة حب ؟
القاهرة : بنت البلد
■ حب لا .. والحمد لله !

الجمال
.. هل الجمال افضل من « الشخصية » ؟..
القاهرة : عاشق
■ احيانا ..

تحيات
.. تحياتى واشواقى الى كل من يقرا هذه التحيات
الكويت : ف .
■ وليه التعب ده ؟

قبلة
.. الف قبلة على دماغ فريد الاطرش ..
رفح : سمير الهوارى
■ حرام عليك .. انت عايز تبطحه ؟

صبوحة
.. ابعث اليك بخواطرى التى كتبتها وانا انظر الى صورة حبيبة القلوب صباح الصبوحة ارجو نشرها
غزة : انسة هوايدا
■ بلاش نشر « الخواطر » دى علشان خاطرى !

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB
No. 565 29-5-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب. القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية. القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .


جون واين